



التربية الإسلامية

الصف الثامن

الفصل الدراسي الأول - القسم الأول





التربية الإسلامية

الصف الثامن

الفصل الدراسي الأول - القسم الأول

الإشراف العام
أ. أسعد علي المانع

المؤلفون
منى نهار زيد المطيري (رئيسًا)

أ. سعد محسن اللامي الشمري
د. مها هذال نويجي المطيري
أ. رابعة سامي سلمان العبدالله
أ. شياء يوسف عبدالكريم الكندري
أ. عنود فراج طامي المطيري
أ. تحرير محمد نهار المطيري

د. عبدالعزيز يوسف عبدالله الكندري
د. محمد مزعل عوض الحربي
أ. دانة راجح العصفور الهاجري
أ. أسماء بدر عبدالغفور العبدالله
أ. ضحى ناجي عبدالله الخرس
أ. سارة راجح جعيفن العبدالله

الطبعة الثانية

١٤٤٨ هـ

٢٠٢٦ - ٢٠٢٧ م

حقوق التأليف والطبع والنشر محفوظة لوزارة التربية - الإدارة العامة للتوجيه والبحوث والمناهج
إدارة البحوث التربوية والمناهج

الطبعة الأولى: ٢٠٢٥/٢٠٢٦ م
الطبعة الثانية: ٢٠٢٦/٢٠٢٧ م

المراجعة العلمية

- أ. فضة متلع القحطاني
- د. مبارك ناصر العازمي
- أ. نهاية جدعان العتيبي
- أ. عبدالله أحمد الصفي
- د. هشام محمد الغوانمة
- د. سميرة فهد المعصب
- أ. ريم عبيد الردهان

المراجعة اللغوية

- محمد خالد عبدالعزيز فرج
- أ. الصالحة الصويغي ضو
- أ. وسمية معكام العجمي
- أ. سلمى محمد العجمي

شركة مطابع الخط

أودع في مكتبة الكويت الوطنية - ردمك: 4-085-33-9921-978

أودع في مكتبة وزارة التربية تحت رقم (٤٦٨) بتاريخ ٩ / ٨ / ٢٠٢٦ م





حضرة صاحب السمو الشيخ مشعل أحمد الجابر الصباح
أمير دولة الكويت

H.H. Sheikh Meshal AL-Ahmad AL-Jaber AL-Sabah
Amir Of The State Of Kuwait



سَمُو الشَّيْخِ صَبَّاحٍ كَهَّالٍ الْحَمَّادِ السَّبَّاحِ
وَلِيِّ عَهْدِ دَوْلَةِ الْكُوَيْتِ

H. H. Sheikh Sabah Khaled Al-Hamad Al-Sabah
Crown Prince Of The State Of Kuwait

المحتوى

م	الموضوع	الصفحة
١	المقدمة	١١
٢	معايير المنهج ونواتج التعلم للوحدة التعليمية الأولى	١٣
٣	موضوعات الوحدة التعليمية الأولى	١٥
	المجال	رقم الدرس
	العقيدة	الأول
	الحديث النبوي الشريف	الثاني
	الحديث النبوي الشريف	الثالث
	السيرة النبوية	الرابع
	التلاوة	الخامس
٤	معايير المنهج ونواتج التعلم للوحدة التعليمية الثانية	٥١
٥	موضوعات الوحدة التعليمية الثانية	٥٣
	المجال	رقم الدرس
	الفقه	الأول
	الفقه	الثاني
	التهذيب	الثالث
	الثقافة الإسلامية	الرابع
	صلاة الجماعة والجمعة	٥٥
	صلاة العيد	٦٥
	الحذر من الغضب	٧١
	آداب التعامل مع الوالدين والأقارب	٧٩

الأحاديث النبوية المقررة للحفظ

[illegible]

الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على المبعوث رحمة للعالمين، سيدنا محمد وعلى آله وصحبه، ومن سار على نهجه إلى يوم الدين.
أما بعد..

فإن من أولى أهداف التربية بناء شخصية إسلامية متميزة، ولا يمكن أن تتحقق إلا بارتكاز على إيمان عميق، وعلم نافع، وعمل صالح، وخلق حسن عظيم، وتوجه صادق إلى الله تعالى، إذ هي الأسس الحقيقية لتقويم السلوك، ولهذا صار غرس هذه المفاهيم في قلوب المتعلمين وتقديمها لهم في صورة حية سهلة، وربطها بحياتهم وحياة مجتمعهم من أوليات التربية والتعليم، وبين يدي متعلمينا الأعزاء كتاب التربية الإسلامية للمرحلة المتوسطة بعد أن أُلِّفَ موافقاً للتصور العلمي والعملي في ضوء ما وُضِعَ من خطة المقررات الدراسية وهي على النحو الآتي:

- من الناحية الشكلية: تم تقسيم الكتاب إلى أربعة أجزاء منفصلة، وقد حوى كل جزء على وحدتين متساويتين، شملت كل وحدة منها على أربعة دروس من مجالات متنوعة هي: العقيدة، والحديث النبوي الشريف، والفقه، والسيرة النبوية، والتهديب، والثقافة الإسلامية، وقد جاءت الدروس جميعها في هذه المجالات وفق خطة المنهج المدرسي، كما وُضِعَ في أول كل وحدة فهرس خاص بموضوعاتها؛ وذلك حتى يسهل على المتعلم دراسة الكتاب بيسر وسهولة.

- وأما من حيث المضمون: فقد جاء المحتوى العلمي وفق نظرية: معايير المنهج ونواتج التعلم التي يجب مراعاتها في كل وحدة تعليمية، فكل درس يبدأ بالحقائق والمعلومات والقيم التي سوف يحصلها المتعلم في أثناء الحصة، كما أنه يتضمن عدة محاور بمثابة عناوين لفقرات الدرس، وقد شملت هذه المحاور على عدة أنشطة متنوعة تنمي مهارات التفكير العليا لدى المتعلم، وتربطه بواقعه ومجتمعه.

وفي الوقت ذاته نقل التعليم من التلقين المباشر إلى عملية البحث والإبداع والاستنتاج مما ينتج عن ذلك الفهم الصحيح والتطبيق السليم لما تعلمه، أما دور المعلم فيرتقي من كونه معلمًا ملقنًا إلى كونه موجهًا مرشدًا ومدرّبًا، وهدفنا هو المتعلم إذ هو محور العملية التعليمية التربوية ليكون عنصرًا صالحًا نافعًا يحقق النفع لنفسه ولمجتمعه ولوطنه ولأُمته الإسلامية.

وقد خُتم كل درس بالقيمة ومظاهرها السلوكية؛ ليقوم المتعلم باستخراج القيمة، ثم يحدّد المظاهر السلوكية التي تناسب معها، وينتهي كل درس بأسئلة تقويمية؛ لقياس الأهداف المرجوة من الدرس.

وفيما يتعلق بدروس التلاوة التي شملها الكتاب في نهاية الـوحدتين الأولى والثالثة، فقد راعينا أن تكون من مقرر الحفظ للصف التاسع؛ بهدف التدريب على تلاوتها قبل حفظها العام القادم بإذن الله تعالى.

ورسالتنا إلى أبنائنا وبناتنا المتعلمين والمتعلمات: أنتم بناء الوطن، وأنتم مستقبله المشرق، فعليكم دور عظيم في تحقيق أهداف مادة التربية الإسلامية، ولا يتأتّى ذلك إلا بحسن الاستجابة والتلقي لما حَوَّته هذه المادة من علم نافع، وعمل صالح، حتى تكونوا مواطنين صالحين ينهض بكم الوطن ويعلو شأن أمتكم.

ورسالتنا إلى المعلم: لا تَحَقِّقْ لهذه الأهداف السامية إلا بجهدٍ منك أيها المعلم، فاسع إلى تنويع الطرائق والأساليب، والوسائل والمؤثرات المختلفة، وابذل الوسع في نفع المتعلمين، إخلاصًا لله تعالى واحتسابًا للأجر، ونهوضًا منك لوطنك وأمتك، وندعو الله تعالى للجميع بالتوفيق والسداد والصلاح.

وختامًا نرجو أن نكون قد وُفِّقنا إلى صواب القول والعمل فيما قدمناه في هذا الكتاب، سائلين الله تعالى أن يجعل ذلك خالصًا لوجهه الكريم، وأن ينفع به أجيالنا وبلادنا إنه سبحانه سميع الدعاء وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين.

المؤلفون

معايير المنهج ونواتج التعليم للوحدة التعليمية الأولى

المجال	المعيار	مؤشر الأداء	نواتج التعلم
العقيدة	إدراك أهمية الكتب السماوية ومنزلة القرآن الكريم.	١ - يدرك أهمية الإيمان بالكتب السماوية. ٢ - يُعرّف الكتب السماوية. ٣ - يبين حكم الإيمان بالكتب السماوية. ٤ - يسرد أدلة وجوب الإيمان بالكتب السماوية. ٥ - يتعرف على واجبه نحو الكتب السماوية. ٦ - يُعرّف القرآن الكريم. ٧ - يبين منزلة القرآن الكريم بين الكتب السماوية. ٨ - يؤدي واجبه نحو القرآن الكريم. ٩ - يعدد بعضاً من ثمرات الإيمان بالكتب السماوية.	١ - الإيمان أنّ الكتب السماوية هي الكتب التي أنزلها الله على رسله بواسطة الوحي رحمة لعباده، وهداية لهم. ٢ - الإقبال على حفظ القرآن الكريم.
الحديث النبوي الشريف	فهم الأحكام والتوجيهات الواردة في الأحاديث النبوية الشريفة.	١ - يقرأ الحديث النبوي الشريف قراءة سليمة. ٢ - يوضح معاني مفردات الحديث النبوي الشريف. ٣ - يذكر معلومات عن راوي الحديث النبوي الشريف. ٤ - يبين فوائد المواظبة على صلاة الجمعة. ٥ - يُعرّف الكسوف والخسوف. ٦ - يستنتج الحكمة من الكسوف والخسوف. ٧ - يبين حكم صلاة الكسوف والخسوف. ٨ - يبين كيفية صلاة الكسوف والخسوف. ٩ - يستنتج الدروس المستفادة من الحديث النبوي الشريف.	١ - إتقان قراءة الحديث النبوي الشريف قراءة سليمة. ٢ - الحذر من ترك صلاة الجمعة لما له من وعيد شديد. ٣ - الاطلاع على التفسير العلمي للظواهر الكونية. ٤ - أداء صلاة الكسوف.
السيرة النبوية	التعرف على أحداث الإسراء والمعراج.	١ - يعرف المقصود برحلة الإسراء والمعراج. ٢ - يرتب أحداث رحلة الإسراء والمعراج. ٣ - يبين موقف أهل مكة من رحلة الإسراء والمعراج. ٤ - يبين الحكمة من اختيار المسجد الأقصى ليكون مسرى لنبينا محمد ﷺ. ٥ - يستخلص الدروس والعبر من رحلة الإسراء والمعراج.	١ - الإيمان بأن رحلة الإسراء والمعراج كانت بالجسد والروح. ٢ - تقدير دور سيدنا أبي بكر الصديق رضي الله عنه فهو خير مثال للصادق الصالح. ٣ - استشعار مكانة المسجد الأقصى فهو أولى القبلتين ومسرى الرسول ﷺ.
التلاوة	تجويد الآيات المقررة وحسن ترتيلها.	يتلو سورة التحريم (١-٧) تلاوة صحيحة.	إتقان تجويد السورة وحسن تلاوتها.

الوحدة التعليمية الأولى

المجالات	الدرس	الموضوعات
العقيدة	الأول	الإيمان بالكتب السماوية
الحديث النبوي الشريف	الثاني	الحذر من ترك صلاة الجمعة
الحديث النبوي الشريف	الثالث	صلاة الكسوف
السيرة النبوية	الرابع	الإسراء والمعراج
درس التلاوة	الخامس	سورة التحريم (١ - ٧)

الإيمان بالكتب السماوية

ستتعلم في هذا الدرس ما يلي:

- ١- تعريف الكتب السماوية.
- ٢- حكم الإيمان بالكتب السماوية.
- ٣- أدلة وجوب الإيمان بالكتب السماوية.
- ٤- الواجب نحو الكتب السماوية.
- ٥- تعريف القرآن الكريم.
- ٦- منزلة القرآن الكريم بين الكتب السماوية.
- ٧- الواجب نحو القرآن الكريم.
- ٨- ثمرات الإيمان بالكتب السماوية.

التمهيد:

لم تخلُ أُمَّةٌ من الأمم من وجود الرسل والأنبياء -عليهم السلام- الذين بعثهم الله -تعالى- لهدايتها، قال تعالى: ﴿كَانَ النَّاسُ أُمَّةً وَاحِدَةً فَبَعَثَ اللَّهُ النَّبِيِّينَ مُبَشِّرِينَ وَمُنذِرِينَ وَأَنْزَلَ مَعَهُمُ الْكِتَابَ بِالْحَقِّ لِيَحْكُمَ بَيْنَ النَّاسِ فِي مَا اخْتَلَفُوا فِيهِ...﴾^(١) فأنزل الله تعالى كتباً سماوية على رسله تتضمن شرائع وأحكاماً. فما تعريف الكتب السماوية؟ وما واجبنا تجاهها؟

١ - تعريف الكتب السماوية:

الكتب السماوية: هي الكتب التي أنزلها الله -تعالى- على رسله بواسطة الوحي رحمة لعباده، وهداية لهم.

عددتها: لا يعلم عدد الكتب السماوية إلا الله تعالى، وقد ذكر القرآن الكريم خمسة منها هي: التوراة والإنجيل والزبور وصحف إبراهيم والقرآن الكريم.

(١) سورة البقرة: ٢١٣.

٢ - حكم الإيمان بالكتب السماوية:

أمر الله تعالى نبيه ﷺ بوجوب الإيمان بجميع ما أنزل من كتب على رسله، قال تعالى: ﴿... وَقُلْ ءَامَنْتُ بِمَا أَنزَلَ اللَّهُ مِنْ كِتَابٍ...﴾^(١)، والأمر له أَمْرٌ لأمته ﷺ، فالإيمان بالكتب السماوية واجب، ومن كَذَّب بواحد منها فقد كَذَّب بها جميعاً، لأنها كلها من عند الله تعالى، قال تعالى: ﴿... وَمَنْ يَكْفُرْ بِاللَّهِ وَمَلَائِكَتِهِ وَكُتُبِهِ وَرُسُلِهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ فَقَدْ ضَلَّ ضَلَالًا بَعِيدًا﴾^(٢).

مهارة الاستنتاج

النشاط الأول:

قال تعالى: ﴿قُولُوا ءَامَنَّا بِاللَّهِ وَمَا أُنزِلَ إِلَيْنَا وَمَا أُنزِلَ إِلَىٰ إِبْرَاهِيمَ وَإِسْمَاعِيلَ وَإِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ وَالْأَسْبَاطِ وَمَا أُوتِيَ مُوسَىٰ وَعِيسَىٰ وَمَا أُوتِيَ النَّبِيُّونَ مِنْ رَبِّهِمْ لَا نُفَرِّقُ بَيْنَ أَحَدٍ مِنْهُمْ وَنَحْنُ لَهُ مُسْلِمُونَ﴾^(٣) من خلال الآية الكريمة استنتج مع مجموعتك أسماء الرسل الكرام الذين أنزلت عليهم الكتب السماوية، الآتية:

اسم الكتاب السماوي	اسم الرسول الذي أنزل عليه الكتاب
التوراة	
الإنجيل	
الزبور	
الصحف	
القرآن الكريم	

(١) سورة الشورى: ١٥.

(٢) سورة النساء: ١٣٦.

(٣) سورة البقرة: ١٣٦.

٣- أدلة وجوب الإيمان بالكتب السماوية:

القرآن الكريم

قال تعالى: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا ءَامِنُوا بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ ءَ وَالْكِتَابِ الَّذِي نَزَّلَ عَلَى رَسُولِهِ ءَ وَالْكِتَابِ الَّذِي أَنزَلَ مِن قَبْلُ...﴾ (١).

السنة النبوية

حديث جبريل: لما سُئِلَ رسول الله ﷺ عن الإيمان؟ قال: «أَنْ تُؤْمِنَ بِاللَّهِ، وَمَلَائِكَتِهِ، وَكُتُبِهِ، وَرُسُلِهِ، وَالْيَوْمِ الْآخِرِ، وَتُؤْمِنَ بِالْقَدَرِ، خَيْرِهِ وَشَرِّهِ» (٢).

٤- الواجب نحو الكتب السماوية:

(١)

الإيمان بأن
أصولها
صحيحة منزلة
من عند الله
تعالى

(٢)

اليقين بأن
الموجود منها
أصابه التحريف
والتغيير
والتبديل

(٣)

الإقرار
بأن الصحيح
منها يصدق
بعضه
بعضاً

(١) سورة النساء: ١٣٦.

(٢) صحيح مسلم كتاب: بالإيمان باب: بيان الإيمان والإسلام والإحسان ووجوب الإيمان بإثبات قدر الله سبحانه وتعالى.

٥- تعريف القرآن الكريم:

القرآن الكريم: كلام الله - تعالى - المنزل على رسوله محمد ﷺ، المتعبد بتلاوته، المتحدّى بأقصر سورة منه، المبدوء بسورة الفاتحة، المختوم بسورة الناس، المنقول إلينا بالتواتر.

النشاط الثاني:

مهارة التحدث

عبّر عن أثر الالتزام بالوَرْدِ القرآني على حياة المسلم في الدنيا والآخرة بجملة مفيدة.

.....

.....

.....

٦- منزلة القرآن الكريم بين الكتب السماوية:



مهاره المقارنه والتميز

النشاط الثالث:

قارن بين القرآن الكريم والكتب السماوية ببيان أوجه الشبه والاختلاف.

أوجه الشبه	أوجه الاختلاف

٧- الواجب نحو القرآن الكريم:

واجبي نحو القرآن الكريم

أؤمن بكل ما جاء به

أعظم قدره، وأسعى لحفظ آياته

ألتزم بأوامره، وأجتنب نواهيه

أتلوه حق تلاوته، وأتدبره

أؤمن أن من أنكره يكون جاحداً لكلام الله - تعالى - ومكذباً لرسوله ﷺ

مهاره الرفاهية النفسية

النشاط الرابع:

صِفْ شعورك عند الاستماع لآيات القرآن الكريم.

.....

٧- ثمرات الإيمان بالكتب السماوية:

من ثمرات الإيمان بالكتب السماوية

التمييز بين الحق والباطل

محبة الرسل وتقدير دعوتهم

تعظيم كلام الله تعالى واحترامه

القيمة المُستفّادة من الدّرس ومظاهرها السُّلوكية:

القيمة: (.....)

مظاهرها السُّلوكية:

..... - ١

..... - ٢

التقويم

السؤال الأول: ما تعريف القرآن الكريم؟

.....

السؤال الثاني: ضع علامة (✓) مقابل العبارة الصحيحة، وعلامة (X) مقابل العبارة غير الصحيحة فيما يأتي:

- ١ - جميع الكتب السماوية أصولها صحيحة لأنها مُنزلة من عند الله تعالى. ()
- ٢ - عدد الكتب السماوية المذكورة في القرآن الكريم خمس وعشرون كتابًا. ()
- ٣ - القرآن الكريم ناسخ لجميع الكتب السماوية السابقة. ()

السؤال الثالث: اكتب ثمرات الإيمان بالكتب السماوية.

- ١ -
- ٢ -
- ٣ -

السؤال الرابع: ضع خطاً تحت العبارة المختلفة التي لا تمثل منزلة القرآن الكريم بين الكتب السماوية فيما يلي:

- محفوظ بحفظ البشر له.
- مشتمل على أصول الهداية
- تشريعاته قابلة للزيادة والنقصان.
- مهيمن وناسخ لما قبله من الكتب.

الحذر من ترك صلاة الجمعة

ستتعلم في هذا الدرس ما يلي:

- ١- قراءة الحديث النبوي الشريف قراءةً سليمة.
- ٢- معاني مفردات الحديث النبوي الشريف.
- ٣- الدروس والفوائد الواردة في الحديث النبوي الشريف.
- ٤- فوائد المواظبة على حضور صلاة الجمعة.

التمهيد:

من حكمة الله -تعالى- أن فَضِّلَ بعض مخلوقاته على بعض، ومن ذلك تفضيل بعض الأيام على بعض مثل تفضيل يوم عرفة، وليلة القدر، ويوم الجمعة، ولكل يوم فضله، ومن فضائل يوم الجمعة، فيه ساعةٌ جعل الله -سبحانه وتعالى- الدعاء فيها مجاباً.

عن أبي هريرة -رضي الله عنه- أن رسول الله ﷺ ذكر يوم الجمعة فقال: «فيه ساعةٌ لا يوافقها عبدٌ مسلمٌ، وهو قائمٌ يُصلي، يسألُ الله تعالى شيئاً إلا أعطاهُ إِيَّاهُ. وَأَشَارَ بِيَدِهِ يُقَلِّلُهَا»^(١).

ولما للجمعة من شأن عظيم في الإسلام، فقد أوجب الله -تعالى- على الرجال القادرين المقيمين الخروج إليها إذا أذن المؤذن داعياً إليها، وحضهم على شهودها، وحذر من التهاون فيها كما في الحديث الآتي:

١ - قراءة الحديث النبوي الشريف قراءةً سليمة:

عن أبي هريرة -رضي الله عنه- عن رسول الله ﷺ أنه قال: «لَيَنْتَهِيَنَّ أَقْوَامٌ عَنْ وَدْعِهِمُ الْجُمُعَاتِ أَوْ لَيَخْتَمَنَّ اللَّهُ عَلَى قُلُوبِهِمْ، ثُمَّ لَيَكُونَنَّ مِنَ الْغَافِلِينَ»^(٢).

(١) صحيح البخاري كتاب: الجمعة باب: الساعة التي في يوم الجمعة. * أشار بيده: وضع أنملة على بطن الوسطى والخنصر وهذا بيان لقصر وقتها.
(٢) صحيح مسلم كتاب: الجمعة باب: التغليظ في ترك الجمعة.

مهارة القراءة

النشاط الأول:

ردد الحديث النبوي الشريف مع مجموعتك.

٢- معاني مفردات الحديث النبوي الشريف:

معناها	الكلمة
ليتوقفنَّ	لَيَنْتَهِيَنَّ
ترَكهم	وَدَعِهِمْ
التَّغْطِيَةُ / الطبع	الْخَتَمَ
الساھين	الْغَافِلِينَ

مهارة التذكر

النشاط الثاني:

تذكر اسم راوي الحديث (أبو هريرة رضي الله عنه)، من معلوماتك السابقة، ثم اكتبه .

.....

٣- الدروس والفوائد الواردة في الحديث:

أ- خطورة التهاون في أداء صلاة الجمعة وأن تركها بلا عذر من كبائر الذنوب: ويدل عليه قوله ﷺ: «لَيَنْتَهِيَنَّ» فهي صيغة تأكيد شديدة على ضرورة الكف والتوقف، وكذلك قوله ﷺ: «أَوْ لَيَخْتَمَنَّ اللَّهُ عَلَى قُلُوبِهِمْ» وفي هذا وعيد لتاركي صلاة الجمعة، والمتخلفين عنها من غير عذر، تهاوناً وكسلاً.

ب- أهمية ربط الأحكام بالأسباب، لأن النبي ﷺ جعل ترك الجمعة سبباً للختم على القلب.
ج- الاستمرار في المعصية يورث الغفلة، فمن يعتاد ترك الجمعة يُخشى عليه من أن يكون من الغافلين فلا يوفق للطاعة، ولا يدرك الحق، وذلك مأخوذ من قوله ﷺ: «ثُمَّ لَيَكُونَنَّ مِنَ الْغَافِلِينَ».

د- عدم التصريح بالأسماء أثناء التوبخ: وهو من أساليب النبي ﷺ في معالجة الخطأ دون التشهير بالمخطئ، إذ أن القصد بيان الخطأ والتحذير من الوقوع فيه، ويُفهم هذا من قوله ﷺ: «لَيَنْتَهَيْنَ أَقْوَامٌ».

مهارة الاستنتاج

النشاط الثالث:

استدل من ألفاظ الحديث النبوي الشريف على ما يأتي:

صلاة الجمعة فرض:

ترك صلاة الجمعة كبيرة من كبائر الذنوب:

.....

٤ - فوائد المواظبة على حضور صلاة الجمعة كثيرة، منها:

١ - غفران الذنوب ومضاعفة الأجور.

٢ - إصلاح النفوس وتزكيتها.

٣ - تعليم الجاهل وتنبيه الغافل وتنشيط الكسلان.

٤ - تنمية روح الجماعة بما يحقق بناء مجتمع إسلامي قوي ومتماسك.

العمل الجماعي

النشاط الرابع:

تعاون مع زملائك في إعداد خطبة أو موعظة تحثهم على المحافظة على صلاة الجمعة، وألقها أمامهم.

.....

.....

.....

التقويم الذاتي: قيم ما استفدت من الحديث النبوي الشريف:

م	التعلم	الدرجة			
		ممتاز	جيد جداً	جيد	مقبول
١	قراءة الحديث النبوي الشريف.				
٢	الإلمام بالمعنى الإجمالي للحديث النبوي الشريف.				
٣	فائدة تعلمتها من الحديث النبوي الشريف.				

القيمة المُستفَّادة من الدَّرس ومظاهرها السُّلوكية:

القيمة: (.....)

مظاهرها السُّلوكية:

- ١ -
- ٢ -

التقويم

السؤال الأول: علامة (✓) مقابل العبارة الصحيحة، وعلامة (X) مقابل العبارة غير الصحيحة فيما يأتي:

- ١ - معنَى وَدَّعِهِمْ في الحديث توعدهم. ()
- ٢ - لَيَتَتَّهَيْنَ صيغة تفيد ضرورة الكفِّ والوقف. ()
- ٣ - حضور صلاة الجمعة تعزز الوحدة بين المسلمين. ()

السؤال الثالث: سجّل معاني المفردات الآتية:

- ١ - الختم:
- ٢ - الغافلين:

السؤال الرابع: ما عقوبة مَنْ يتخلف عن صلاة الجمعة؟

.....

.....

السؤال الخامس: بِمَ تنصح كُلَّ مَنْ:

- ١ - يتأخر عن الذهاب لصلاة الجمعة.

.....

.....

- ٢ - يقضي يوم الجمعة في لهو ولعب وينسى الدعاء.

.....

صلاة الكسوف

سنتعلم في هذا الدرس ما يلي:

- ١- قراءة الحديث النبوي الشريف قراءة سليمة.
- ٢- معاني مفردات الحديث النبوي الشريف.
- ٣- ترجمة راوي الحديث النبوي الشريف.
- ٤- تفسير ظاهرتي الكسوف والخسوف والحكمة منهما.
- ٥- حكم صلاة الكسوف والخسوف وكيفية أدائها.
- ٦- سنن صلاة الكسوف والخسوف.

التمهيد:

خلق الله تعالى الكون وأبدعه، وجعله آيةً على قدرته وعظمته تعالى، وأمر عباده بالتفكير والتأمل في هذا الكون في آيات كثيرة في كتابه العزيز قال - عز وجل - : ﴿ قُلِ انْظُرُوا مَاذَا فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَا تُغْنِي الْآيَاتُ وَالنُّذُرُ عَنْ قَوْمٍ لَا يُؤْمِنُونَ ﴾ (١) وقد كُشِفَت الشمس على عهد رسول الله ﷺ يوم مات ابنه إبراهيم، فقال الناس: كُشِفَت الشمس لموت إبراهيم، فنفى رسول الله ﷺ ذلك وأبطل ما يعتقد أهله الجاهلية من اعتقاداتٍ شركية.

١ - قراءة الحديث النبوي الشريف قراءة سليمة:

عن أبي مسعود الأنصاري - رضي الله عنه - أن رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «إِنَّ الشَّمْسَ وَالْقَمَرَ لَا يَنْكَسِفَانِ لِمَوْتِ أَحَدٍ مِنَ النَّاسِ وَلَكِنَّهُمَا آيَتَانِ مِنْ آيَاتِ اللَّهِ، فَإِذَا رَأَيْتُمُوهُمَا فَقُومُوا فَصَلُّوا» (٢).

(١) سورة يونس: ١٠١.

(٢) صحيح البخاري كتاب: الكسوف باب: الصلاة في كسوف الشمس.

٢- معاني مفردات الحديث النبوي الشريف:

م	الكلمة	معناها
١	يَنْكَسِفَانِ	يتغيّران إلى السواد.
٢	آيَتَانِ	علامتان.

٣- ترجمة راوي الحديث النبوي الشريف:

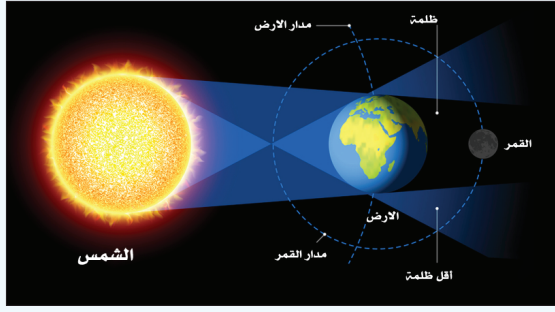
اسمه	عقبة بن عمرو بن ثعلبة الأنصاري رضي الله عنه.
مآثره	شهد بيعة العقبة الثانية وشهد المشاهد كلها إلا غزوة بدر.
وفاته	توفي قبل بلوغه الأربعين، سنة تسع وثلاثين للهجرة بالكوفة وقيل بالمدينة.

النشاط الأول:

مهارة القراءة

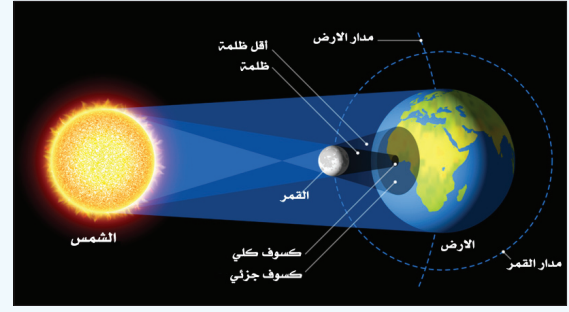
ردد الحديث النبوي الشريف ترديداً مسموعاً مع مجموعتك.

٤ - تفسير ظاهري الكسوف والخسوف والحكمة منهما:



الخُسُوفُ

احتجابُ ضوءِ القمرِ كُلِّيًا أوْ جزئيًّا، عندما تمرُّ الأرض بين القمرِ والشمسِ.



الكُسُوفُ

احتجابُ ضوءِ الشمسِ كُلِّيًا أوْ جزئيًّا، عندما يمرُّ القمر بين الأرض والشمسِ.

الحكمة من الكسوف والخسوف:

- إظهار ربوبية الله تعالى، وأن الكون مسخَّرُ بأمره يُصَرِّفُهُ كيف يشاء.

- آية من آيات الله - تعالى - يخوِّفُ بها عباده حتى يرجعوا إليه.

٥ - حكم صلاة الكسوف والخسوف وكيفية أدائها:

حكمها: سنّة مؤكدة، لا أذان لها ولا إقامة، يبدأ وقتها بحدوث الظاهرة وينتهي بانجلائها، ويُنادى لها بلفظ الصلاة جامعة.

كيفية أدائها: تُؤدَّى ركعتان يُجهرُ بهما، في كل ركعة قيامان وقراءتان وركوعان وسجدتان.

٤ 	٣ 	٢ 	١ 
ثم يقرأ الفاتحة، ويقرأ سورة طويلة، لكنها أقصر من الأولى.	ثم يرفع رأسه من الركوع قائلاً: سمع الله لمن حمده، ربنا ولك الحمد.	يركع ركوعاً طويلاً قائلاً: سبحان ربي العظيم.	يُكَبِّر تكبيرة الإحرام، ويستفتح، ويتعوذ، ويسمّل، ويقرأ الفاتحة، ثم يقرأ سورة طويلة.
٨ 	٧ 	٦ 	٥ 
ثم يقوم إلى الركعة الثانية، ويصليها كالركعة الأولى بركوعين، وتسجودين، وتكون أقصر من الأولى، ثم يتشهد ويسلم.	ثم يسجد سجدتين طويلتين، ولا يطيل الجلوس بينهما قائلاً في سجوده: سبحان ربي الأعلى.	ثم يرفع رأسه من الركوع قائلاً: سمع الله لمن حمده، ربنا ولك الحمد.	ثم يركع ركوعاً طويلاً أقصر من الأول قائلاً: سبحان ربي العظيم.

٦ - سُنن صلاة الكسوف والخسوف:

- أن تُصَلِّي جماعة، وإن صَلَّيتَ فرادى فلا بأس.
- أن تُصَلِّي في المسجد، ولا مانع من خروج النساء إليها.
- التطويل في الصلاة، بقيامها وركوعها وسجودها حال الكسوف والخسوف.
- الركعة الثانية أقصر من الأولى بقيامها وركوعها وسجودها.
- كثرة الدعاء والتضرع والاستغفار والصدقة وغير ذلك من الأعمال الصالحة.
- الموعظة بعدها، وتذكير الناس بقدرة الله تعالى، وبيان حكمة الكسوف والخسوف، والحث على فعل الطاعات وترك المنكرات.

مهارة التمثيل

النشاط الثاني:

طبّق صلاة الكسوف مع زملائك محاكيًا أداء معلمك.

التَّقْوِيمُ الذَّاتِي: قَيِّمَ مَا اسْتَفَدْتَ مِنَ الْحَدِيثِ النَّبَوِيِّ الشَّرِيفِ:

م	التعلم	الدرجة			
		ممتاز	جيد جداً	جيد	مقبول
١	قراءة الحديث النبوي الشريف.				
٢	الإلمام بالمعنى الإجمالي للحديث النبوي الشريف.				
٣	فائدة تعلمتها من الحديث النبوي الشريف.				

القيمة المُستفَّادة من الدَّرس ومظاهرها السُّلوكية:

القيمة: (.....)

مظاهرها السُّلوكية:

١ -

٢ -

التقويم

السؤال الأول: أجب عما يأتي:

١- ما تعريف ظاهرة الكسوف؟

٢- ما حكم صلاة الكسوف؟

السؤال الثاني: ضع علامة (✓) مقابل العبارة الصحيحة، وعلامة (X) مقابل العبارة غير الصحيحة فيما يأتي:

- ١- شهد أبو مسعود الأنصاري - رضي الله عنه - غزوة بدر. ()
- ٢- صلاة الكسوف فرض كفاية. ()
- ٣- صلاة الكسوف ليس لها أذان أو إقامة. ()

السؤال الثالث: وضح معاني المفردات الآتية:

م	الكلمة	معناها
١	ينكسفان	
٢	آيتان	

السؤال الرابع: اكتب أربعاً من سنن صلاة الكسوف والخسوف.

- ١ - ٢ -
٣ - ٤ -

الإسراء والمعراج

سنتعلم في هذا الدرس ما يلي:

- ١- التعريف برحلة الإسراء والمعراج.
- ٢- أحداث رحلة الإسراء والمعراج.
- ٣- موقف أهل مكة من الإسراء والمعراج.
- ٤- الحكمة من اختيار المسجد الأقصى للإسراء.
- ٥- الدروس والعبر من رحلة الإسراء والمعراج.

التمهيد:

رَحَلَةُ الْإِسْرَاءِ وَالْمِعْرَاجِ مِنَ الْمُعْجَزَاتِ الْكُبْرَى لِلنَّبِيِّ ﷺ الَّتِي ظَهَرَ فِيهَا فَضْلُ النَّبِيِّ ﷺ، وَعُلُوُّ مَقَامِهِ عِنْدَ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ، وَلَأَهَمِّيَّتِهَا ذِكْرُهَا اللَّهُ -تَعَالَى- فِي الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ، فِي سُورَةِ الْإِسْرَاءِ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى: ﴿سُبْحَنَ الَّذِي أَسْرَى بِعَبْدِهِ لَيْلًا مِنَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ إِلَى الْمَسْجِدِ الْأَقْصَا الَّذِي بَارَكْنَا حَوْلَهُ لِنُرِيَهُ مِنْ آيَاتِنَا إِنَّهُ هُوَ السَّمِيعُ الْبَصِيرُ ۝١﴾^(١) وَفِي سُورَةِ النَّجْمِ، قَالَ اللَّهُ تَعَالَى: ﴿لَقَدْ رَأَى مِنْ آيَاتِ رَبِّهِ الْكُبْرَى ۝١٨﴾^(٢) فَمَا مَعْنَى رَحَلَةِ الْإِسْرَاءِ وَالْمِعْرَاجِ؟ وَكَيْفَ حَدَثَتْ؟ وَمَا الْعَبَرُ وَالِدَّلَالَاتُ الَّتِي يُمْكِنُ اسْتِخْلَاصُهَا مِنْ هَذِهِ الرِّحْلَةِ الْعَجِيبَةِ؟

النشاط الأول:

مهارة التذكر

استمع إلى معلمك وهو يروي دواعي الإسراء والمعراج، ثم رتب الأحداث التي سبقت رحلة الإسراء والمعراج مع زملائك.

(١) سورة الإسراء: ١.

(٢) سورة النجم: ١٨.

١ - التعريف برحلة الإسراء والمعراج:

الانتقال ليلاً بالنبي ﷺ من المسجد الحرام إلى المسجد الأقصى بالجسد والروح.	الإسراء
الصعود بالنبي ﷺ من المسجد الأقصى إلى السماوات العلا وما فوقهن.	المعراج
السنة العاشرة من البعثة.	تاريخ الرحلة
جزء يسير من الليل.	مدتها
جبريل عليه السلام.	الصحبة

٢ - أحداث رحلة الإسراء والمعراج:

أولاً: أحداث رحلة الإسراء:

- أيقظ جبريل - عليه السلام - النبي ﷺ ثم شقَّ صدرَ النبي ﷺ قبل أن يُسرى به ليلاً من مكة إلى المسجد الأقصى، قال رسولُ الله ﷺ: «فُرجُ سقْفِ بيتي وأنا بمكة، فنزلَ جبريلُ ففرَجَ

صدري ثُمَّ غَسَلَهُ مِنْ مَاءِ زَمْزَمَ، ثُمَّ جَاءَ بِطُسْتٍ مِنْ ذَهَبٍ مَمْتَلًى حِكْمَةً وَإِيمَانًا، فَأَفْرَغَهَا فِي صَدْرِي، ثُمَّ أَطْبَقَهُ...»^(١)

- ركب النبي ﷺ دابةً تُسمى البُرَاق^(٢).

- وصل إلى بيت المقدس فصلى ركعتين إمامًا بالأنبياء.

- عُرض على النبي ﷺ اللبن والخمر فاختر اللبن.

ثانيًا: أحداث رحلة المعراج:

عُرج بالنبي ﷺ من بيت المقدس إلى السماوات العُلا، فأراه الله -تعالى- عجائب قدرته وعظمته، ومن المشاهد والأحداث التي مرت به:

- رأى الأنبياء في السماوات العُلا مُرَحَّبِينَ به قائلين: (مرحبًا بالنبي الصالح) على الترتيب الآتي:



(١) صحيح مسلم كتاب: الإيمان باب: ذكر الإسراء لرسول الله ﷺ إلى السماوات وفرض الصلوات.
(٢) البراق: دابة فوق الحمار ودون البغل.

- رأى الجنة والنار.

- رأى البيت المعمور^(١).

- وصل إلى سدره المنتهى. قال الله تعالى: ﴿وَلَقَدْ رَءَاهُ نَزْلَةً أُخْرَىٰ ۖ عِنْدَ سِدْرَةِ الْمُنْتَهَىٰ ۚ﴾ (١٤)

عِنْدَهَا جَنَّةُ الْمَأْوَىٰ ۖ﴾ (١٥)^(٢)، وقال رسول الله ﷺ: «ثُمَّ عَرَجَ بِنَا إِلَى السَّمَاءِ السَّابِعَةِ فَاسْتَفْتَحَ جَبْرِيْلُ فَقِيلَ: مَنْ هَذَا؟ قَالَ: جَبْرِيْلُ، قِيلَ وَمَنْ مَعَكَ؟ قَالَ: مُحَمَّدٌ ﷺ قِيلَ: وَقَدْ بُعِثَ إِلَيْهِ؟ قَالَ: قَدْ بُعِثَ إِلَيْهِ، فَفُتِحَ لَنَا فَإِذَا أَنَا بِإِبْرَاهِيمَ ﷺ مُسْنِدًا ظَهْرَهُ إِلَى الْبَيْتِ الْمَعْمُورِ، وَإِذَا هُوَ يَدْخُلُهُ كُلَّ يَوْمٍ سَبْعُونَ أَلْفَ مَلَكٍ لَا يَعُودُونَ إِلَيْهِ، ثُمَّ ذَهَبَ بِي إِلَى سِدْرَةِ الْمُنْتَهَى، وَإِذَا وَرَقُهَا كَأَذَانِ الْفِيلَةِ، وَإِذَا ثَمَرُهَا كَالْقِلَاقِلِ^(٣)، قَالَ: فَلَمَّا غَشِيَهَا مِنْ أَمْرِ اللَّهِ مَا غَشِيَ تَغَيَّرَتْ فَمَا أَحَدٌ مِنْ خَلْقِ اللَّهِ يَسْتَطِيعُ أَنْ يَنْعَتَهَا مِنْ حُسْنِهَا».

- تكليم الله - تعالى - لنبیه ﷺ، قال رسول الله ﷺ: «فَأَوْحَى اللَّهُ إِلَيَّ مَا أَوْحَى».

- فرض الله - تعالى - الصلوات الخمس على أمة محمد ﷺ مباشرة من غير واسطة قال رسول الله ﷺ: «فَفَرَضَ عَلَيَّ خَمْسِينَ صَلَاةً فِي كُلِّ يَوْمٍ وَلَيْلَةٍ، فَنَزَلْتُ إِلَى مُوسَى ﷺ فَقَالَ: مَا فَرَضَ رَبُّكَ عَلَيَّ أُمَّتِكَ؟ قُلْتُ: خَمْسِينَ صَلَاةً، قَالَ: ارْجِعْ إِلَى رَبِّكَ فَاسْأَلْهُ التَّخْفِيفَ فَإِنَّ أُمَّتَكَ لَا يُطِيقُونَ ذَلِكَ فَإِنِّي قَدْ بَلَوْتُ بَنِي إِسْرَائِيلَ وَخَبِرْتُهُمْ، قَالَ: فَرَجَعْتُ إِلَى رَبِّي فَقُلْتُ: يَا رَبِّ خَفِّفْ عَلَيَّ أُمَّتِي، فَحَطَّ عَنِّي خَمْسًا فَرَجَعْتُ إِلَى مُوسَى فَقُلْتُ حَطَّ عَنِّي خَمْسًا، قَالَ: إِنَّ أُمَّتَكَ لَا يُطِيقُونَ ذَلِكَ فَارْجِعْ إِلَى رَبِّكَ فَاسْأَلْهُ التَّخْفِيفَ، قَالَ: فَلَمْ أَزَلْ أَرْجِعْ بَيْنَ رَبِّي تَبَارَكَ وَتَعَالَى وَبَيْنَ مُوسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ حَتَّى قَالَ: يَا مُحَمَّدُ إِنَّهُنَّ خَمْسُ صَلَوَاتٍ كُلُّ يَوْمٍ وَلَيْلَةٍ لِكُلِّ صَلَاةٍ عَشْرٌ، فَذَلِكَ خَمْسُونَ صَلَاةً، وَمَنْ هَمَّ بِحَسَنَةٍ فَلَمْ يَعْمَلْهَا كُتِبَتْ لَهُ حَسَنَةٌ، فَإِنْ عَمِلَهَا كُتِبَتْ لَهُ عَشْرًا، وَمَنْ هَمَّ بِسَيِّئَةٍ فَلَمْ يَعْمَلْهَا لَمْ تُكْتَبْ شَيْئًا، فَإِنْ عَمِلَهَا كُتِبَتْ سَيِّئَةٌ وَاحِدَةً، قَالَ: فَنَزَلْتُ حَتَّى انْتَهَيْتُ إِلَى مُوسَى - عَلَيْهِ السَّلَامُ - فَأَخْبَرْتُهُ، فَقَالَ: ارْجِعْ إِلَى رَبِّكَ فَاسْأَلْهُ التَّخْفِيفَ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: فَقُلْتُ: قَدْ رَجَعْتُ إِلَى رَبِّي حَتَّى اسْتَحْيَيْتُ مِنْهُ»^(٤).

(١) البيت المعمور: بيت في السماء بحيال الكعبة من الأرض، يدخله كل يوم سبعون ألفًا من الملائكة، ثم لا يعودون فيه أبدًا (تفسير ابن جرير).

(٢) سورة النجم: ١٣-١٥.

(٣) أي: مثل الجرة الكبيرة في الحجم.

(٤) صحيح مسلم كتاب: الإيمان باب: الإسراء برسول الله ﷺ وفرض الصلوات.

حدد أوجه الشبه بين (الإسراء - المعراج) في الجدول الآتي:

المعراج	الإسراء	وجه المقارنة
.....		أوجه الشبه
.....		أوجه الاختلاف

٣- موقف أهل مكة من رحلة الإسراء والمعراج:

أخبر الرسول ﷺ أم هانئ^(١) بما حدث له في هذه الليلة، فتوجهت إليه بالرجاء أن لا يحدث بذلك أحدًا، حرصًا عليه من أن تناله ألسنة أهل مكة بسوء، ولكن رسول الله ﷺ أخبرهم بما أراه الله - عز وجل - من آياته الكبرى، فاشتد تكذيبهم له وأذاهم، وسألوه أن يصف لهم بيت المقدس، فجلاه الله - تعالى - له، حتى عاينه، فطفق يخبرهم عن آياته، ولا يستطيعون أن يردوا عليه شيئًا، وأخبرهم عن القافلة في مسراه ورجوعه، وأخبرهم عن وقت قدومها، وأخبرهم عن البعير الذي يقدمها، وكان الأمر كما قال، فلم يزداهم ذلك إلا نفورًا، أما المؤمنون فقد صدقوا رسول الله ﷺ وعلى رأسهم أبو بكر الصديق - رضي الله عنه - الذي قال: «لإن كان قال ذلك فقد صدق... وإني لأصدقه فيما هو أبعد من ذلك، أصدقه بخبر السماء»^(٢) ومن هنا لقَّب بالصديق رضي الله عنه.

(١) أم هانئ: فاختة بنت أبي طالب، أخت جعفر وعلي، وهي ابنة عم النبي ﷺ.
(٢) المستدرک علی الصحیحین ٦٥/٣.

مهارة الاستنتاج

النشاط الثالث:

استنتج من الفقرة السابقة ما يدل على المعاني الآتية:

- التأييد الإلهي للرسول ﷺ.

- الصداقة الحقيقية مبادئ ومواقف.

٤- الحكمة من اختيار المسجد الأقصى للإسراء:



- بيان عِظَم مكانته وأهميته، فهو أولى القِبْلَتَيْن ومن

المساجد التي تُشَدُّ إليها الرحال.

- فيه تأكيد على أن دين الأنبياء الإسلام.

- إشارة إلى أن رسالة الإسلام للناس كافة.

مهارة الاستكشاف والتقصي

النشاط الرابع:

اكتب تقريراً عن المسجد الأقصى متضمناً الإجابة عن الأسئلة الآتية، واعرضه في الحصة القادمة على زملائك.

- أين يقع المسجد الأقصى؟

- ما أهمية المسجد الأقصى للمسلمين؟

- ما الفرق بين المسجد الأقصى وقبة الصخرة؟

٥- الدروس والعبر من رحلة الإسراء والمعراج:

- العبودية لله - تعالى - أعلى المقامات.
- الإسلام دين الهداية والفطرة.
- حب الله - تعالى - لنبه الكريم ﷺ وتسليته قلبه.
- الثقة بنصر الله - تعالى - وتأيدته لعباده المؤمنين.
- بذل النصيحة لمن يحتاج إليها، وإن لم يطلبها.
- المحافظة على الصلاة لمكانتها في الإسلام.

القيمة المُستفَّادة من الدَّرس ومظاهرها السُّلوكية:

القيمة: (.....)

مظاهرها السُّلوكية:

- ١ -
- ٢ -

التقويم

السؤال الأول: اختر من قائمة أسماء الأنبياء عليهم السلام ما يناسبها من القائمة الثانية بوضع الرقم في الجدول الآتي:

الأنبياء عليهم السلام	الرقم	مواقعهم في السماوات العلا
١- آدم عليه السلام		السماة السادسة
٢- موسى عليه السلام		السماة الخامسة
٣- إدريس عليه السلام		السماة الأولى
		السماة الرابعة

السؤال الثاني: علّل ما يأتي:

١- الإسراء بالنبي ﷺ إلى المسجد الأقصى دون غيره.

.....

٢- رجاء أم هانئ للنبي ﷺ ألا يُحدّث برحلة الإسراء والمعراج أحدًا من قريش.

.....

.....

السؤال الثالث: ضع علامة (✓) مقابل العبارة الصحيحة، وعلامة (X) مقابل العبارة غير الصحيحة:

- ١ - فرضت الصلاة في ليلة الإسراء والمعراج. ()
- ٢ - اختار النبي ﷺ اللبن عندما عُرض عليه. ()
- ٣ - شاهد رسول الله ﷺ عيسى عليه السلام في السماء السادسة. ()

السؤال الرابع: أكمل ما يأتي:

- ١ - الدابة التي ركبها النبي ﷺ في رحلته هي
- ٤ - المَلَكُ الذي صاحب الرسول ﷺ هو

الدرس الخامس

سورة التحريم (٧-١)

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

﴿يَأْتِيهَا النَّبِيُّ لِمَ تُحَرِّمُ مَا أَحَلَّ اللَّهُ لَكَ تَبْتَغِي مَرْضَاتَ
 أَزْوَاجِكَ وَاللَّهُ غَفُورٌ رَحِيمٌ﴾ (١) قَدْ فَرَضَ اللَّهُ لَكُمْ تَحِلَّةَ
 أَيْمَانِكُمْ وَاللَّهُ مَوْلَاكُمْ وَهُوَ الْعَلِيمُ الْحَكِيمُ (٢) وَإِذْ أَسَرَّ
 النَّبِيُّ إِلَى بَعْضِ أَزْوَاجِهِ حَدِيثًا فَلَمَّا نَبَأَتْ بِهِ، وَأَظْهَرَهُ اللَّهُ
 عَلَيْهِ عَرَّفَ بَعْضُهُ، وَأَعْرَضَ عَنْ بَعْضٍ فَلَمَّا نَبَأَهَا بِهِ، قَالَتْ
 مَنْ أَنْبَأَكَ هَذَا قَالَ نَبَأَنِي الْعَلِيمُ الْخَبِيرُ (٣) إِنْ نُوبَا
 إِلَى اللَّهِ فَقَدْ صَغَتْ قُلُوبُكُمَا وَإِنْ تَظَاهَرَا عَلَيْهِ فَإِنَّ اللَّهَ

هُوَ مَوْلَاهُ وَجَبْرِيلُ وَصَلِحُ الْمُؤْمِنِينَ وَالْمَلَائِكَةُ
بَعْدَ ذَلِكَ ظَهِيرٌ ﴿٤﴾ عَسَى رَبُّهُ إِنْ طَلَقَكُنَّ أَنْ يُبَدِّلَهُ
أَزْوَاجًا خَيْرًا مِنْكُنَّ مُسْلِمَاتٍ مُؤْمِنَاتٍ قَنَاطٍ تَنَبَّتِ
عِبْدَاتٍ سَيِّحَتِ ثِيَابٍ وَأَبْكَارًا ﴿٥﴾ يَتَأَيَّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا
قُوا أَنْفُسَكُمْ وَأَهْلِيكُمْ نَارًا وَقُودُهَا النَّاسُ وَالْحِجَارَةُ
عَلَيْهَا مَلَكِيَّةٌ غِلَظُ شِدَادٍ لَا يَعْصُونَ اللَّهَ مَا أَمَرَهُمْ
وَيَفْعَلُونَ مَا يُؤْمَرُونَ ﴿٦﴾ يَتَأَيَّهَا الَّذِينَ كَفَرُوا لَا تَعْنَدُوا
الْيَوْمَ إِنَّمَا تُخْزَوْنَ مَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ ﴿٧﴾

معايير المنهج ونواتج التعلم للوحدة التعليمية الثانية

المجال	المعيار	مؤشر الأداء	نواتج التعلم
الفقه	التعرف على أحكام الصلاة وتأديتها بصفتها وطريقتها الصحيحة.	١ - يُبيّن مفهوم صلاة الجماعة وحكمها. ٢ - يستنتج فضل صلاة الجماعة. ٣ - يبين مسائل متعلقة بصلاة الجماعة. ٤ - يُفصّل الأحكام المتعلقة بصلاة الجمعة. ٥ - يعدد آداب وسنن الجمعة. ٦ - يصنف الأعذار المبيحة لترك صلاة الجمعة والجماعة. ٧ - يتحدث عن أهمية أداء شعائر الله - تعالى - في حياة المسلم. ٨ - يبين مشروعية صلاة العيد. ٩ - يوضح كيفية أداء صلاة العيد. ١٠ - يطبق آداب وسنن صلاة العيد. ١١ - يوضح بعض المسائل المتعلقة بصلاة العيد	١ - تعظيم شعائر الإسلام. ٢ - استشعار يُسر الشريعة الإسلامية وسماحتها من إعفاء أصحاب الأعذار من صلاة الجماعة. ٣ - التأدب بآداب وسنن يوم الجمعة.
تهذيب	التخلق بالآداب والقيم الإسلامية وبيان أثرها على المجتمع.	١ - يتعرف على معنى الغضب وأقسامه ٢ - يوضح درجات الغضب ٣ - يتحدث عن أثر الغضب على الفرد والمجتمع ٤ - يبين كيفية معالجة الغضب ٥ - يضرب أمثلة من سيرة الرسول الكريم ﷺ والسلف الصالح	١ - الغضب حمية لله - تعالى - وغيره على الدين والشرف والوطن. ٢ - الاستعاذة بالله - تعالى - من الشيطان الرجيم عند الغضب. ٣ - التدرب على ضبط انفعالاته وكظم غيظه رغبة برضا الله تعالى.
ثقافة إسلامية	التعرف على مهارات التعامل مع والديه وأقاربه وفق ما لهم من حقوق وواجبات.	١ - يقارن بين بر الوالدين وعقوقهما. ٢ - يوضح صور التعامل مع الوالدين من خلال النصوص الشرعية. ٣ - يشرح اختصاص الأم بمزيد من البر. ٤ - يبين معنى الرحم وحكم صلتها. ٥ - يستنبط آداب التعامل مع الأهل والأقارب من الشواهد والأدلة. ٦ - يضرب أمثلة من هدي النبي صلى الله عليه وسلم في التعامل مع أهله وأقاربه. ٧ - يناقش أسباب قطع الأرحام. ٨ - يتحدث عن فوائد صلة الأرحام.	١ - الإحسان للوالدين قولاً وعملاً. ٢ - الحذر من عقوق الوالدين. ٣ - الحرص على صلة الأرحام والتواصل معهم. ٤ - القدرة على تنفيذ مشاريع تساهم في التواصل بين الأهل والأقارب.

الوحدة التعليمية الثانية

المجالات	الدرس	الموضوعات
الفقه	الأول	صلاة الجماعة والجمعة
الفقه	الثاني	صلاة العيدين
التهذيب	الثالث	الحذر من الغضب
الثقافة الإسلامية	الرابع	آداب التعامل مع الوالدين والأقارب

صلاة الجماعة والجمعة

ستتعلم في هذا الدرس ما يلي:

- ١ - مفهوم صلاة الجماعة، وحكمها.
- ٢ - فضل صلاة الجماعة.
- ٣ - مسائل متعلقة بصلاة الجماعة.
- ٤ - الأحكام المتعلقة بصلاة الجمعة.
- ٥ - آداب صلاة الجمعة وسننها.
- ٦ - الأعذار المبيحة للتخلف عن صلاة الجمعة والجماعة.

التمهيد:

صلاة الجمعة والجماعة من شعائر الإسلام الظاهرة، وتعظيمهما من دلائل التقوى، قال الله تعالى: ﴿ذَلِكَ وَمَنْ يُعِظْمُ شَعْبِرَ اللَّهِ فَإِنَّهَا مِنْ تَقْوَى الْقُلُوبِ﴾^(١)، لذا شرع الله - تعالى - للمسلمين الاجتماع في المساجد لأداء الصلوات، حتى يكونوا أسرة واحدة في تعاونهم وتماسكهم، وإظهاراً لقوتهم وتلاحمهم.

أولاً: صلاة الجماعة:

١ - مفهوم صلاة الجماعة وحكمها:

التعريف	اجتماع المصلين في الفعل: مكاناً وزماناً، ^(٢) وربط صلاتهم بإمام بشروط خاصة.
أقل الجماعة	اثنان، إمام ومأموم معه، وكلّما كثر العدد كان أحبّ إلى الله عز وجل.

(١) سورة الحج: ٣٢.

(٢) حاشية عبدالرحمن بن القاسم على الروض المربع، ٢ / ٢٥٥.

الحكم	واجبة.
الدليل	قال رسول الله ﷺ: «إِنَّ أَثْقَلَ صَلَاةٍ عَلَى الْمُنَافِقِينَ صَلَاةُ الْعِشَاءِ وَصَلَاةُ الْفَجْرِ، وَلَوْ يَعْلَمُونَ مَا فِيهِمَا لَأَتَوْهُمَا وَلَوْ حَبَوًّا، وَلَقَدْ هَمَمْتُ أَنْ أُمَرَ بِالصَّلَاةِ فَتَقَامَ، ثُمَّ أُمَرَ رَجُلًا فَيُصَلِّيَ بِالنَّاسِ، ثُمَّ أُنْطَلِقَ مَعِيَ بِرِجَالٍ مَعَهُمْ حُزْمٌ مِنْ حَطَبٍ إِلَى قَوْمٍ لَا يَشْهَدُونَ الصَّلَاةَ فَأُحَرِّقَ عَلَيْهِمْ يُبَوِّتُهُمْ بِالنَّارِ» ^(١) .

النشاط الأول:

مهارة الفهم

وضّح وجه الدلالة على حكم صلاة الجماعة من الحديث النبوي الشريف الآتي:

وجه الدلالة	الدليل
	عن أبي هريرة - رضي الله عنه - قال: أتى النبي ﷺ رجلٌ أعمى فقال: يا رسول الله إنه ليس لي قائد يقودني إلى المسجد، فسأل رسول الله ﷺ أن يُرَخِّصَ لَهُ؛ فيصلي في بيته، فرخّص له، فلما ولىّ دعاه فقال: «هَلْ تَسْمَعُ النِّدَاءَ بِالصَّلَاةِ؟» فقال: نَعَمْ، قال: «فَأَجِبْ» ^(٢) .

٢- فضل صلاة الجماعة:

أ- مضاعفة أجر الصلاة:

قال رسول الله ﷺ: «صَلَاةُ الْجَمَاعَةِ تَفْضُلُ صَلَاةُ الْفَذِّ^(٣) بِسَبْعٍ وَعِشْرِينَ دَرَجَةً»^(٤).

(١) صحيح مسلم كتاب: المساجد ومواضع الصلاة باب: فضل صلاة الجماعة وبيان التشديد في التخلّف عنها.

(٢) صحيح مسلم كتاب: المساجد ومواضع الصلاة باب: يجب إتيان المسجد على من سمع النداء.

(٣) الفذ يعني الفرد.

(٤) صحيح البخاري كتاب: الأذان باب: فضل صلاة الجماعة.

ب- رفع الدرجات وحط السيئات:

قال رسول الله ﷺ: «مَنْ تَطَهَّرَ فِي بَيْتِهِ، ثُمَّ مَشَى إِلَى بَيْتِ مَنْ يَبُوتُ اللَّهَ، لِيَقْضِيَ فَرِيضَةً مِنْ فَرَائِضِ اللَّهِ، كَانَتْ خَطْوَتَاهُ إِحْدَاهُمَا تَحُطُّ خَطِيئَةً، وَالْأُخْرَى تَرْفَعُ دَرَجَةً»^(١).

ج- النور التام يوم القيامة:

قال رسول الله ﷺ: «بَشِّرِ الْمَشَّائِينَ فِي الظُّلَمِ إِلَى الْمَسَاجِدِ بِالنُّورِ التَّامِّ يَوْمَ الْقِيَامَةِ»^(٢).



٣- مسائل متعلقة بصلاة الجماعة:

أ- أحوال المأموم مع إمامه.

الحالة	وصفها	حكمها
المتابعة	ينتقل من ركن إلى آخر عقب إمامه مباشرة.	واجبة
الموافقة	ينتقل من ركن إلى آخر مع إمامه.	مكروهة
المخالفة	يتأخر في الانتقال بين الأركان عن إمامه.	مكروهة
المسابقة	يتقدم في انتقالات الصلاة على إمامه.	محرمة

(١) صحيح مسلم كتاب: المساجد ومواضع الصلاة باب: المشي إلى الصلاة تمحى به الخطايا وترفع به الدرجات.
(٢) سنن أبي داود كتاب: الصلاة باب: ما جاء في المشي إلى الصلاة في الظلم.

ب- حضور النساء الجماعة في المساجد:

جائز، وصلاتها في بيتها أفضل قال رسول الله ﷺ قال «لا تمنعوا إماء الله مساجد الله، ولكن ليخرجنَّ وهنَّ تَفَلَّاتٌ»^(١)»^(٢).

ج- صلاة المسبوق:

إذا دخل في الصلاة يُكَبِّرُ تكبيرة الإحرام، ويتابع مع الإمام على أيِّ حال، فإذا أدركه راکعًا يكون قد أدرك الركعة مع الإمام، فيكَبِّرُ تكبيرة الإحرام وهو واقف ثم يكَبِّرُ للركوع ويركع، ثم بعد تسليم إمامه يتم ما فاتته.

د- ما يدرك به فضل الجماعة:

يدرك بإدراك تسليمه الإمام الأولى.

هـ- صلاة النافلة في المسجد إذا أقيمت الصلاة:

لا يصلي إلا المكتوبة، وإذا كان يصلي السنة وأقيمت الصلاة فلا يقطعها، ولكن يتمها خفيفة ويدرك الجماعة. عن أبي هريرة عن النبي ﷺ قال: «إِذَا أُقِيمَتِ الصَّلَاةُ فَلَا صَلَاةَ إِلَّا الْمَكْتُوبَةُ»^(٣).

و- صلاة المنفرد خلف الصف:

لا تصح، لقول الرسول ﷺ لرجل صلى خلف الصف وحده: «اسْتَقْبِلْ صَلَاتَكَ، لَا صَلَاةَ لِلَّذِي خَلْفَ الصَّفِّ»^(٤).

(١) تَفَلَّاتٌ: غير متزينات ولا متعطرات.

(٢) سنن أبي داود كتاب: الصلاة باب: ما جاء في خروج النساء إلى المسجد.

(٣) صحيح مسلم كتاب: صلاة المسافرين وقصرها باب: كراهية الشروع في النافلة بعد شروع المؤذن.

(٤) سنن ابن ماجه كتاب: إقامة الصلاة والسنة فيها باب: صلاة الرجل خلف الصف وحده.

اقترح وسائل للمحافظة على صلاة الجماعة في المسجد.

١ -	٢ -
٣ -	٤ -

ثانيًا: صلاة الجمعة:

يوم الجمعة خير أيام الأسبوع، وقد خصَّ الله تعالى أمة محمد ﷺ، بهذا اليوم عن سائر الأمم، عن أبي هريرة-رضي الله عنه- أن النبي ﷺ قال: «خَيْرُ يَوْمٍ طَلَعَتْ عَلَيْهِ الشَّمْسُ يَوْمَ الْجُمُعَةِ، فِيهِ خُلِقَ آدَمُ، وَفِيهِ أُدْخِلَ الْجَنَّةَ، وَفِيهِ أُخْرِجَ مِنْهَا، وَلَا تَقُومُ السَّاعَةُ إِلَّا فِي يَوْمِ الْجُمُعَةِ»^(١)، لذا وجب الإكثار فيه من عمل الصالحات؛ تعظيمًا لشعائر الله تعالى، وتأكيدها لوحدة المسلمين، وتعزيزًا الروح العمل الجماعي.

(١) صحيح مسلم كتاب: الجمعة باب: فضل يوم الجمعة.

٤ - الأحكام المتعلقة بصلاة الجمعة:

- **الحكم:** أجمع العلماء على أن صلاة الجمعة فرض عين، تَجِبُ على: الرجل المسلم الحرّ العاقل البالغ المقيم القادر على السعي إليها لقول الله - تعالى -: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا إِذَا نُودِيَ لِلصَّلَاةِ مِنْ يَوْمِ الْجُمُعَةِ فَاسْعَوْا إِلَى ذِكْرِ اللَّهِ وَذَرُوا الْبَيْعَ ذَلِكُمْ خَيْرٌ لَكُمْ إِنْ كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ﴾ (١).

- **الوقت:** وقت صلاة الظهر.

- **الكيفية:** ركعتان يَجْهَرُ فيهما الإمام بالقراءة تسبقهما خطبتان تتضمنان حمد الله تعالى وذكره والثناء عليه والصلاة على رسوله ﷺ وتوجيهات من القرآن والكريم والسنة النبوية.

- **حكم البيع والشراء:** يحرم بعد النداء الثاني لصلاة الجمعة.

- **الكلام أثناء الخطبة:** يحرم الكلام والإمام يخطب لقول الرسول ﷺ: «إِذَا قُلْتَ لِصَاحِبِكَ يَوْمَ الْجُمُعَةِ أَنْصِتْ، وَالْإِمَامُ يَخْطُبُ فَقَدْ لَغَوْتَ» (٢) (٣).

- **عقوبة تاركها:** إن الله عز وجل يختم على قلوب تاركها، بأن يطبع عليها ويغطيها ويمنعها لطفه وفضله، ويجعل فيها الجهل والجفاء والقسوة، فيكونون من جملة من استولت عليهم الغفلة، ونسوا الله - تعالى - فَنَسِيهِمْ، وهذا من أعظم الزوَّاجِر عن ترك الجمعة والتساهل فيها.

مَهَارَةُ الاسْتِنَاج

النشاط الثالث:

استنتج من الفقرة السابقة الفئات التي لا تجب عليها صلاة الجمعة.

.....

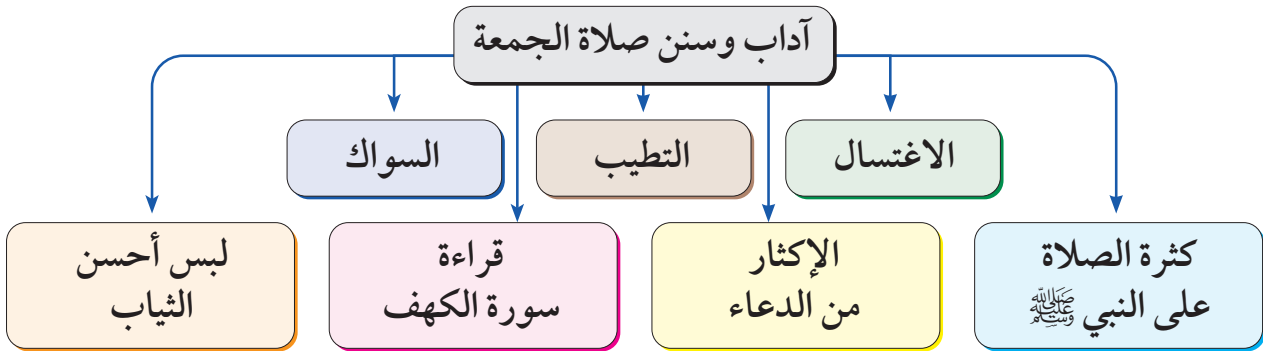
.....

(١) سورة الجمعة: ٩.

(٢) اللغو: الكلام الباطل الساقط المردود.

(٣) صحيح البخاري كتاب: الجمعة باب: الإنصات يوم الجمعة والإمام يخطب وإذا قال لصاحبه أنصت فقد لغا.

٥ - آداب صلاة الجمعة وسننها، ومنها:



مهارة الاستكشاف والتقصي

النشاط الرابع:

اكتشف مع زملائك أهم المخالفات التي يقع فيها المصلون في صلاة الجمعة.

.....

.....

٦ - الأعذار المبيحة للتخلف عن صلاة الجمعة والجماعة:

من يسر الشريعة وسماحتها أن رفعت الحرج عن أصحاب الأعذار، والتي منها:

- المرض: إذا كان يشقُّ معه الحضور إلى المسجد.
- المسافر.
- الخوف المحقّق على النفس، أو المال، أو الأهل والولد، أو لأي ضرر.
- التأذي بالمطر أو الوحل أو الجليد أو الحر أو البرد الشديدين، أو الريح الشديدة الباردة.
- مدافعة الأخبثين^(١).

القيمة المُستفّادة من الدّرس ومظاهرها السُّلوكية:

القيمة: (.....)

مظاهرها السُّلوكية:

- ١ -
- ٢ -

(١) البول والغائط.

التقويم

السؤال الأول: اكتب الحكم الشرعي للمسائل الآتية:

١ - صلاة المنفرد خلف الصف.

٢ - حضور النساء الجماعة في المساجد.

٣ - التخلف عن صلاة الجماعة في حال المطر الشديد والبرد.

السؤال الثاني: اختر الحكم الشرعي الصحيح لأحوال المأموم مع إمامه بوضع خط تحته:

١ - انتقال المأموم من ركن إلى آخر مع إمامه:

واجب	مكروه	محرم
------	-------	------

٢ - تقدم المأموم في انتقالات الصلاة على إمامه:

واجب	مكروه	محرم
------	-------	------

٣ - انتقال المأموم من ركن إلى آخر عقب إمامه مباشرة:

واجب	مكروه	محرم
------	-------	------

٤ - تأخر المأموم في الانتقال بين الأركان عن إمامه:

واجب	مكروه	محرم
------	-------	------

السؤال الثالث: ضع علامة (✓) مقابل العبارة الصحيحة، وعلامة (X) مقابل العبارة غير الصحيحة فيما يأتي:

- ١ - حكم صلاة الجمعة فرض كفاية. ()
- ٢ - يحرم البيع والشراء بعد النداء الثاني لصلاة الجمعة. ()
- ٣ - وقت صلاة الجمعة ينتهي بانتهاء وقت صلاة العصر. ()

السؤال الرابع: اكتب بعضاً من آداب صلاة الجمعة.

- ١ -
- ٢ -
- ٣ -

السؤال الخامس: بِمَ تنصح كُلَّ مَنْ:

- ١ - يتخلف عن صلاة الجماعة.

.....

- ٢ - يستخدم هاتفه النقال أثناء خطبة الجمعة.

.....

الدرس الثاني

صلاة العيدين

ستتعلم في هذا الدرس ما يلي:

- ١ - مشروعية صلاة العيد.
- ٢ - كيفية أداء صلاة العيد.
- ٣ - آداب صلاة العيد وسننها.
- ٤ - مسائل متعلقة بصلاة العيد.

التمهيد:

اختص الله تعالى المسلمين بعيدَي الفطر والأضحى، يفرحون بهما، ويشكرون الله تعالى - فيهما على أداء فريضتي صوم رمضان، وحج بيت الله الحرام.

عن أنس - رضي الله عنه -، قال: قَدِمَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ المدينةَ ولهم يَوْمَانِ يلعبون فيهما، فقال: «ما هذان اليومان؟» قالوا: كنا نلعبُ فيهما في الجاهلية، فقال رسولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّ اللَّهَ قَدْ أَبْدَلَكُمْ بِهِمَا خَيْرًا مِنْهُمَا: يَوْمُ الْأُضْحَى، وَيَوْمُ الْفِطْرِ»^(١). وسُمِّي العيد عيدًا؛ لأنه يعود ويتكرر كل عام بفرح متجدد.

١ - مشروعية صلاة العيد.

أيامهما	عيد الفطر في الأول من شوال، عيد الأضحى في العاشر من ذي الحجة.
حكمهما	فرض كفاية.
مكان أدائهما	يسن أدائها في المصلى، وهو الأفضل، ويجوز صلاتها في المسجد.
وقتهما	يبدأ بعد طلوع الشمس وارتفاعها (خمس عشرة دقيقة تقريبًا) ويمتد إلى قبيل وقت صلاة الظهر. والسنة تقديم صلاة عيد الأضحى، وتأخير صلاة عيد الفطر.

(١) سنن أبي داود كتاب: الصلاة باب: صلاة العيدين.

مهارة الاستنتاج

النشاط الأول:

لماذا يُسنُّ التكبير في صلاة عيد الأضحى والتأخير في صلاة عيد الفطر؟

١ - التكبير في صلاة عيد الأضحى:

٢ - التأخير في صلاة عيد الفطر:

٢ - كيفية أداء صلاة العيد.



- صلاة العيد ركعتان من غير أذان ولا إقامة	
الركعة الأولى	الركعة الثانية
يُكَبَّرُ فيها الإمام ست تكبيرات بعد تكبيرة الإحرام، ويرفع يديه مع كل تكبيرة، ويُكَبَّرُ المصلون خلفه، ثم يقرأ الإمام الفاتحة، ويقرأ بعدها سورة الأعلى، أو ما تيسر من القرآن الكريم.	يُكَبَّرُ الإمام خمس تكبيرات بعد تكبيرة الانتقال، ويكبر المصلون خلفه، ثم يقرأ الفاتحة، ويقرأ بعدها سورة الغاشية، أو ما تيسر من القرآن الكريم.

- بعد إتمام الصلاة يخطب الإمام خطبتين كخطبتي الجمعة، يُذَكَّرُ فيهما بفضل زكاة الفطر يوم الفطر وحكمتها، وفي عيد الأضحى يُذَكَّرُ بفضل الأضحية ويبين أحكامها.

مهارة التمثيل

النشاط الثاني:

طبّق صلاة العيد مع مجموعتك، مُحاكِيًا أداء معلمك.

٣- آداب صلاة العيد وسننها:

للعيد سنن وآداب كثيرة منها:

المشي للصلاة بسكينة ووقار.

الغسل والتطيب ولبس الجديد من الثياب.

الأكل قبل الخروج لصلاة عيد الفطر.

مخالفة طريق الذهاب والعودة.

الأكل من الأضحية بعد صلاة عيد الأضحى.

٤- مسائل متعلقة بصلاة العيد:

١- تصح صلاة العيد من الرجال والنساء والصبيان مسافرين أو مقيمين.

٢- يسن لمن فاتته صلاة العيد أو فاتته بعضها، قضاؤها على صفتها، سواء قضاها منفردًا أو مع جماعة.

٣- يسن التكبير ليلتي العيدين، وعشر من ذي الحجة، وأيام التشريق، وهو نوعان:

التكبير المقيّد

(سُمّي مقيّدًا، لأنه يتم عقب كل فريضة صلاها في جماعة)
يبدأ لغير الحاج من فجر يوم عرفة إلى عصر آخر يوم من أيام التشريق الثلاثة.

التكبير المطلق

(أي: لم يقيد بوقت محدد أو مكان معين)
في عيد الفطر: يُسنّ من غروب شمس آخر يوم من رمضان إلى فراغ الإمام من الخطبة.
في عيد الأضحى: يُسنّ من دخول شهر ذي الحجة إلى آخر يوم التاسع منه.

من صيغ التكبير: (الله أكبر، الله أكبر... لا إله إلا الله... الله أكبر، الله أكبر... والله الحمد)

مَهارة الابتكار

النشاط الثالث:

قَدِّم أفكارًا إبداعية للاحتفال بيومي العيد وفقًا للضوابط الشرعية.

- ١ -
- ٢ -
- ٣ -

القيمة المُستفَّادة من الدَّرس ومظاهرها السُّلوكية:

القيمة: (.....

مظاهرها السُّلوكية:

- ١ -
- ٢ -

التقويم

السؤال الأول: اكتب الحكم الشرعي بوضع كلمة (يجوز / لا يجوز) مقابل العبارات الآتية:

- ١ - قضاء صلاة العيد لمن فاتته الصلاة وأدرك الخطبة. (.....)
- ٢ - حضور المرأة مُصلّي العيد. (.....)
- ٣ - تقديم الخطبة على صلاة العيد. (.....)

السؤال الثاني: علّل ما يأتي:

- ١ - تسمية التكبير المقيد بهذا الاسم.

- ٢ - سُمّي العيد بهذا الاسم.

السؤال الثالث: ضع علامة (✓) مقابل العبارة الصحيحة، وعلامة (X) مقابل العبارة غير الصحيحة فيما يأتي:

- ١ - صلاة العيد فرض كفاية على المسلمين. ()
- ٢ - أداء صلاة العيد في المسجد أفضل. ()
- ٣ - يُكَبَّر الإمام في صلاة العيد سبع تكبيرات بعد تكبيرة الإحرام في الركعة الأولى. ()

السؤال الرابع: وجّه نصيحة لمن يترك سنن وآداب العيد.

.....

.....

السؤال الخامس: قارن بين صلاتي عيد الفطر وعيد الأضحى ببيان أوجه الشبه والاختلاف.

أوجه المقارنة	أوجه الشبه	أوجه الاختلاف
صلاة عيد الفطر		
صلاة عيد الأضحى		

الحذر من الغضب

سنتعلم في هذا الدرس ما يلي:

- ١- تعريف الغضب وأقسامه ودرجاته.
- ٢- أضرار الغضب على الفرد والمجتمع.
- ٣- كيفية معالجة الغضب.
- ٤- أمثلة من سيرة الرسول ﷺ والسلف الصالح في التعامل مع الغاضب.

التمهيد:

قد يتعرض المسلم في يومه إلى مواقف تزعجه، فيكون أمام خيارين، إما أن يصبر ويكظم غيظه فيحصل له الأجر من الله تعالى، قال الله عز وجل: ﴿وَلَمَن صَبَرَ وَغَفَرَ إِنَّ ذَلِكَ لَمِنْ عَزْمِ الْأُمُورِ﴾^(١)، وإما أن يغضب ويظهر قوته فيضر نفسه والآخرين، وقد يقع منه ما يندم عليه بعد ذلك.

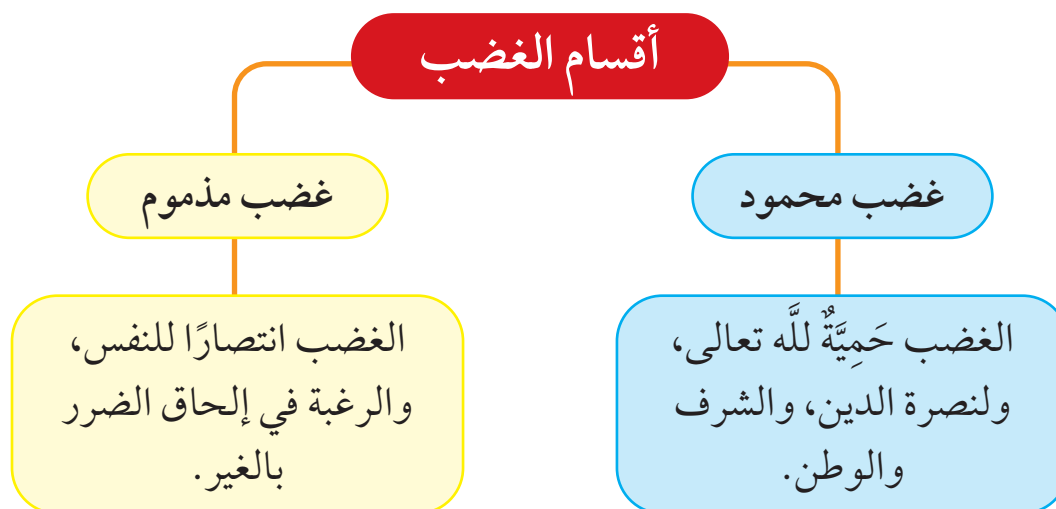
لذلك أوصى الرسول ﷺ بالابتعاد عن الغضب واجتناب أسبابه، فعن أبي هريرة -رضي الله عنه- أن رجلاً قال للنبي ﷺ: أوصني، قال: «لَا تَغْضَبْ، فَرَدَّدَ مَرَّارًا قَالَ: لَا تَغْضَبْ»^(٢).

١ - تعريف الغضب وأقسامه ودرجاته:

الغضب: طبعٌ فطريٌّ يؤدي بصاحبه إلى الثوران والانفعال، وعدم القدرة على التحكم في أقواله وأفعاله غالباً.

(١) سورة الشورى: ٤٣.

(٢) صحيح البخاري كتاب: الأدب باب: الحذر من الغضب.



درجات الغضب

تختلف درجات الناس في التعبير عن غضبهم بين المفرط والمعتدل.

الإفراط	الاعتدال
ويكون بغلبة هذه الصفة على أقواله وأفعاله لدرجة الإغلاق (توقف العقل عن التفكير).	ويكون بضبط النفس والتحكم في أقواله، وأفعاله وفق الشرع والعقل.

النشاط الأول:

مهارة التحليل والتركيب

اقرأ قصة ابني آدم - عليه السلام - في القرآن الكريم، ثم حلل الموقف في القصة القرآنية:

قال - عز وجل -: ﴿ وَآتَلْ عَلَيْهِمْ نَبَأَ ابْنَيْ آدَمَ بِالْحَقِّ إِذْ قَرَّبَا قُرْبَانًا فَتُقْبِلَ مِنْ أَحَدِهِمَا وَلَمْ يُنْقَبَلْ مِنَ الْآخَرِ قَالَ لَأَقْتُلَنَّكَ قَالَ إِنَّمَا يَتَقَبَّلُ اللَّهُ مِنَ الْمُتَّقِينَ ﴿٢٧﴾ لَئِنْ بَسَطْتَ إِلَيَّ يَدَكَ

لِنَقْتُلَنِي مَا أَنَا بِبَاسِطٍ يَدِي إِلَيْكَ لِأَقْتُلَكَ إِنِّي أَخَافُ اللَّهَ رَبَّ الْعَالَمِينَ ﴿٢٨﴾ إِنِّي أُرِيدُ أَنْ تَبْوَأَ
يَاثِمِي وَإِيَّكَ فَتَكُونَ مِنَ أَصْحَابِ النَّارِ وَذَلِكَ جَزَاءُ الظَّالِمِينَ ﴿٢٩﴾ فَطَوَّعَتْ لَهُ نَفْسُهُ قَتْلَ أَخِيهِ
فَقَتَلَهُ فَأَصْبَحَ مِنَ الْخَاسِرِينَ ﴿٣٠﴾ فَبَعَثَ اللَّهُ غُرَابًا يَبْحَثُ فِي الْأَرْضِ لِيرِيَهُ، كَيْفَ يُؤَرِّى
سَوْءَةَ أَخِيهِ قَالَ يُؤَيِّلَتَنِي أَعْجَزْتُ أَنْ أَكُونَ مِثْلَ هَذَا الْغُرَابِ فَأُؤَرِّى سَوْءَةَ أَخِي فَأَصْبَحَ مِنَ
النَّادِمِينَ ﴿٣١﴾ (١)

١ - حلل الدوافع النفسية لغضب قابيل على هابيل، واكتب اثنين منها:



٢ - ما نتيجة غضب قابيل على هابيل؟

٣ - ما جزاء قابيل كما ذكرت الآيات الكريمة؟



(١) سورة المائدة: ٢٧-٣١.

٢- أضرار الغضب على الفرد والمجتمع:

عدم قدرة الشخص على التحكم بألفاظه وتصرفاته عند الغضب له أضراره الكبيرة على الفرد والمجتمع، وقد وضع لنا النبي ﷺ أن القوة ليست بالغضب والقوة الجسدية التي تُمكن صاحبها من مصارعة الآخرين، وإنما القوة الحقيقية هي قوة النفس والإرادة التي تُمكن صاحبها من التحكم في نفسه وقت الغضب فيصبر ويكظم غيظه عن إيذاء الآخرين، فعن أبي هريرة - رضي الله عنه - أن رسول الله ﷺ قال: « **ليس الشديد بالصُّرْعَةِ، إِنَّمَا الشَّدِيدُ الَّذِي يَمْلِكُ نَفْسَهُ عِنْدَ الْغَضَبِ** »^(١) وقيل لابن المبارك: (اجْمَعْ لَنَا حُسْنَ الْخُلُقِ فِي كَلِمَةٍ، قَالَ: تَرْكُ الْغَضَبِ)^(٢).

وللغضب أضرار كثيرة:

انتشار النزاع
والخصام بين الناس

قطع الأرحام

ضعف العلاقات
الاجتماعية

انتشار العداوة
والبغضاء

مهارة الاستنتاج

النشاط الثاني:

تناقش مع زملائك في المجموعة عن آثار الغضب على الغاضب من ناحية الصحة النفسية والجسدية، ثم سجلها في الجدول.

الصحة النفسية	الصحة الجسدية
١ -	١ -
٢ -	٢ -
٣ -	٣ -

(١) صحيح البخاري كتاب: الأدب باب: الحذر من الغضب.

(٢) «جامع العلوم والحكم» لابن رجب (١/ ٣٦٣).

٣ - كَيْفِيَّةُ مَعَالِجَةِ الْغَضَبِ:

سبق الإسلام العلم الحديث في كيفية معالجة الغضب والحد من خطره بوسائل عدّة منها:

الاستعاذة بالله من الشيطان الرجيم	قال الله عز وجل: ﴿وَمَا يَزَعَنَّكَ مِنَ الشَّيْطَانِ نَزَعٌ فَاسْتَعِذْ بِاللَّهِ إِنَّهُ هُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ﴾ (١).
الصمت والسكوت	عن ابن عباس - رضي الله عنهم - قال: قال رسول الله ﷺ: «عَلِّمُوا، وَيَسِّرُوا، وَلَا تُعَسِّرُوا، وَإِذَا غَضِبَ أَحَدُكُمْ فَلْيَسْكُتْ» (٢).
الوضوء	عن عطية السعدي - رضي الله عنه - قال: قال رسول الله ﷺ: «إِنَّ الْغَضَبَ مِنَ الشَّيْطَانِ، وَإِنَّ الشَّيْطَانَ خُلِقَ مِنَ النَّارِ، وَإِنَّمَا تُطْفَأُ النَّارُ بِالْمَاءِ، فَإِذَا غَضِبَ أَحَدُكُمْ فَلْيَتَوَضَّأْ» (٣).
تغيير هيئته من قيام إلى قعود أو من قعود إلى استقلال	قال رسول الله ﷺ: «إِذَا غَضِبَ أَحَدُكُمْ وَهُوَ قَائِمٌ فَلْيَجْلِسْ، فَإِنْ ذَهَبَ عَنْهُ الْغَضَبُ، وَإِلَّا فَلْيَضْطَجِعْ» (٤).
تذكّر فضل الكاظمين الغيظ والعافين عن الناس	أثنى الرحمن على الكاظمين الغيظ (٥) بقوله - تعالى -: ﴿الَّذِينَ يُفْقُونَ فِي الشَّرَّاءِ وَالضَّرَّاءِ وَالْكَاظِمِينَ الْغَيْظَ وَالْعَافِينَ عَنِ النَّاسِ وَاللَّهُ يُحِبُّ الْمُحْسِنِينَ﴾ (٦).

مهارة التحدث

النشاط الثالث:

أخوك غضب من أمر ما، فتغير وجهه واحمرت وجنتاه، بم تنصحه حتى يخف غضبه.

.....

(١) سورة فصلت: ٣٦.

(٢) مسند الإمام أحمد - مسند عبد الله بن العباس بن عبد المطلب - رضي الله عنهما - ج ١ - ص ٢٣٩ - حديث (٢١٣٦).

(٣) سنن أبي داود كتاب: الأدب باب: ما يقال عند الغضب.

(٤) سنن أبي داود كتاب: الأدب باب: ما يقال عند الغضب.

(٥) كظم غيظه: أي سكت عليه، ولم يظهره بقول أو فعل، مع قدرته على إيقاعه بعده.

(٦) سورة آل عمران: ١٣٤.

٤ - أمثلة من سيرة الرسول ﷺ والسلف الصالح في التعامل مع الغاضب:

أولاً: من حياة الرسول ﷺ:

عن أنس بن مالك - رضي الله عنه -، قال: «كنت أمشي مع النبي ﷺ وعليه بُردٌ نجرانيٌّ غليظ الحاشية، فأدركه أعرابيٌّ، ف جذبته جذبَةً شديدةً، حتى نظرتُ إلى صفحة عاتق النبي ﷺ قد أثرت به حاشية الرداء من شدة جذبته، ثم قال: مُر لي من مال الله الذي عندك فالتفت إليه، فضحك ثم أمر له بِعطاءٍ»^(١).

ثانياً: من حياة السلف:

سَبَّ رجل ابن عباس - رضي الله عنه - فلما فرغ قال: يا عكرمة هل للرجل حاجة فنقضيتها؟ فنكس الرجل رأسه واستحي^(٢).

حل المشكلات

النشاط الرابع:

تناقش مع زملائك في كيفية التعامل مع المواقف التالية بشكل يتسم بالحلم وعدم الغضب.

- يسخر منك بعضهم ويناديك بأسماء تزعجك. ما ردك؟
- تعرضت لمضايقة من أحد ما وأنت تلعب مع أصدقائك في ساحة المدرسة. ما التصرف الأمثل؟
- أخوك الأصغر يضايقك أثناء أدائك لواجباتك المدرسية. ماذا تفعل؟
- دخلتَ الفصل في الصباح ووجدت زميلك يجلس في مكانك ويرفض الانتقال إلى مكانه. كيف تتصرّف؟

(١) صحيح البخاري كتاب: فرض الخمس باب: ما كان النبي ﷺ يعطي المؤلفة قلوبهم وغيرهم من الخمس ونحوه.

(٢) إحياء علوم الدين باب: بيان فضيلة الحلم ج ٣ ص ١٧٨.

القيمة المُستفَادة من الدَّرس ومظاهرها السُّلوكية:

القيمة: (.....)

مظاهرها السُّلوكية:

..... - ١

..... - ٢

التقويم

السؤال الأول: ما تعريف الغضب؟

.....

السؤال الثاني: أكمل الجملة التالية بما هو مناسب:

- ١ - من أضرار الغضب و.....
٢ - الغضب نوعان: و.....

السؤال الثالث: اكتب نوع الغضب (محمود / مذموم) في المواقف الآتية:

نوع الغضب	الموقف
	غضب الأب من ابنه الذي لا يذهب لصلاة الجمعة.
	غضب الأخ من أخيه الذي يأمره بزيارة أقربائه.
	غضب المعلم من تلميذه الذي يغش في الاختبار.
	غضب الصديق من صديقه الذي يسخر من الآخرين.

السؤال الرابع: اكتب وسائل معالجة الغضب.

- ١ -
٢ -
٣ -
٤ -

آداب التعامل مع الوالدين والأقارب

سنتعلم في هذا الدرس ما يلي:

- ١- المقارنة بين بر الوالدين وعقوقهما.
- ٢- صور التعامل مع الوالدين.
- ٣- اختصاص الأم بمزيد من البر.
- ٤- معنى الرحم وحكم صلتها.
- ٥- صور التعامل مع الأقارب.
- ٦- أمثلة على هدي النبي ﷺ في تعامله مع أقاربه
- ٧- أسباب قطع الأرحام
- ٨- فوائد صلة الأرحام.

التمهيد:

العلاقات الأسرية لها أهمية في الإسلام؛ لأن الأسرة أصغر وحدة في بناء المجتمع، وعلى كاهلها تقع مسؤولية تربية رجال الغد وبناء المستقبل، وعلاقة الإنسان بوالديه وأقاربه علاقة قوية ووثيقة، فيها يتراحمون ويتواصلون؛ لذا نظمها الشرع الحنيف واعتنى برعايتها.



أولاً: آداب التعامل مع الوالدين:

بر الوالدين من أعظم الأعمال وأحبها إلى الله تعالى، وهو خلق الأنبياء، ودأب الصالحين ودليل على صدق الإيمان، وكرم النفس، وحسن الوفاء.

١ - المقارنة بين بر الوالدين وعقوقهما:

وجه المقارنة	البر	العقوق
التعريف	الإحسان إليهما في القول والفعل تقرباً إلى الله تعالى.	كُل قول أو فعل أوترك يتأذى به الوالدان أو يغضبهما .
الحكم	واجب.	حرام، وكبيرة من كبائر الذنوب، قال رسول الله ﷺ: «أَلَا أُنبِّئُكُمْ بِأَكْبَرِ الْكِبَائِرِ، قُلْنَا: بَلَى، يَا رَسُولَ اللَّهِ، قَالَ: الْإِشْرَاقُ بِاللَّهِ، وَعُقُوقُ الْوَالِدَيْنِ...» ^(١) .
أثره	١. سبب لدخول الجنة.	١. التعرض لسخط الله - تعالى - وعدم قبول الطاعات.
	٢. بركة العمر.	٢. قصر العمر وانتزاع البركة منه.
	٣. سعة الرزق.	٣. الفقر والفاقة.
	٤. مغفرة الذنوب والنجاة من المصائب وتفريج الكرب.	٤. الذلة والمهانة.
	٥. بر الأبناء.	٥. عقوق الأبناء.

النشاط الأول:

مهارة الاستنتاج

قال الله تعالى: ﴿وَقَضَىٰ رَبُّكَ أَلَّا تَعْبُدُوا إِلَّا إِيَّاهُ وَبِالْوَالِدَيْنِ إِحْسَانًا...﴾^(٢)

استنتج مع زملائك علاقة الإحسان للوالدين بعبادة الله تعالى، ثم سجل تلك العلاقة.

.....

(١) صحيح البخاري كتاب: الأدب باب: عقوق الوالدين من الكبائر.

(٢) سورة الإسراء: ٢٣.

٢- صور التعامل مع الوالدين:

صور بر الوالدين	الدليل
١. طاعتهما قدر الاستطاعة، وفي غير معصية.	قال رسول الله ﷺ: «إِنَّمَا الطَّاعَةُ فِي الْمَعْرُوفِ» ^(١)
٢. التلطف معهما وعدم التضجر.	قال الله تعالى: ﴿... فَلَا تَقُلْ لَهُمَا أَفٍّ وَلَا نَهْرَهُمَا وَقُلْ لَهُمَا قَوْلًا كَرِيمًا﴾ ^(٢)
٣. التواضع لهما.	قال الله تعالى: ﴿وَخَفِضْ لَهُمَا جَنَاحَ الذِّلِّ مِنَ الرَّحْمَةِ...﴾ ^(٣)
٤. الدعاء لهما، ولا سيما بعد موتهما.	قال الله تعالى: ﴿وَقُلْ رَبِّ ارْحَمْهُمَا كَمَا رَبَّيَانِي صَغِيرًا﴾ ^(٤)
٥. لا يتسبب في لعنهما.	قال رسول الله ﷺ: «إِنَّ مِنْ أَكْبَرِ الْكَبَائِرِ أَنْ يَلْعَنَ الرَّجُلُ وَالِدَيْهِ، قِيلَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، وَكَيْفَ يَلْعَنُ الرَّجُلُ وَالِدَيْهِ؟ قَالَ: يَسُبُّ الرَّجُلُ أَبَا الرَّجُلِ فَيَسُبُّ أَبَاهُ وَيَسُبُّ أُمَّهُ» ^(٥)
٦. صلة أقاربهما وأصحابهما في حياتهما وبعد مماتهما.	قال رسول الله ﷺ: «إِنَّ أَبْرَّ الْبِرِّ صَلََةُ الْوَلَدِ أَهْلَ وَدِّ أَبِيهِ» ^(٦)
٧. دعوتهما وتعليمهما مع التلطف والتأدب.	قال تعالى على لسان إبراهيم عليه السلام: ﴿إِذْ قَالَ لِأَبِيهِ يَا أَبَتِ لِمَ تَعْبُدُ مَا لَا يَسْمَعُ وَلَا يُبْصِرُ وَلَا يُغْنِي عَنْكَ شَيْئًا﴾ ^(٧)

(١) صحيح البخاري في كتاب الأحكام باب السمع والطاعة للإمام ما لم تكن معصية، ورواه مسلم في كتاب الإمارة باب وجوب طاعة الأمراء في غير معصية.

(٢) سورة الإسراء: ٢٣.

(٣) سورة الإسراء: ٢٤.

(٤) سورة الإسراء: ٢٤.

(٥) صحيح البخاري في كتاب الأدب، باب: لا يسب الرجل والديه.

(٦) رواه مسلم كتاب: البر باب: فضل صلة أصدقاء الأب والأم.

(٧) سورة مريم: ٥٩.

صور بر الوالدين	الدليل
٨. مصاحبتهم بالمعروف، مع الأخذ برأيهما واستشارتهما، وأن يهدي لهما.	لعموم قوله تعالى: ﴿وَإِنْ جَاهِدَاكَ عَلَىٰ أَنْ تُشْرِكَ بِي مَا لَيْسَ لَكَ بِهِ عِلْمٌ فَلَا تُطِعْهُمَا وَصَاحِبُهُمَا فِي الدُّنْيَا مَعْرُوفٌ وَأَتَّبِعْ سَبِيلَ مَنْ أَنَابَ إِلَيَّ ثُمَّ إِلَيَّ مَرْجِعُكُمْ فَأُنَبِّئُكُمْ بِمَا كُنتُمْ تَعْمَلُونَ﴾ (١)
٩. الإنفاق عليهما.	قال الله تعالى: ﴿يَسْأَلُونَكَ مَاذَا يُنْفِقُونَ قُلْ مَا أُنْفِقْتُمْ مِنْ خَيْرٍ فَلِلَّوَالِدَيْنِ...﴾ (٢)
١٠. التصدق عنهما.	عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رجلاً قال للنبي ﷺ: «إِنَّ أَبِي مَاتَ وَتَرَكَ مَالًا وَلَمْ يُوصِ، فَهَلْ يُكَفِّرُ عَنْهُ أَنْ أَتَصَدَّقَ عَنْهُ؟ قال: نعم» (٣)



٣- اختصاص الأم بمزيد من البر:

عن أبي هريرة - رضي الله عنه - قال:
جاء رجل إلى رسول الله ﷺ فقال: «مَنْ أَحَقُّ النَّاسِ بِحُسْنِ صَحَابَتِي؟ قال: «أُمُّكَ»
قال: ثم من؟ «قال: أُمُّكَ» قال ثم من؟ قال:
«أُمُّكَ» قال ثم من؟ قال: «ثم أبوك» (٤)

ومن قصص برِّ الأمهات ما كان يفعله أبو هريرة - رضي الله عنه - إذا أراد أن يخرج من بيته وقف على باب أمِّه فقال: السلام عليكم يا أمّاه ورحمةُ الله وبركاته، فتقول: وعليك السلام

(١) سورة لقمان: ١٥.

(٢) سورة البقرة: ٢١٥.

(٣) صحيح مسلم كتاب: الوصية باب: وصول ثواب الصدقات للميت

(٤) صحيح مسلم كتاب: البر والصلة والآداب باب: بر الوالدين وأنها أحق به.

يا ولدي ورحمة الله وبركاته، فيقول: رَحِمَكَ اللهُ كما ربّيتني صغيراً، فتقول: رَحِمَكَ اللهُ كما بررتني كبيراً^(١).

مهارة الابتكار

النشاط الثاني:

قدم مع زملائك أفكاراً عملية مميزة في بر الوالدين، ومهارة التعامل معهم.

.....

.....



ثانياً: آداب التعامل مع الأقارب:

٤ - معنى الرحم وحكم صلتها:

قال الله تعالى: ﴿فَهَلْ عَسَيْتُمْ إِنْ تَوَلَّيْتُمْ أَنْ تُفْسِدُوا فِي الْأَرْضِ وَتَقَطَّعُوا أَرْحَامَكُمْ﴾ (٢٢) **أُولَئِكَ الَّذِينَ لَعَنَهُمُ اللَّهُ فَأَصَمَّهُمْ وَأَعَمَّى أَبْصَرَهُمْ** (٢٣) (٢)

وعن أبي هريرة - رضي الله عنه - قال: قال رسول الله ﷺ: «إِنَّ اللَّهَ خَلَقَ الْخَلْقَ حَتَّى إِذَا فَرَّغَ مِنْهُمْ قَامَتِ الرَّحِمُ، فَقَالَتْ: هَذَا مَقَامُ الْعَائِدِ مِنَ الْقَطِيعَةِ، قَالَ: نَعَمْ أَمَا تَرْضَيْنَ أَنْ أَصِلَ مَنْ وَصَلَكَ، وَأَقْطَعَ مَنْ قَطَعَكَ قَالَتْ: بَلَى قَالَ: فَذَاكَ لَكَ» (٣).

(١) كتاب الأدب المفرد للإمام البخاري باب: جزاء الوالدين.

(٢) سورة محمد: ٢٢-٢٣.

(٣) صحيح مسلم كتاب: البر والصلة والآداب باب: صلة الرحم، وتحريم قطيعتها.

الرحم: هم القرابة، أي كلُّ من يجمع بينك وبينه قرابة من جهة الأب أو من جهة الأم، مثل الأخوة والأخوات، والأعمام، والأخوال، وأبنائهم.

حكم صلتهم: صلتهم واجبة وقطيعتهم حرام وكبيرة من كبائر الذنوب، قال النبي ﷺ: «لَا يَدْخُلُ الْجَنَّةَ قَاطِعُ رَحِمٍ»^(١)، وليس لصلة الرحم حدٌ معين.



٥- صور التعامل مع الأقارب، عديدة، منها:

- المبادرة في التواصل، فالوصل لا ينبغي أن يكون مكافأة، بمعنى من وصلني وصلته ومن قطعني قطعته، ولكن الواصل الحق هو الذي يصل من قطعه ويعطي من حرمه، قال ﷺ: «لَيْسَ الْوَاصِلُ بِالْمُكَافِئِ، وَلَكِنَّ الْوَاصِلَ الَّذِي إِذَا قُطِعَتْ رَحْمَتُهُ وَصَلَهَا»^(٢).

- التسامح والعفو، وهذا المسلك يعود على صاحبه بالخير، فينقلب عدو الأُمس إلى صديق وصاحب، قال الله تعالى: ﴿وَلَا تَسْتَوِ الْحَسَنَةُ وَلَا السَّيِّئَةُ ادْفَعْ بِالَّتِي هِيَ أَحْسَنُ فَإِذَا الَّذِي بَيْنَكَ وَبَيْنَهُ عَدَاوَةٌ كَأَنَّهُ وَلِيٌّ حَمِيمٌ﴾^(٣).

- احترام الخصوصيات، قال الله تعالى: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَدْخُلُوا بُيُوتًا غَيْرَ بُيُوتِكُمْ حَتَّى تَسْتَأْذِنُوا وَتُسَلِّمُوا عَلَى أَهْلِهَا ذَلِكَ خَيْرٌ لَكُمْ لَعَلَّكُمْ تَذَكَّرُونَ﴾^(٤).

- توقير الكبير والرحمة بالصغير، قال رسول الله ﷺ: «لَيْسَ مِنَّا مَنْ لَمْ يَرْحَمْ صَغِيرَنَا وَيُوقِّرْ كَبِيرَنَا»^(٥).

(١) صحيح مسلم كتاب: البر والصلة والآداب: باب صلة الرحم، وتحريم قطيعتها.

(٢) صحيح البخاري كتاب: الأدب: باب: ليس الواصل بالمكافئ.

(٣) سورة فصلت: ٣٤.

(٤) سورة النور: ٢٧.

(٥) سنن الترمذي أبواب البر والصلة عن رسول الله ﷺ باب ما جاء في رحمة الصبيان.



- الإصلاح بين المتخاصمين.

- الدعوة للخير بالحسنى قال - تعالى -:

﴿ ادْعُ إِلَى سَبِيلِ رَبِّكَ بِالْحُكْمَةِ وَالْمَوْعِظَةِ الْحَسَنَةِ
وَجَدِلْهُمْ بِالَّتِي هِيَ أَحْسَنُ إِنَّ رَبَّكَ هُوَ أَعْلَمُ بِمَن
ضَلَّ عَنْ سَبِيلِهِ ۖ وَهُوَ أَعْلَمُ بِالْمُهْتَدِينَ ﴾ (١٢٥) (١).

٦ - أمثلة على هدي النبي ﷺ في تعامله مع
أقاربه:

- كان النبي ﷺ أرحم الخلق للقريب، وأحناهم على الرحم، وأكثرهم إحساناً إلى الأهل.

- كان ﷺ يثني على قرابته بالخير الذي يعلمه فيهم، فقد قال رسول الله ﷺ عن عمه العباس
ابن عبدالمطلب رضي الله عنه: «هذا العباس بن عبدالمطلب أجود قریش كفاً وأوصلها» (٢).

- ملاطفته ﷺ لصغار أهل بيته، فعن عبدالله بن جعفر بن أبي طالب - رضي الله عنه -
قال: «كان النبي ﷺ إذا قدم من سفر تُلقِّي بنا، قال فُتُلقِّي بي وبالحسن أو الحسين، قال: فحمل
أحداً بين يديه والآخر خلفه حتى دخلنا المدينة» (٣).

(١) سورة النحل: ١٢٥.

(٢) رواه النسائي في السنن الكبرى كتاب: المناقب باب: العباس بن عبدالمطلب رضي الله عنه.

(٣) صحيح مسلم كتاب: فضائل الصحابة باب: فضائل عبدالله بن جعفر رضي الله عنهما.

٧- أسباب قطع الأرحام:

أسباب قطع الأرحام كثيرة، منها:



مهارة حل المشكلات

النشاط الثالث:

ابحث مع زملائك في المجموعة عن حلول لمشكلة قطع صلة الأرحام، ثم اختر الحل المناسب ودوّنهُ.

.....

.....

٨- فوائد صلة الأرحام



القيمة المُستفادَة من الدَّرس ومظاهرها السُّلوكية:

القيمة: (.....)

مظاهرها السُّلوكية:

١ -

٢ -

التقويم

السؤال الأول: عرّف كلاً من بر الوالدين وعقوقهما.

١ - بر الوالدين:

٢ - عقوق الوالدين:

السؤال الثاني: ضع علامة (✓) مقابل العبارة الصحيحة، وعلامة (X) مقابل العبارة غير الصحيحة فيما يأتي:

١ - بركة العمر من آثار بر الوالدين. ()

٢ - صلة الأرحام لها حد معيّن. ()

٣ - الكبر والتعالي من أسباب قطع الأرحام. ()

السؤال الثالث: اكتب أثرين من آثار بر الوالدين.

١ -

٢ -

السؤال الرابع: أكمل العبارات الآتية بكلمات مناسبة.

١ - حكم صلة الرحم

٢ - حكم قطيعة الرحم

السؤال الخامس: اختر من القائمة (أ) ما يناسبها من القائمة (ب) بوضع الرقم مقابلها فيما يأتي:

(أ) الدليل	الرقم	(ب) أدب التعامل مع الأرحام
قال الله تعالى: ﴿وَجَدِلْهُمْ بِالَّتِي هِيَ أَحْسَنُ﴾		توقير الكبير
قال الله تعالى: ﴿يَتَأْتِيهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا لَا تَدْخُلُوا بُيُوتًا غَيْرَ بُيُوتِكُمْ حَتَّى تَسْتَأْذِنُوا﴾		الدعوة إلى الخير
قال الله تعالى: ﴿ادْفَعْ بِالَّتِي هِيَ أَحْسَنُ﴾		احترام الخصوصية
		التسامح

8



قيّم مناهجنا



الكتاب كاملاً



التربية الإسلامية

الصف الثامن

الفصل الدراسي الأول - القسم الثاني





التربية الإسلامية

الصف الثامن

الفصل الدراسي الأول - القسم الثاني

الإشراف العام
أ. أسعد علي المانع

المؤلفون
منى نهار زيد المطيري (رئيساً)

أ. سعد محسن اللامي الشمري
د. مها هذال نويجي المطيري
أ. رابعة سامي سلمان العبدالله
أ. شياء يوسف عبدالكريم الكندري
أ. عنود فراج طامي المطيري
أ. تحرير محمد نهار المطيري

د. عبدالعزيز يوسف عبدالله الكندري
د. محمد مزعل عوض الحربي
أ. دانة راجح العصفور الهاجري
أ. أسماء بدر عبدالغفور العبدالله
أ. ضحى ناجي عبدالله الخرس
أ. سارة راجح جعيفن العبدالله

الطبعة الثانية

١٤٤٨ هـ

٢٠٢٦ - ٢٠٢٧ م

حقوق التأليف والطبع والنشر محفوظة لوزارة التربية - الإدارة العامة للتوجيه والبحوث والمناهج
إدارة البحوث التربوية والمناهج

الطبعة الأولى: ٢٠٢٥/٢٠٢٦ م
الطبعة الثانية: ٢٠٢٦/٢٠٢٧ م

المراجعة العلمية

- أ. فضة متلع القحطاني
- د. مبارك ناصر العازمي
- أ. نهاية جدعان العتيبي
- أ. عبدالله أحمد الصفي
- د. هشام محمد الغوانمة
- د. سميرة فهد المعصب
- أ. ريم عبيد الردهان

المراجعة اللغوية

- محمد خالد عبدالعزيز فرج
- أ. الصالحة الصويغي ضو
- أ. وسمية معكام العجمي
- أ. سلمى محمد العجمي

شركة مطابع الخط

أودع في مكتبة الكويت الوطنية - ردمك: 978-9921-33-085-4

أودع في مكتبة وزارة التربية تحت رقم (٤٦٩) بتاريخ ٩ / ٨ / ٢٠٢٦ م





حضرة صاحب السمو الشيخ مشعل أحمد الجابر الصباح
أمير دولة الكويت

H.H. Sheikh Meshal AL-Ahmad AL-Jaber AL-Sabah
Amir Of The State Of Kuwait



سَمُو الشَّيْخِ صَبَّاحٍ كَهْدِ الْهَمْدِ الصَّبَّاحِ
وَلِيِّ عَهْدِ دَوْلَةِ الْكُوَيْتِ

H. H. Sheikh Sabah Khaled Al-Hamad Al-Sabah
Crown Prince Of The State Of Kuwait

المحتوى

٢	الموضوع			الصفحة
١	معايير المنهج ونواتج التعلم للوحدة التعليمية الثالثة			٩٣
٢	موضوعات الوحدة التعليمية الثالثة			٩٥
	المجال	رقم الدرس	عنوان الدرس	
	العقيدة	الأول	الإيمان باليوم الآخر	٩٧
	الحديث النبوي الشريف	الثاني	الاستسقاء	١٠٥
	السيرة النبوية	الثالث	الهجرة النبوية	١١١
	السيرة النبوية	الرابع	بناء الدولة الإسلامية	١١٩
	التلاوة	الخامس	سورة التحريم (٨-١٢)	١٢٦
٣	معايير المنهج ونواتج التعلم للوحدة التعليمية الرابعة			١٢٩
٤	موضوعات الوحدة التعليمية الرابعة			١٣١
	المجال	رقم الدرس	عنوان الدرس	
	الفقه	الأول	صلاة التطوع (السنن الرواتب - الضحى)	١٣٣
	الفقه	الثاني	صلاة التطوع (التراويح - الوتر - الاستخارة)	١٣٩
	التهذيب	الثالث	خُلِقَ التواضع	١٤٥
	التهذيب	الرابع	خُلِقَ الأمانة	١٥٣
٥	المصادر والمراجع			١٦١

الأحاديث النبوية المقررة للحفظ

م	الحديث المقرر حفظه	تاريخ الترسيم	مستوى الحفظ	توقيع المعلم	رسالة ولي الأمر

معايير المنهج ونواتج التعلم للوحدة التعليمية الثالثة

المجال	المعيار	مؤشر الأداء	نواتج التعلم
العقيدة	التعرف على أدلة الإيمان باليوم الآخر وثمراته.	١ - يُعرّف معنى الإيمان باليوم الآخر وأسمائه. ٢ - يدلل على وجوب الإيمان باليوم الآخر من النصوص الشرعية. ٣ - يرد على منكري البعث بالأدلة العقلية والنقلية. ٤ - يوضح صور اهتمام القرآن الكريم باليوم الآخر. ٥ - يعلل اهتمام القرآن الكريم باليوم الآخر. ٦ - يعدد ثمرات الإيمان باليوم الآخر على الفرد والمجتمع.	١ - التصديق الجازم بكل ما أخبر به الله - تعالى - ورسوله ﷺ بعد الموت. ٢ - الاستدلال على الإيمان باليوم الآخر من الأدلة الشرعية. ٣ - التمكن من الرد على حجج منكري البعث بأدلة عقلية وحسية. ٤ - الموازنة بين أعمال الدنيا والآخرة.
الحديث النبوي الشريف	التعرف على الأحاديث النبوية الشريفة المكونة لشخصية المسلم والمساعدة في نماء روح الجماعة لدى المسلم.	١ - يقرأ الحديث النبوي الشريف قراءة سليمة. ٢ - يوضح بعض معاني مفردات الحديث النبوي الشريف. ٣ - يعدد معلومات عن راوي الحديث النبوي الشريف. ٤ - يبين صفة صلاة الاستسقاء. ٥ - يستخلص الدروس والفوائد الواردة في الحديث النبوي الشريف.	١ - إتقان قراءة الحديث الشريف قراءة سليمة. ٢ - تقدير رواة الحديث النبوي الشريف. ٣ - إتقان أداء صلاة الاستسقاء.
السيرة النبوية	التعرف على أحداث الهجرة النبوية وأسس بناء الدولة الإسلامية.	١ - يرتب أحداث الهجرة ترتيباً زمنياً. ٢ - يوضح مظاهر العناية الإلهية التي صاحبت الهجرة. ٣ - يبين أهمية التخطيط البشري في إنجاح العمل. ٤ - يوضح كيف استقبل أهل المدينة المنورة رسول الله ﷺ. ٥ - يستنتج أسس بناء دولة الإسلام من خلال ما فعله النبي ﷺ في المدينة المنورة. ٦ - يرسم خريطة ذهنية تبين الطوائف التي كانت تسكن المدينة المنورة وموقف النبي ﷺ منهم. ٧ - يعدد بنود معاهدة المدينة. ٨ - يوضح أهمية المعاهدات والمواثيق في بناء المجتمع.	١ - رواية أحداث الهجرة النبوية حسب الترتيب الزمني. ٢ - اليقين بأن أسس نجاح الهجرة النبوية العناية الإلهية، ثم تخطيط وتدبير النبي ﷺ. ٣ - تقدير مشاعر الفرح عند استقبال أهل المدينة المنورة لرسول الله ﷺ. ٤ - استشعار دور الشباب فهم عماد الأمة الإسلامية. ٥ - التكافل والتضامن مع جميع أفراد الأمة. ٦ - الدفاع عن الوطن بكل الوسائل المتاحة.
التلاوة	تجويد الآيات المقررة وحسن تلاوتها.	يتلو سورة التحريم (٨-١٢) تلاوة صحيحة.	إتقان تجويد سورة التحريم (٨-١٢) وحسن تلاوتها.

الوحدة التعليمية الثالثة

المجالات	الدرس	الموضوعات
العقيدة	الأول	الإيمان باليوم الآخر
الحديث النبوي الشريف	الثاني	الاستسقاء
السيرة النبوية	الثالث	الهجرة النبوية
السيرة النبوية	الرابع	بناء الدولة الإسلامية
درس التلاوة	الخامس	سورة التحريم (٨-١٢)

الإيمان باليوم الآخر

سنتعلم في هذا الدرس ما يلي:

- ١ - معنى الإيمان باليوم الآخر.
- ٢ - أدلة الإيمان باليوم الآخر.
- ٣ - صوراها تمام القرآن الكريم بالإيمان باليوم الآخر.
- ٤ - ثمرات الإيمان باليوم الآخر.

التمهيد:

الإيمان باليوم الآخر هو الإيمان بيوم القيامة، وهو ركن من أركان الإيمان، له أثر بالغ في توجيه الإنسان وانضباطه ومحافظة على العمل الصالح، فهو مفطورٌ بطبعه على طلب المصلحة لنفسه، ودفع المفسدة عنها، ولذا كان الإيمان باليوم الآخر مُقَوِّيًا للوازع النفسي الذي يُرغَّب في الخير ويُصدُّ عن الشر.

وهو اليوم الذي لا يوم بعده، يبعث الله - تعالى - فيه الناس أحياءً للحياة الباقية، فيكونون بعده إما في الجنة أو في النار.

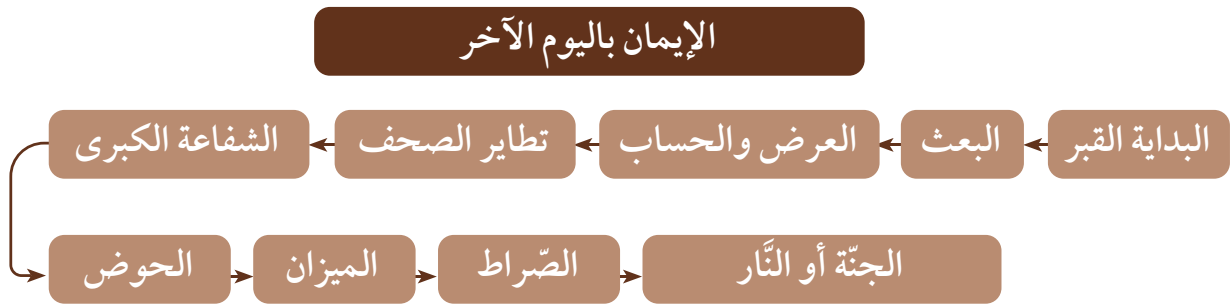
ومن أجمع سور القرآن الكريم حديثاً عن أهوال يوم القيامة وأحوالها ما جاء في حديث ابن عمر - رضي الله عنهما - قال: قال رسول الله ﷺ: «مَنْ سَرَّهُ أَنْ يَنْظُرَ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ كَأَنَّهُ رَأَى عَيْنٍ فَلْيَقْرَأْ: «إِذَا الشَّمْسُ كُوِّرَتْ»، وَ«إِذَا السَّمَاءُ انْفَطَرَتْ»، وَ«إِذَا السَّمَاءُ انشَقَّتْ»»^(١).

١ - معنى الإيمان باليوم الآخر:

التصديق الجازم بكل ما أخبر به الله - تعالى - ورسوله ﷺ مما يكون بعد الموت.

(١) سنن الترمذي كتاب: تفسير القرآن باب: ومن سورة إذا الشمس كورت.

الإيمان باليوم الآخر يتضمن ما يلي:



قال الشاعر^(١):

لَفَرَزْتَ مِنْ أَهْلٍ وَمِنْ أَوْطَانٍ
وَتَشِيبُ فِيهِ مَفَارِقُ الْوِلْدَانِ
فِي الْخَلْقِ مُنْتَشِرٌ عَظِيمُ الشَّانِ

يَوْمُ الْقِيَامَةِ لَوْ عَلِمْتَ بِهِوْلَهُ
يَوْمُ تَشَقَّقَتِ السَّمَاءُ بِهِوْلَهُ
يَوْمُ عَبُوسٌ قَمْطِيرٌ شَرُّهُ

٢ - أدلة الإيمان باليوم الآخر:

دلَّ على وجوب الإيمان باليوم الآخر ما يلي:

أولاً: الدليل النقلى من الكتاب والسنة:

أ - القرآن الكريم:

قال تعالى: ﴿إِنَّمَا يَعْمُرُ مَسْجِدَ اللَّهِ مَنْ ءَامَنَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ وَأَقَامَ الصَّلَاةَ وَءَاتَى الزَّكَاةَ وَلَمْ يَخْشَ إِلَّا اللَّهَ فَعَسَىٰ أُولَٰئِكَ أَنْ يَكُونُوا مِنَ الْمُهْتَدِينَ﴾ (١٨) (٢).

(١) نونية القحطاني.

(٢) سورة التوبة: ١٨.

ب - السنة النبوية:

عن عمر بن الخطاب - رضي الله عنه - قال: قال رسول الله ﷺ عن الإيمان: «أَنْ تُؤْمِنَ بِاللَّهِ، وَمَلَائِكَتِهِ، وَكُتُبِهِ، وَرُسُلِهِ، وَالْيَوْمِ الْآخِرِ، وَتُؤْمِنَ بِالْقَدَرِ، خَيْرُهُ وَشَرُّهُ»^(١).

ثانيًا: الدليل العقلي:

القادر على إيجاد الخلق من عدم، قادر على إعادته مرة أخرى للحساب والجزاء، قال تعالى: ﴿وَهُوَ الَّذِي يَبْدَأُ الْخَلْقَ ثُمَّ يُعِيدُهُ وَهُوَ أَهْوَنُ عَلَيْهِ وَلَهُ الْمَثَلُ الْأَعْلَىٰ فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ﴾^(٢).



ثالثًا: الدليل الحسي:

إحياء الأرض الميتة، قال تعالى: ﴿وَمِنْ آيَاتِهِ أَنْكَرَ تَرَى الْأَرْضَ خَاشِعَةً فَإِذَا أَنْزَلْنَا عَلَيْهَا الْمَاءَ اهْتَزَّتْ وَرَبَتْ إِنَّ الَّذِي أَحْيَاهَا لَمُحْيِ الْمَوْتِ إِنَّهُ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ﴾^(٣).

٣ - صور اهتمام القرآن الكريم بالإيمان باليوم الآخر:

حفَل القرآن الكريم بذكر اليوم الآخر في أكثر من موضع، ونَبَّه إليه وأكَّد وقوعه في الكثير من آياته، ومن صور اهتمامه ما يأتي:

أولاً: قرَّنه بالإيمان بالله تعالى:

قال تعالى: ﴿لَيْسَ الْبِرَّ أَنْ تُولُوا وَجُوهَكُمْ قِبَلَ الْمَشْرِقِ وَالْمَغْرِبِ وَلَكِنَّ الْبِرَّ مَنْ ءَامَنَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ...﴾^(٤).

(١) صحيح مسلم كتاب: الإيمان باب: الإيمان والإسلام والإحسان وأركانهما.

(٢) سورة الروم: ٢٧.

(٣) سورة فصلت: ٣٩.

(٤) سورة البقرة: ١٧٧.

ثانيًا: تنوّع في تفصيلِ أحواله:

ذكر القرآن الكريم اليوم الآخر، بأساليب كثيرة ومتنوعة، منها قوله تعالى: ﴿الْقَارِعَةُ ١﴾
مَا الْقَارِعَةُ ٢ وَمَا أَدْرَكَ مَا الْقَارِعَةُ ٣ يَوْمَ يَكُونُ النَّاسُ كَالْفَرَاشِ الْمَبْثُوثِ ٤ وَتَكُونُ
الْجِبَالُ كَالْعِهْنِ الْمَنْفُوشِ ٥ فَأَمَّا مَنْ ثَقُلَتْ مَوَازِينُهُ ٦ فَهُوَ فِي عِيشَةٍ رَاضِيَةٍ ٧
وَأَمَّا مَنْ خَفَّتْ مَوَازِينُهُ ٨ فَأُمُّهُ هَاوِيَةٌ ٩ وَمَا أَدْرَكَ مَا هِيَ ١٠ نَارُ حَامِيَةٍ ١١﴾ (١).

ثالثًا: تنوّع في أسمائه وصفاته:

تعددت أسماء اليوم الآخر في القرآن الكريم، للتعبير عما سيدور فيه من وقائع وأحداث،
منها مايلي:

يوم البعث

يوم الفصل

يوم الدين

السّاعة

الآزفة

الصّاحّة

رابعًا: قرّن بينه وبين العمل الصالح في كثير من المواضع:

قال تعالى: ﴿... وَالَّذِينَ يُؤْمِنُونَ بِالْآخِرَةِ يُؤْمِنُونَ بِهِ ۖ وَهُمْ عَلَى صَلَاتِهِمْ يُحَافِظُونَ ٩٢﴾ (٢).

وهذا الاقتران عظيم في توجيه الإنسان، وانضباطه واستقامته على العمل الصالح، لكثرة
نسيان العبد اليوم الآخر، وغفلته عنه بالدنيا وما فيها من متاع، قال تعالى: ﴿يَتَأْتِيهَا الَّذِينَ
ءَامَنُوا مَا لَكُمْ إِذَا قِيلَ لَكُمْ أَنْفِرُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ أَتَأْخُذْتُمْ إِلَى الْأَرْضِ أَرْضَيْتُمْ بِالْحَيَاةِ الدُّنْيَا
مِنَ الْآخِرَةِ فَمَا مَتَّعَ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا فِي الْآخِرَةِ إِلَّا قَلِيلٌ ٣٨﴾ (٣).

(١) سورة القارعة: ١-١١.

(٢) سورة الأنعام: ٩٢.

(٣) سورة التوبة: ٣٨.

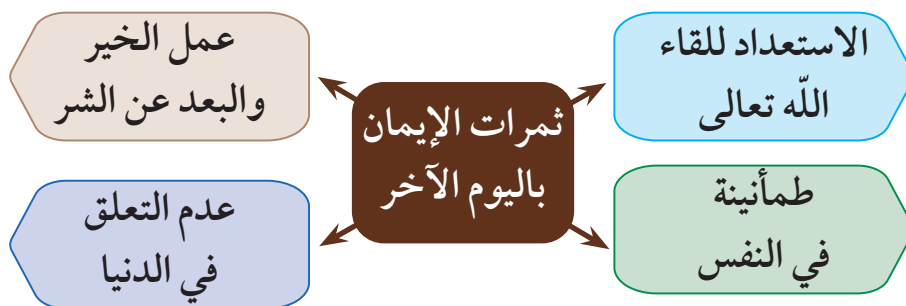
مهارة الاستنتاج

النشاط الأول:

استنتج أسماء أخرى لليوم الآخر وردت في الآيات التالية:

الآية	اسم اليوم الآخر
﴿لَا أُقْسِمُ بِيَوْمِ الْقِيَمَةِ﴾ ^(١) .	
﴿هَلْ أَتَاكَ حَدِيثُ الْغَاشِيَةِ﴾ ^(٢) .	
﴿إِذَا وَقَعَتِ الْوَاقِعَةُ﴾ ^(٣) .	

٤ - ثمرات الإيمان باليوم الآخر:



(١) سورة القيامة: ١.

(٢) سورة الغاشية: ١.

(٣) سورة الواقعة: ١.

مهارة التحدث

النشاط الثاني:

عبّر عن أثر الإيمان باليوم الآخر في نفسك وعملك، واكتبها.

- نفسك:

- عملك:

القيمة المُستفّادة من الدّرس ومظاهرها السُّلوكية:

القيمة: (.....

مظاهرها السُّلوكية:

١ -

٢ -

التقويم

السؤال الأول: عرّف الإيمان باليوم الآخر.

.....

السؤال الثاني: علّل ما يأتي:

أ- اهتمام القرآن الكريم بالإيمان باليوم الآخر.

.....

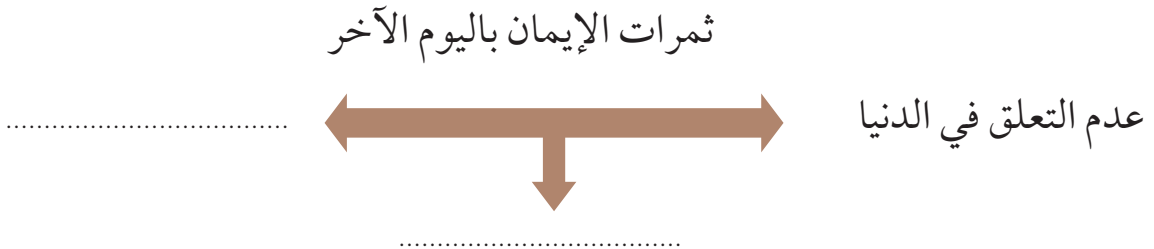
ب- تعدّد أسماء اليوم الآخر في القرآن الكريم.

.....

السؤال الثالث: عدّد مظهرين من مظاهر اهتمام القرآن الكريم بالإيمان باليوم الآخر.

١- ٢-

السؤال الرابع: أكمل المخطط السهمي الآتي:



الدرس الثاني الاستسقاء

الحديث النبوي الشريف

ستتعلم في هذا الدرس ما يلي:

- ١- قراءة الحديث النبوي الشريف قراءة سليمة.
- ٢- معاني مفردات الحديث النبوي الشريف.
- ٣- ترجمة راوي الحديث النبوي الشريف.
- ٤- صفة صلاة الاستسقاء.
- ٥- الدروس والفوائد الواردة في الحديث النبوي الشريف.

تمهيد:

اللجوء إلى الله -تعالى- عند الشدائد حاجة فطرية للعبد، تعبر عن افتقاره واحتياجه لرحمة الله تعالى، فعند قلة الأمطار أو انحباسها يتم طلب الشُّقيا من الله -تعالى- بصلاة معينة تُسمى صلاة الاستسقاء.

قال تعالى: ﴿وَهُوَ الَّذِي يُنْزِلُ الْغَيْثَ مِنْ بَعْدِ مَا قَنَطُوا وَيَنْشُرُ رَحْمَتَهُ، وَهُوَ الْوَلِيُّ الْحَمِيدُ﴾ (٢٨) (١).

١ - قراءة الحديث النبوي الشريف قراءة سليمة:

عن أنس بن مالك رضي الله عنه: «أَنَّ رَجُلًا دَخَلَ الْمَسْجِدَ يَوْمَ جُمُعَةٍ، مِنْ بَابٍ كَانَ نَحْوَ دَارِ الْقَضَاءِ، وَرَسُولُ اللَّهِ ﷺ قَائِمٌ يَخْطُبُ، فَاسْتَقْبَلَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَائِمًا، ثُمَّ قَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، هَلَكَتِ الْأَمْوَالُ، وَانْقَطَعَتِ السُّبُلُ، فَادْعُ اللَّهَ يُغْنِنَا. فَرَفَعَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَدَيْهِ، ثُمَّ قَالَ: اللَّهُمَّ اغْنِنَا، اللَّهُمَّ اغْنِنَا، اللَّهُمَّ اغْنِنَا» (٢).

(١) سورة الشورى: ٢٨.

(٢) صحيح البخاري كتاب: الاستسقاء باب: الاستسقاء في خطبة الجمعة غير مستقبل القبلة.

مهارة القراءة

النشاط الأول:

ردّد الحديث النبوي الشريف مع مجموعتك.

٢- معاني مفردات الحديث النبوي الشريف:

الكلمة	معناها
دَارِ الْقَضَاءِ	دار عمر بن الخطاب - رضي الله عنه - وُسِّمَتْ دار القضاء، لأنها بيعت في قضاء دينه.
الْأَمْوَالُ	المُرَاد: الماشية.
انْقَطَعَتِ السُّبُلُ	ضعفت الإبل وقلّ الماء.
يُعِثُّنَا	يسقينا المطر ويجب دعاءنا.

٣- ترجمة راوي الحديث النبوي الشريف:

اسمه	أنس بن مالك بن النَّضْرِ الْخَزْرَجِي الْأَنْصَارِي رضي الله عنه.
كنيته	أبو حمزة.
مناقبه	خادم رسول الله ﷺ، أحد المكثرين لرواية الحديث.
مولده ووفاته	ولد سنة عشر قبل الهجرة، وتُوفِّيَ تسعين للهجرة وكان عمره مائة سنة.

مهارة التخيل والتصور

النشاط الثاني:

تخيل لو انقطع الماء من السماء عامًا كاملاً، ماذا سيحدث؟

.....

.....

٤ - صفة صلاة الاستسقاء:

ذكر بالحديث النبوي الشريف صورة من صور الاستسقاء وهي الدعاء في خطبة يوم الجمعة، وكان من سُنَّة الرسول ﷺ صور أخرى أبرزها صلاة الاستسقاء.

تعريفها	صلاة مخصوصة لطلب السُّقيا من الله - عز وجل - عند حصول الجذب وانقطاع المطر.
حكمها	سُنَّة مؤكدة.
سببها	القحط وهو انحباس المطر.
عدد ركعاتها	ركعتان.
مكانها وصفتها	يستحب أدائها في المصلَّى ويجوز في المسجد وهيئتها كهيئة صلاة العيد.
الخروج إليها	بخضوع وخشوع ويعظ الإمام الناس ويأمرهم بالتوبة والخروج من المظالم وترك التباغض والتشاحن.
الخطبة فيها	يُسَنُّ أن يخطب الإمام بخطبة واحدة بعد الصلاة تكون جامعة شاملة يأمرهم فيها بالتوبة وكثرة الصدقة والرجوع إلى الله - تعالى - وترك المعاصي.
السُّنن التي ينبغي فعلها	الإكثار من الأدعية المأثورة، واستقبال القبلة في الدعاء، وتحويل الرداء فجعل اليمين على الشمال والشمال على اليمين، تفاؤلاً بتحويل الحال إلى رخاء وخصب.
المستحب قوله وفعله	عند نزول المطر يقف في أوله ليصيبه منه ويقول: «صَيِّبًا نَافِعًا» ^(١) . إذا كَثُرَ المطر وَخِيفَ من الضرر يُسَنُّ قول: «اللَّهُمَّ حَوَالَيْنَا وَلَا عَلَيْنَا، اللَّهُمَّ عَلَى الْآكَامِ ^(٢) وَالظَّرَابِ ^(٣) وَبُطُونِ الْأَوْدِيَةِ ^(٤) وَمَنَابِتِ الشَّجَرِ ^(٥) » ^(٦) .

(١) صحيح البخاري كتاب: الاستسقاء باب: ما يقال إذا أمطرت.

(٢) الآكَام: التلال.

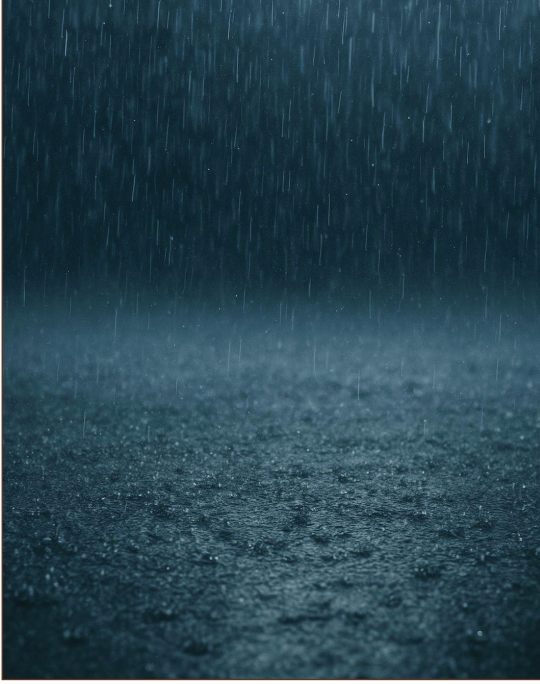
(٣) الظَّرَاب: الجبل الصغير.

(٤) بُطُونِ الْأَوْدِيَةِ: الأماكن المنخفضة في الأودية.

(٥) مَنَابِتِ الشَّجَرِ: أصولها.

(٦) صحيح البخاري كتاب: الاستسقاء باب: الاستسقاء في خطبة الجمعة غير مستقبل القبلة.

طبّق صلاة الاستسقاء محافظاً على كیفيتها مع معلمك.



٥- الدروس والفوائد الواردة في الحديث النبوي الشريف:

- التوجه إلى الله - تعالى - بالدُّعاء في كُلِّ أُمُورِنَا، وخاصةً في النوازل، فندعوه ليرفع عنا البلاء، لقوله (فادْعُ اللَّهَ يُغْنِنَا).

- رَفَعَ اليدين عند الدعاء لفعل النبي ﷺ.

- تكرار الدعاء ثلاث مرات من سنة الرسول ﷺ، لقوله: «اللَّهُمَّ اغْنِنَا، اللَّهُمَّ اغْنِنَا، اللَّهُمَّ اغْنِنَا».

- استجابة الله - تعالى - لدعاء نبيه علامة من علامات نبوّته ﷺ، وعِظَم شأنه عند الله تعالى.

- مشروعية الكلام مع الخطيب وهو على المنبر للحاجة.



التَّقْوِيمُ الذَّاتِي: قَيِّمَ مَا اسْتَفَدْتَ مِنَ الْحَدِيثِ النَّبَوِيِّ الشَّرِيفِ:

م	التعلم	الدرجة			
		ممتاز	جيد جداً	جيد	مقبول
١	قراءة الحديث النبوي الشريف.				
٢	الإلمام بالمعنى الإجمالي للحديث النبوي الشريف.				
٣	فائدة تعلمتها من الحديث النبوي الشريف.				

القيمة المُستفَّادة من الدَّرس ومظاهرها السُّلوكية:

القيمة: (.....)

مظاهرها السُّلوكية:

١ -

٢ -

التقويم

السؤال الأول: عرّف صلاة الاستسقاء.

السؤال الثاني: أكمل الفراغات الآتية بما يناسبها من كلمات:

١ - حكم صلاة الاستسقاء

٢ - عدد ركعاتها

٣ - كنية الصحابي أنس بن مالك - رضي الله عنه -

السؤال الثالث: علل: من السنة تحويل الرداء بجعل اليمين على الشمال، والشمال على اليمين.

السؤال الرابع: اكتب معاني مفردات الحديث النبوي الشريف الواردة في الجدول:

الكلمة	معناها
الأموال	
انقطعت السُّبل	
يُغْنِنَا	

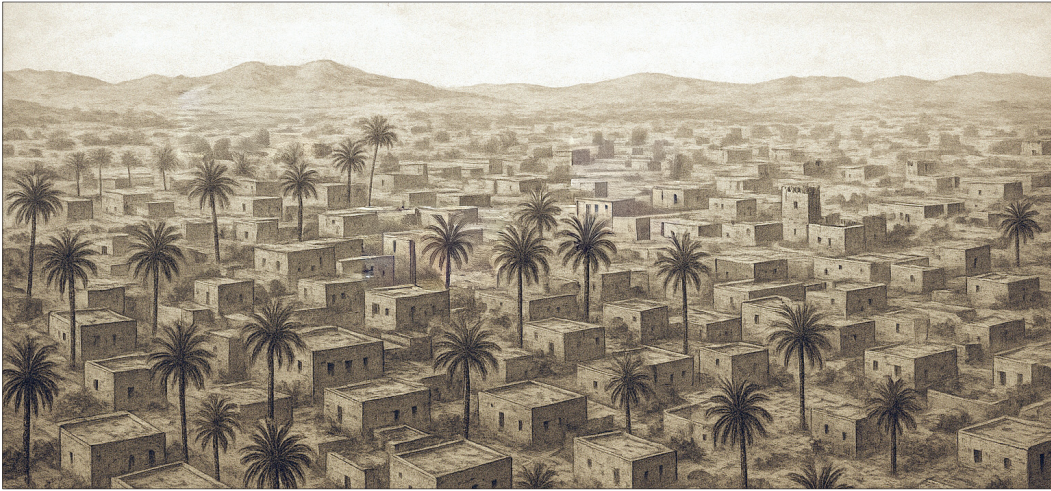
الهجرة النبوية

ستتعلم في هذا الدرس ما يلي:

- ١- الأحداث ما قبل الهجرة النبوية.
- ٢- التخطيط البشري والعناية الإلهية في أحداث الهجرة.
- ٣- قدوم الرسول ﷺ إلى يثرب (المدينة) واستقبال أهلها له.

التمهيد:

لقد كانت الهجرة النبوية من مكة إلى يثرب (المدينة المنورة) حدثًا تاريخيًا عظيمًا، ومرحلةً فاصلةً، ونواةً لدولة الإسلام، فبعد الصّبر على الدّعوة وإيذاء المشركين لرسول الله ﷺ وصحبه أذن الله - عزّ وجلّ - للنبي ﷺ وصحابته - رضي الله عنهم - بالهجرة، عن عائشة رضي الله عنها قالت: قال رسول الله ﷺ: «قد أُريتُ دارَ هجرتكم، رأيتُ سَبْخَةَ^(١) ذاتِ نخلٍ بين لَابَتَيْنِ^(٢)»^(٣).



(١) سَبْخَة: هي الأرض التي لا تكاد تنبت لما يعلوها من الملوحة.

(٢) لَابَتَيْنِ: هما الحرتان تشبیه حرة وهي أرض ذات حجارة سوداء وكأنها احترقت بحرّ النار.

(٣) صحيح البخاري كتاب: مناقب الأنصار باب: هجرة الحبشة.

١ - الأحداث ما قبل الهجرة:

الحدث	التاريخ	العدد	النتيجة
أولاً: دعوة الأنصار للإسلام	الحادية عشرة من البعثة	ستة رجال من الخزرج	دعا الرسول ﷺ الأنصار للإسلام عند العقبة ^(١) .
ثانياً: بيعة العقبة الأولى	الثانية عشرة من البعثة	إثنا عشر رجلاً من الأوس والخزرج	-بايعهم الرسول ﷺ عند العقبة على الإسلام، فعن عبادة بن الصامت -رضي الله عنه- أن رسول الله ﷺ قال: «تَعَالَوْا بَايَعُونِي عَلَى أَنْ لَا تُشْرِكُوا بِاللَّهِ شَيْئًا، وَلَا تَسْرِقُوا، وَلَا تَزْنُوا، وَلَا تَقْتُلُوا أَوْلَادَكُمْ، وَلَا تَأْتُونَ بَهْتَانٍ، تَقْتَرُونَهُ بَيْنَ أَيْدِيكُمْ وَأَرْجُلِكُمْ، وَلَا تَعْصُونِي فِي مَعْرُوفٍ...» ^(٢) . -أرسل الصحابي مُصعب بن عمير -رضي الله عنه- يُعلمهم الدين، فكان أول سفير في الإسلام.
ثالثاً: بيعة العقبة الثانية	الثالثة عشرة من البعثة	ثلاثة وسبعون رجلاً وامرأتان من الأنصار	-بايعوا الرسول ﷺ في موسم الحج سرّاً على السمع والطاعة ونصرته. -كشف الشيطان أخزاه الله تعالى اجتماعهم السري، فنادى في قريش، فحذر الرسول ﷺ المبايعين له من كيد قريش، فرجعوا لرحالهم. -أذن الرسول ﷺ لصحابته -رضي الله عنهم- بالهجرة إلى المدينة.

(١) العقبة: مكان في منى قريب من مكة.

(٢) صحيح البخاري كتاب: مناقب الأنصار باب: وفود الأنصار إلى النبي ﷺ بمكة وبيعة العقبة.

أوجد أوجه الشبه والاختلاف بين بيعة العقبة الأولى وبيعة العقبة الثانية.

الاختلاف	الشبه	وجه المقارنة
		بيعة العقبة الأولى
		بيعة العقبة الثانية

٢- التخطيط البشري والعناية الإلهية في أحداث الهجرة:

اجتمع المشركون لأخذ القرار بما سيفعلونه بالنبي ﷺ ودعوته، فاتفقوا على قتله، واختاروا من كل قبيلة رجلاً حتى يتفرق دمه بين القبائل فلا يستطيع قومه مقاتلة كل القبائل الأخرى، فكشف الله - عز وجل - مخططهم فأذن لنبيه ﷺ بالهجرة.

أ- اختيار رفيق الرحلة:



اختار رسول الله ﷺ أبا بكر - رضي الله عنه - ليكون رفيقاً له في الرحلة، وذهب إلى بيته في وقت الظهيرة حتى يخبره بالهجرة.

ب- تجهيز الراحلة:

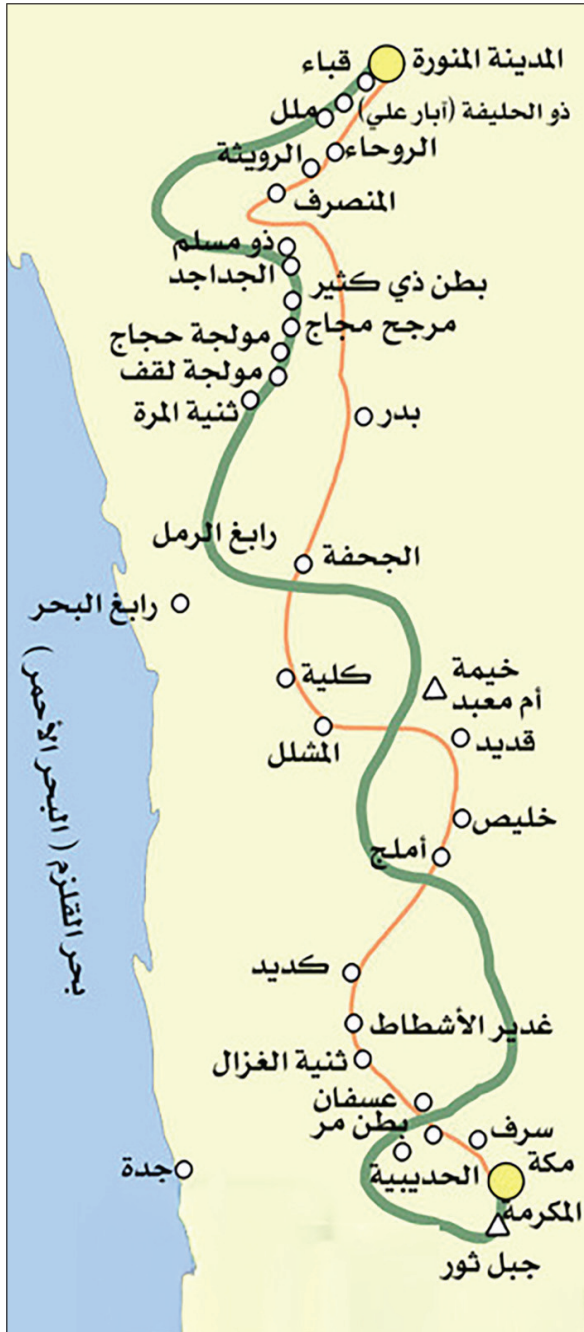


كان أبو بكر - رضي الله عنه - يتجهز لهذه اللحظة، فجَهَّزَ راحلتين للرحلة، فأبى النبي ﷺ أن يأخذها إلا بثمانها.

ج- اختيار مكان الاختباء:

اختار النبي ﷺ غار ثور للاختباء به ثلاثة أيام قبل إكمال المسير.

د- اختيار الأعضاء الفاعلين في الهجرة:



اسم الشخصية	دورها في الهجرة
علي بن أبي طالب رضي الله عنه	النوم في فراش الرسول ﷺ ورد الودائع لأصحابها.
عبدالله بن أبي بكر رضي الله عنهما	تزويد الرسول ﷺ وأبي بكر رضي الله عنه بأخبار المشركين وهما في الغار.
أسماء بنت أبي بكر رضي الله عنهما	تأمين الطعام والماء فكانت تشده بنطاقها فسميت بذات النطاقين ^(١) .
عامر بن فُهَيْرَة رضي الله عنهما	يأتيهم باللبن ويخفي آثار عبد الله بن أبي بكر رضي الله عنه بالأغنام.
استئجار عبدالله بن أريقط	ليكون دليلاً لهم في طريقهم إلى المدينة، فذهبوا من طريق لا تسلكه قريش في رحلاتها حتى لا يلاحقوه.

(١) النطاق: ما يشد به الوسط.

* العناية الإلهية في الهجرة:

رغم التخطيط البشري والاستعداد الجيد للهجرة إلا أن عناية الله - عز وجل - بالنبي ﷺ كانت هي السبب الأول لنجاحها، ومن مظاهر العناية الإلهية:

معية الله - عز وجل - في الغار	أعمى الله - عز وجل - أبصار المشركين عندما حاصروا بيت النبي ﷺ لقتله	كشف الله - عز وجل - مخطط المشركين لقتل النبي ﷺ في مكة
قال أبو بكر رضي الله عنه: «كُنْتُ مَعَ النَّبِيِّ ﷺ فِي الْغَارِ فَرَأَيْتُ أَثَارَ الْمُشْرِكِينَ قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ لَوْ أَنَّ أَحَدَهُمْ رَفَعَ قَدَمَهُ رَأَانَا قَالَ: مَا ظَنُّكَ بِاثْنَيْنِ اللَّهُ ثَالِثُهُمَا» (٣).	قال الله عز وجل: ﴿وَجَعَلْنَا مِنْ بَيْنِ أَيْدِيهِمْ سَدًّا وَمِنْ خَلْفِهِمْ سَدًّا فَأَغْشَيْنَاهُمْ فَهُمْ لَا يُبْصِرُونَ﴾ (١) (٢).	قال الله عز وجل: ﴿وَإِذْ يَمْكُرُ بِكَ الَّذِينَ كَفَرُوا لِيُثْبِتُوكَ أَوْ يَقْتُلُوكَ أَوْ يُخْرِجُوكَ وَيَمْكُرُونَ وَيَمْكُرُ اللَّهُ وَاللَّهُ خَيْرُ الْمَكْرِينَ﴾ (٣) (١).

مهارة الاستدلال

النشاط الثاني:

قال تعالى: ﴿إِنَّ اللَّهَ مَعَ الَّذِينَ اتَّقَوْا وَالَّذِينَ هُمْ مُحْسِنُونَ﴾ (١٢٨) (٤).

سجل موقفًا تستدل فيه على حفظ الله - عز وجل - لك.

.....

.....

(١) سورة الأنفال: ٣٠.

(٢) سورة يس: ٩.

(٣) صحيح البخاري كتاب: التفسير باب: قوله (ثاني اثنين إذ هما في الغار).

(٤) سورة النحل: ١٢٨.

٣- قدوم الرسول ﷺ إلى يثرب (المدينة) واستقبال أهلها له:

كان المسلمون في المدينة قد سمعوا بخروج النبي ﷺ من مكة، فكانوا يخرجون كل يوم من الفجر إلى أطراف المدينة ينتظرونه حتى وقت الظهر، فلا يجدون ظلاً يستظلون به فيرجعون إلى بيوتهم، حتى جاء اليوم الذي رجعوا فيه إلى بيوتهم فنادى رجل يهودي يخبرهم بوصول النبي ﷺ، فخرجوا واستقبلوه، وكانت فرحتهم غامرة بقدومه ونجاح خطته بتوفيق الله - عز وجل - قال أنس رضي الله عنه: «لَمَّا كَانَ الْيَوْمُ الَّذِي دَخَلَ فِيهِ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ الْمَدِينَةَ أَضَاءَ مِنْهَا كُلُّ شَيْءٍ»^(١)، فمن يومئذ سُمِّيَتْ يثرب بالمدينة.

النشاط الثالث:

مهارة التخطيط

أنت قائد في فريق للتعريف بالإسلام، قم بتوزيع المهام والأدوار بين أعضاء الفريق.

.....

.....

القيمة المُستفادَة من الدَّرس ومظاهرها السُّلوكية:

القيمة: (.....)

مظاهرها السُّلوكية:

- ١ -
- ٢ -

(١) سنن الترمذي: كتاب: المناقب باب: ما جاء في فضل النبي ﷺ.

التقويم

السؤال الأول:

رتّب أحداث ما قبل الهجرة ترتيبًا صحيحًا بوضع الرقم المناسب:

- ١ - (.....) بيعة العقبة الثانية.
- ٢ - (.....) أذن الرسول ﷺ للصحابة - رضي الله عنهم - بالهجرة.
- ٣ - (.....) بدء دعوة الرسول ﷺ الأنصار للإسلام.
- ٤ - (.....) بيعة العقبة الأولى.

السؤال الثاني:

صِل بين الشخصية ودورها في هجرة الرسول ﷺ إلى المدينة بوضع الرقم المناسب في الجدول التالي:

م	الشخصية	الرقم	الدور في الهجرة
١	عامر بن فهيرة رضي الله عنه		النوم في فراش الرسول ﷺ، و ردّ الودائع لأصحابها.
٢	علي بن أبي طالب رضي الله عنه		تأمين الطعام والماء.
٣	عبدالله بن أبي بكر رضي الله عنهما		إزالة آثار الأقدام في طريق غار ثور.
٤	أسماء بنت أبي بكر رضي الله عنهما		تزويد الرسول ﷺ وأبي بكر - رضي الله عنه - بأخبار المشركين وهما في الغار.

السؤال الثالث: بيّن عناية الله - عز وجل - لرسوله ﷺ في الهجرة النبوية:

- ١-
- ٢-
- ٣-

بناء الدولة الإسلامية

سنتعلم في هذا الدرس ما يلي:

- ١- أسس بناء دولة الإسلام في المدينة المنورة.
- ٢- سكان المدينة المنورة.
- ٣- بنود معاهدة المدينة والقواعد العامة التي تحكم جميع سكان المدينة.
- ٤- أهمية المعاهدات والمواثيق في بناء المجتمع.

التمهيد:

كانت الهجرة النبوية باب خير للمدينة وأهلها، فقد بنى النبي ﷺ دولة الإسلام التي تقوم على العدل واحترام الخلق، قال الله تعالى: ﴿فِيمَا رَحْمَةٍ مِّنَ اللَّهِ لَئِنْ لَّهُمْ وَلَوْ كُنْتَ فَظًا غَلِيظَ الْقَلْبِ لَأَنفَضُونَا مِنْ حَوْلِكَ فَاعْفُ عَنْهُمْ وَاسْتَغْفِرْ لَهُمْ وَشَاوِرْهُمْ فِي الْأَمْرِ فَإِذَا عَزَمْتَ فَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْمُتَوَكِّلِينَ ﴿١٥٩﴾﴾^(١)، فتعامل النبي ﷺ بنجاح مع مختلف الطوائف الموجودة في المدينة.

١ - أسس بناء الدولة الإسلامية في المدينة المنورة:

بناء المسجد	المؤاخاة بين المهاجرين والأنصار	إصدار وثيقة المدينة
هو أول عمل قام به النبي ﷺ عندما وصل إلى المدينة لبيان هوية الدولة الإسلامية.	خطوة عملية لتحقيق الترابط بين المسلمين وتوحيد صفوفهم وأهدافهم.	لتوحيد الجبهة الداخلية للمدينة وتنظيم التعاملات بين سكانها.

النشاط الأول:

مهارة التذكر

ما اسم المسجد الذي بناه رسول الله ﷺ في المدينة؟

(١) سورة آل عمران: ١٥٩.

إعداد الجيش	استمرارية البناء التربوي والعلمي والدعوي
حماية للدولة وبياناً لقوتها العسكرية، وجهوزيتها للدفاع عن الإسلام ولنشره.	قام النبي ﷺ بدوره في بناء الصحابة تربوياً وعلمياً ودعويّاً حتى يكونوا دعاة للإسلام وسفراء للدين.

٢- سكان المدينة المنورة:

١- المسلمون	٢- المشركون	٣- اليهود
- المهاجرون. - الأنصار، وهم: الأوس الخزرج	مَنْ لَمْ يَدْخُلْ فِي الْإِسْلَامِ مِنْ سَكَّانِ الْمَدِينَةِ.	- بنو قَيْنُقَاع. - بنو النَّضِير. - بنو قُرَيْظَةَ.

٣- بنود معاهدة المدينة والقواعد العامة التي تحكم جميع سكان المدينة:

مع المسلمين	مع المشركين واليهود
١- ترسيخ مبدأ العدل بين أفراد المجتمع المسلم، قال رسول الله ﷺ: «وَدِمَّةُ الْمُسْلِمِينَ وَاحِدَةٌ، يَسْعَى بِهَا أَدْنَاهُمْ، فَمَنْ أَخْفَرَ^(١) مُسْلِمًا فَعَلَيْهِ لَعْنَةُ اللَّهِ وَالْمَلَائِكَةِ وَالنَّاسِ أَجْمَعِينَ»^(٢). ٢- التعاون على رد العدوان وعدم نصرة الظالم. ٣- التكافل فيما بينهم، فلا يتركون فقيراً أو محتاجاً.	١- إقرار حق المواطنة. ٢- الحرية الدينية. ٣- عدم مناصرة أعداء المسلمين. ٤- مناصرة المسلمين.

(١) أَخْفَرَ: نقض العهد.

(٢) صحيح البخاري كتاب: أبواب الجزية والمواعدة باب: إثم من عاهد ثم غدر.

قواعد عامة للجميع

١- الحكم لله - تعالى - وللرسول ﷺ في حل الخلافات. قال تعالى: ﴿فَلَا وَرَيْكَ لَا يُؤْمِنُونَ حَتَّى يُحَكِّمُوكَ فِيمَا شَجَرَ بَيْنَهُمْ ثُمَّ لَا يَجِدُوا فِي أَنْفُسِهِمْ حَرَجًا مِّمَّا قَضَيْتَ وَيُسَلِّمُوا تَسْلِيمًا﴾ (٦٥) (١).

٢- التعاون على البر والتقوى بين سكان المدينة المنورة.

٣- حرية الحركة والتنقل داخل المدينة المنورة وخارجها.

٤- حرمة المدينة المنورة والدفاع عنها.

مهارة العلاقات

النشاط الثاني:

وضح علاقة بناء المسجد ببناء الدولة الإسلامية .

.....

.....

.....

(١) سورة النساء: ٦٥.

النشاط الثالث:

مهارة التحدث

في مجتمعنا الكويتي تعيش بيننا فئات مختلفة من العمالة غير المسلمة (أطباء، ممرضين، عمالة منزلية، وغيرهم)، عبّر عن التعامل الإسلامي الذي يعكس أخلاق المسلم معهم.

.....

.....

.....

٤ - أهمية المعاهدات والمواثيق في بناء المجتمع:

للمعاهدات أهمية كبيرة في تنظيم المجتمعات وبنائها، وذلك من خلال ما يأتي:

- معرفة الحقوق والواجبات لجميع الأطراف.
- تحقيق الأمن والاستقرار في المجتمع.
- انتعاش حركة الاقتصاد وسهولة التنقل.
- قلة المشكلات والنزاعات في الدولة.

مهارة الاستنتاج

النشاط الرابع:

ما النتائج المترتبة على عدم عقد الاتفاقات والقوانين الدولية؟

.....

القيمة المُستفّادة من الدّرس ومظاهرها السُّلوكية:

القيمة: (.....

مظاهرها السُّلوكية:

١ -

٢ -

التقويم

السؤال الأول: أكمل الفراغ في العبارات الآتية بما يناسبها من كلمات:

- ١ - سكن في المدينة المنورة المسلمون والمشركون و
- ٢ - نصّت المعاهدة مع اليهود والمشرّكين على الحرية
- ٣ - الحكم بين سكان المدينة مَرَجَعُهُ إلى الله - تعالى - و
- ٤ - الأنصار من قبيلتي و

السؤال الثاني: ما أهمية إبرام المعاهدات والمواثيق في المجتمع؟

.....

السؤال الثالث: استخرج القيمة المستفادة والمظهر السلوكي بعد قراءتك للحديث النبوي

الشريف الآتي:

قال رسول الله ﷺ: «وَذِمَّةُ الْمُسْلِمِينَ وَاحِدَةٌ، يَسْعَى بِهَا أَذْنَاهُمْ، فَمَنْ أَخْفَرَ مُسْلِمًا فَعَلَيْهِ لَعْنَةُ اللَّهِ وَالْمَلَائِكَةِ وَالنَّاسِ أَجْمَعِينَ».

القيمة المستفادة:

المظهر السلوكي:

السؤال الرابع: استنتج من الصور الآتية الأسس التي اعتمد عليها الرسول ﷺ في إقامة دولة الإسلام في المدينة المنورة:



١-



٢-



٣-

الدرس الخامس

سورة التحريم (٨ - ١٢)

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

﴿يَأَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا تَوْبُوا إِلَى اللَّهِ تَوْبَةً نَّصُوحًا
 عَسَىٰ رَبُّكُمْ أَن يُكَفِّرَ عَنْكُمْ سَيِّئَاتِكُمْ وَيُدْخِلَكُم
 جَنَّاتٍ تَجْرِي مِن تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ يَوْمَ لَا يُخْزِي اللَّهُ
 النَّبِيَّ وَالَّذِينَ ءَامَنُوا مَعَهُ نُورُهُمْ يَسْعَىٰ بَيْنَ أَيْدِيهِمْ
 وَبِأَيْمَانِهِمْ يَقُولُونَ رَبَّنَا أَتِمِّمْ لَنَا نُورَنَا وَاعْفِرْ لَنَا
 إِنَّكَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴿٨﴾ يَأَيُّهَا النَّبِيُّ جَاهِدِ
 الْكُفَّارَ وَالْمُنَافِقِينَ وَاغْلُظْ عَلَيْهِمْ وَمَأْوَاهُمُ جَهَنَّمُ
 وَبِئْسَ الْمَصِيرُ ﴿٩﴾ ضَرَبَ اللَّهُ مَثَلًا لِلَّذِينَ كَفَرُوا

أَمْرَاتِ نُوحٍ وَأَمْرَاتِ لُوطٍ كَانَتَا تَحْتَ عَبْدَيْنِ مِنْ
 عِبَادِنَا صَالِحَيْنِ فَخَانَتَاهُمَا فَلَمْ يُغْنِيَا عَنْهُمَا مِنَ
 اللَّهِ شَيْئًا وَقِيلَ ادْخُلَا النَّارَ مَعَ الدَّٰخِلِينَ ﴿١٠﴾
 وَضَرَبَ اللَّهُ مَثَلًا لِلَّذِينَ ءَامَنُوا أَمْرَاتِ فِرْعَوْنَ
 إِذْ قَالَتْ رَبِّ ابْنِ لِي عِنْدَكَ بَيْتًا فِي الْجَنَّةِ وَنَجِّنِي مِنْ
 فِرْعَوْنَ وَعَمَلِهِ وَنَجِّنِي مِنَ الْقَوْمِ الظَّالِمِينَ ﴿١١﴾
 وَمَرْيَمَ ابْنَتَ عِمْرَانَ الَّتِي أَحْصَنَتْ فَرْجَهَا فَنَفَخْنَا فِيهِ
 مِنْ رُوحِنَا وَصَدَّقَتْ بِكَلِمَاتِ رَبِّهَا وَكُتِبَ عَلَيْهَا
 مِنَ الْقَنِينِ ﴿١٢﴾

معايير المنهج ونواتج التعلم للوحدة التعلّمية الرابعة

المجال	المعيار	مؤشر الأداء	نواتج التعلم
الفقه	التعرف على أنواع صلاة التطوع وكيفية أدائها.	١ - يُصنّف صلاة التطوع من حيث ما يؤدي في جماعة، وما لا يُسن فيه الجماعة. ٢ - يُعدّد الصلوات المسنونة. ٣ - يوضّح السنن الرواتب. ٤ - يدلّل على ثواب وفضل السنن الرواتب. ٥ - يُبيّن كيفية الصلوات المسنونة ٦ - يطبّق صلاة الضحى. ٧ - يُبيّن كيفية صلاة التراويح، وفضلها. ٨ - يُبيّن كيفية صلاة الوتر، وفضلها. ٩ - يستنتج فوائد صلاة الاستخارة.	١ - أداء صلاة التطوع بأنواعها. ٢ - المواظبة على أداء السنن الرواتب. ٣ - تطبيق صلاة الاستخارة عند إرادة أمر من الأمور المباحة. ٤ - المحافظة على صلاة الوتر كل ليلة.
التهديب	تمثل قيم الإسلام في علاقاته وتعاملاته.	١ - يُعرّف معنى التواضع. ٢ - يوضّح كيفية تحقيق التواضع. ٣ - يضرب أمثلة من تواضع قدوتنا محمد ﷺ والسلف الصالح. ٤ - يعدّد بعضاً من الوسائل التي تُعيننا على التواضع. ٥ - يوضّح مفهوم الأمانة وصورها. ٦ - يستنتج ثمرات الأمانة. ٧ - يوضّح بعضاً من العلامات التي يُعرف بها الأمين. ٨ - يُناقش بعض الأمور التي تعين على اكتساب خلق الأمانة.	١ - التذلل لله تعالى والتسامح مع عباد الله تعالى. ٢ - تقدير الناس واحترامهم وترك التعالي عليهم. ٣ - التخلق بخلق التواضع والأمانة طاعة لله تعالى. ٤ - الاقتداء بالرسول ﷺ والسلف الصالح في تواضعهم. ٥ - الاعتبار بمصير المتكبرين. ٦ - مجالسة المتواضعين والبعد عن أهل الكبر. ٧ - استشعار أهمية الأمانة بصورتَيْها الحسية والمعنوية.

الوحدة التعليمية الرابعة

المجالات	الدرس	الموضوعات
الفقه	الأول	صلاة التطوع (١) (السنن الرواتب - الضحى)
الفقه	الثاني	صلاة التطوع (٢) (التراويح - الوتر - الاستخارة)
التهذيب	الثالث	خُلُقُ التواضع
التهذيب	الرابع	خُلُقُ الأمانة

صلاة التطوع (١)

(السنن الرواتب - الضحى)

سنتعلم في هذا الدرس ما يلي:

- ١- أنواع صلاة التطوع.
- ٢- تعريف السنن الرواتب وعددها.
- ٣- كيفية صلاة الضحى وفضلها.

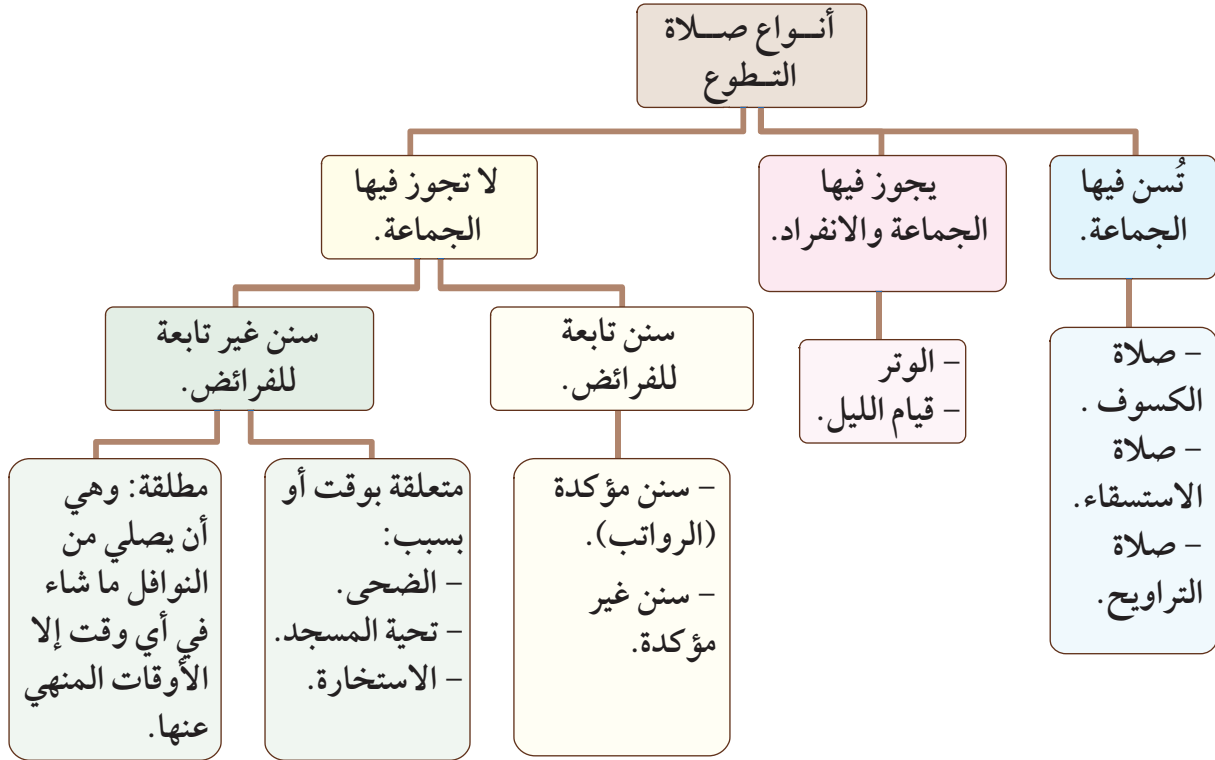
التمهيد:

إن المحافظة على ما فرض الله - تعالى - هو المدخل الأول إلى ميدان الطاعة، وساحة الرضا، ودخول الجنة التي أعدّها الله - تعالى - لعباده الصالحين، ثم تأتي النوافل جبراً للتقصير في أداء الفرائض، ورفعاً للدرجات، والقرب من الله - تعالى - ومحبه، عن أبي هريرة - رضي الله عنه - قال: قال رسول الله ﷺ: «إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى قَالَ: «مَنْ عَادَى لِي وَلِيًّا فَقَدْ آذَنْتُهُ بِالْحَرْبِ، وَمَا تَقَرَّبَ إِلَيَّ عَبْدِي بِشَيْءٍ أَحَبَّ إِلَيَّ مِمَّا افْتَرَضْتُ عَلَيْهِ، وَمَا يَزَالُ عَبْدِي يَتَقَرَّبُ إِلَيَّ بِالنَّوَافِلِ حَتَّى أُحِبَّهُ، فَإِذَا أَحْبَبْتُهُ كُنْتُ سَمْعَهُ الَّذِي يَسْمَعُ بِهِ، وَبَصَرَهُ الَّذِي يُبْصِرُ بِهِ، وَيَدَهُ الَّتِي يَبْطِشُ بِهَا، وَرِجْلَهُ الَّتِي يَمْشِي بِهَا، وَإِنْ سَأَلَنِي لأَعْطِيَنَّهُ، وَلَئِنْ اسْتَعَاذَنِي لأَعِذَنَّهُ»^(١).

(١) صحيح البخاري كتاب: الرقائق باب: التواضع.

١ - أنواع صلاة التطوع:

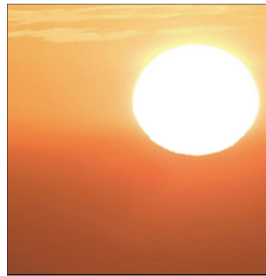
صلوات التطوع (المسنونة) كثيرة ومتنوعة، نبيّن أنواعاً منها في المخطط التالي:



مهارة التذكر

النشاط الأول:

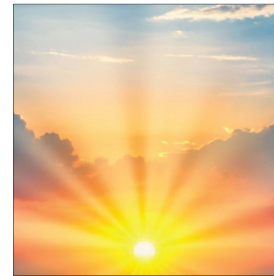
سجّل الأوقات المنهيّة عن الصلاة فيها، مستعيناً بالصورة لتذكرها.



قبل الغروب
(.....)



عمودية
(.....)



وقت الشروق
(.....)

٢- تعريف السنن الرواتب وعددها:

أ - تعريفها: الصلوات المسنونة التابعة للصلوات الخمس المفروضة.

ب - وقتها:

السنة البعدية: بعد الصلاة المفروضة.

السنة القبلية: قبل الصلاة المفروضة.

ج - عدد السنن الرواتب:

إثنتا عشرة ركعة، لحديث أم حبيبة رملة بنت أبي سفيان - رضي الله عنها - قالت: قال رسول الله ﷺ: «مَنْ صَلَّى اثْنَتَيْ عَشْرَةَ رَكْعَةً فِي يَوْمٍ وَلَيْلَةٍ بُنِيَ لَهُ بِهِنَّ بَيْتٌ فِي الْجَنَّةِ»^(١).

القبلية	الفريضة	البعدية
ركعتان	الفجر	-
أربع ركعات	الظهر	ركعتان
-	العصر	-
-	المغرب	ركعتان
-	العشاء	ركعتان

وأكَّد هذه الرواتب ركعتا الفجر، لما جاء عن عائشة - رضي الله عنها - قالت: «لَمْ يَكُنِ النَّبِيُّ ﷺ عَلَى شَيْءٍ مِنَ النَّوَافِلِ أَشَدَّ مِنْهُ تَعَاهُدًا عَلَى رَكْعَتَيْ الْفَجْرِ»^(٢) وعنها أيضًا أن النبي ﷺ قال: «رَكْعَتَا الْفَجْرِ خَيْرٌ مِنَ الدُّنْيَا وَمَا فِيهَا»^(٣).

(١) صحيح مسلم كتاب: صلاة المسافرين وقصرها. باب: فضل السنن الراتبة قبل الفرائض وبعدهن وبيان عددهن.

(٢) صحيح البخاري كتاب: التهجد باب: تعاهد ركعتي الفجر ومن سماهما تطوعًا.

(٣) صحيح مسلم كتاب: صلاة المسافرين وقصرها باب: استحباب ركعتي سنة الفجر.

د - فضل السنن الرواتب:

- تَجْبُرُ الخلل الحاصل في كمال الفرض، كنقصان خشوع أو تدبر أو قراءة.
- زيادة القرب من الله تعالى.
- محبة الله - تعالى - للعبد.
- مرافقة النبي ﷺ في الجنة لكثرة السجود بين يدي الله تعالى.
- بناء بيت في الجنة.

٣- كيفية صلاة الضحى وفضلها:

أ - كيفية صلاة الضحى:

صلاة الضحى	
حكمها	سُنَّةٌ مُؤَكَّدَةٌ.
عدد ركعاتها	أقلُّها ركعتان وأكثرُها ثمان، وإن زاد فلا بأس.
وقتها	يبدأ من بعد طلوع الشمس بقدر رمح (نحو ربع ساعة) وينتهي قبل الظهر بربع ساعة تقريباً.
كيفيتها	ركعتان يقرأ فيهما بعد الفاتحة ما تيسر من سور القرآن الكريم.

ب - فضل صلاة الضحى:

عن أبي ذر - رضي الله عنه - عن النبي ﷺ - أنه قال: «يُصْبِحُ عَلَى كُلِّ سُلَامَى^(١) مِنْ أَحَدِكُمْ صَدَقَةٌ، فَكُلُّ تَسْبِيحَةٍ صَدَقَةٌ، وَكُلُّ تَحْمِيدَةٍ صَدَقَةٌ، وَكُلُّ تَهْلِيلَةٍ صَدَقَةٌ، وَكُلُّ تَكْبِيرَةٍ صَدَقَةٌ، وَأَمْرٌ بِالْمَعْرُوفِ صَدَقَةٌ، وَنَهْيٌ عَنِ الْمُنْكَرِ صَدَقَةٌ، وَيُجْزَى مِنْ ذَلِكَ رَكْعَتَانِ يَرْكَعُهُمَا مِنَ الضُّحَى»^(٢).

(١) السُّلَامَى: المفصل.

(٢) صحيح مسلم كتاب: صلاة المسافرين باب: استحباب صلاة الضحى وإن أقلها ركعتان وأكملها ثمان ركعات وأوسطها أربع ركعات أو ست.

مَهارة التمثيل

النشاط الثاني:

طبّق صلاة الضحى في مسجد المدرسة وحث زملاءك عليها.

القيمة المُستفّادة من الدّرس ومظاهرها السُّلوكية:

القيمة: (.....)

مظاهرها السُّلوكية:

١ -

٢ -

التقويم

السؤال الأول: ضع علامة (✓) مقابل الجملة الصحيحة، وعلامة (X) مقابل الجملة غير الصحيحة:

- ١ - السُّنن الرواتب من الصلوات التي تؤدي في جماعة. ()
- ٢ - شُرعت السُّنن الرواتب جبرًا للخلل الحاصل في أداء الفرض. ()
- ٣ - أقلُّ صلاة الضحى ركعتان. ()

السؤال الثاني: اكتب عدد ركعات السنن الرواتب لكل صلاة وفق الجدول الآتي:

السنن البعدية	الصلاة المفروضة	السنن القبليّة
	الفجر	
	الظهر	
	العصر	
	المغرب	
	العشاء	

السؤال الثالث: اكتب في الجدول التالي ثلاث صلوات يُسنُّ أن تُصلى جماعة وثلاث صلوات لا يجوز أن تُصلى جماعة:

صلوات يُسنُّ أن تُصلى جماعة	صلوات لا يجوز أن تُصلى جماعة

صلاة التطوع (٢)

(التراويح - الوتر - الاستخارة)

ستعلم في هذا الدرس ما يلي:

- ١ - كيفية صلاة التراويح وفضلها.
- ٢ - تعريف صلاة الوتر وفضلها.
- ٣ - كيفية صلاة الاستخارة وفوائدها.

التمهيد:

كلّما زاد المسلم من صلاة التطوع، ونوّع في صورها، زاد قدره عند الله - تعالى - وقربته منه، فقد ذكرنا بعضها في الدرس السابق، ونشير إلى بعض صورها في هذا الدرس.

١ - كيفية صلاة التراويح وفضلها:

صلاة التراويح	
تعريفها	قيام الليل جماعة في رمضان، وسمّيت بذلك؛ لأن الصحابة - رضي الله عنهم - كانوا يستريحون فيها بين كل أربع ركعات.
حكمها	سنة مؤكدة.
عدد ركعاتها	عشرون ركعة، ويجوز أقل من ذلك أو أكثر.
وقتها	من بعد صلاة العشاء إلى طلوع الفجر.

كيفيتها - ليس لها أذان ولا إقامة. - تصلّي ركعتين ركعتين. - يصحُّ أن تُصلّي أفرادًا أو جماعات والجماعة أفضل. - يستحب فيها إطالة القراءة بعد الفاتحة.	
فضلها عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ - رضي الله عنه - أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ - قَالَ: «مَنْ قَامَ رَمَضَانَ إِيْمَانًا وَاحْتِسَابًا غُفِرَ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ»^(١).	

مهارة النمذجة

النشاط الأول:

صمّم خريطة ذهنية لبعض الأعمال الصالحة التي تمارسها في رمضان.

٢- تعريف صلاة الوتر وفضلها:

معنى الوتر: العدد الفردي، كالواحد والثلاثة والخمسة، وعكسه الشفع.

(١) صحيح البخاري كتاب: الإيمان باب: تطوع قيام رمضان من الإيمان.

صلاة الوتر	
تعريفها	ركعةٌ من الليل تختم بها الصلوات التي قبلها.
حكمها	سنة مؤكدة. يجوز قضاؤها لمن فاتته في النهار برَكَعات شَفعية.
عدد ركعاتها	أقل الكمال ثلاث ركعات، ويجوز الوتر برَكَعة واحدة. والأفضل ثلاث ركعات إلى إحدى عشرة ركعة.
وقتها	من بعد صلاة العشاء إلى طلوع الفجر، وأفضل وقتها آخر الليل.
كيفيتها	- أشهرها أن تُصَلَّى ثلاث ركعات منفصلة، يسلم بعد الركعة الثانية، ويصلي الثالثة ركعة واحدة، ثم يسلم بعدها، يقرأ بعد الفاتحة في الركعة الأولى ﴿سَبِّحْ اسْمَ رَبِّكَ الْأَعْلَى﴾ (١) والثانية ﴿قُلْ يَتَّيِبُهَا لَكُمُ الْكُفْرُ وَهُوَ اللَّهُ أَحَدٌ﴾ (٢) والثالثة ﴿قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ﴾ (٣). - يجوز أن تُصَلَّى ثلاث ركعات متصلة. - يجوز أن تُصَلَّى ثلاثاً، أو خمساً، أو سبعمائة أو تسعاً. - والأفضل أداؤها مثني مثني يسلم بين كل ركعتين ويوتر بواحدة. - يسنُّ أن يدعو دعاء القنوت بعد الركوع في آخر ركعة.
فضل صلاة الوتر	- من السنن المؤكدة التي داوم عليها النبي ﷺ - عن أبي الدرداء - رضي الله عنه - قال: «أَوْصَانِي حَبِيبِي ﷺ بِثَلَاثٍ لَنْ أَدْعَهُنَّ مَا عِشْتُ: بِصِيَامِ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ مِنْ كُلِّ شَهْرٍ، وَصَلَاةِ الضُّحَى، وَبِأَنْ لَا أُنَامَ حَتَّى أُوتِرَ» (٤). - من أسباب محبة الله لعبده، فعن علي - رضي الله عنه - قال: قال رسول الله ﷺ: «يَا أَهْلَ الْقُرْآنِ، أُوتِرُوا فَإِنَّ اللَّهَ وَثَرٌ يُحِبُّ الْوُتْرَ» (٥). - الوتر شرف المؤمن، جاء عن النبي ﷺ: «عَلَيْكُمْ بِقِيَامِ اللَّيْلِ فَإِنَّهُ دَأْبُ الصَّالِحِينَ قَبْلَكُمْ، وَهُوَ قُرْبَةٌ إِلَى رَبِّكُمْ، وَمَكْفَرَةٌ لِلْسَّيِّئَاتِ، وَمَنْهَةٌ لِلْإِثْمِ» (٦).

(١) سورة الأعلى: ١.

(٢) سورة الكافرون: ١.

(٣) سورة الإخلاص: ١.

(٤) صحيح مسلم كتاب: صلاة المسافرين وقصرها باب: استحباب صلاة الضحى.

(٥) سنن أبي داود كتاب: الصلاة باب: استحباب صلاة الوتر.

(٦) سنن الترمذي كتاب: صفة القيامة والرقائق والورع باب: ما جاء في قيام الليل.

اكتب دعاء من أدعية القنوت.

.....

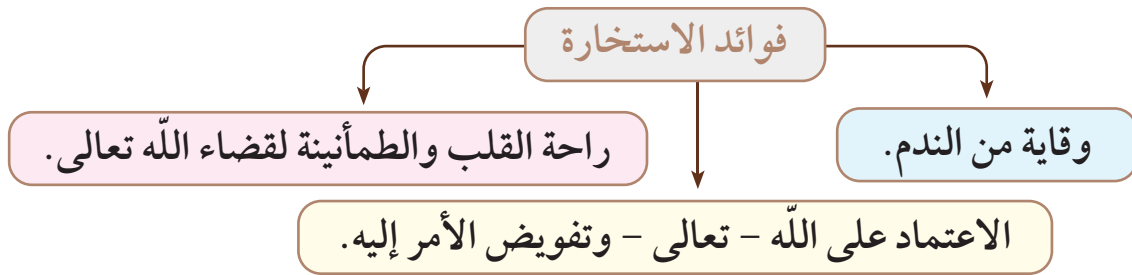
.....

٣- كيفية صلاة الاستخارة وفوائدها:

صلاة الاستخارة	
تعريفها	أن يسأل المسلم الله - تعالى - خيرَ أمرين لا يدري أيُّهما أنفع له بعد أن يصليَّ ركعتين من غير الفريضة.
حكمها	سُنَّة.
وقتها	تُصَلَّى في أيِّ وقت غير الأوقات المنهي عن الصلاة فيها.
كيفيتها	يصليَّ المسلم ركعتين من غير الفريضة بِنِيَّةِ الاستخارة يقرأ بعد الفاتحة ما تيسر من القرآن، وبعد التسليم يدعو بدعاء الاستخارة.

عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال: كان رسول الله ﷺ يعلمنا الاستخارة في الأمور كما يعلمنا السورة من القرآن يقول: «إِذَا هَمَّ أَحَدُكُمْ بِالْأَمْرِ، فَلْيَرْكَعْ رَكَعَتَيْنِ مِنْ غَيْرِ الْفَرِيضَةِ، ثُمَّ لِيَقُلْ: اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْتَخِيرُكَ بِعِلْمِكَ، وَأَسْتَقْدِرُكَ بِقُدْرَتِكَ، وَأَسْأَلُكَ مِنْ فَضْلِكَ الْعَظِيمِ، فَإِنَّكَ تَقْدِرُ وَلَا أَقْدِرُ، وَتَعْلَمُ وَلَا أَعْلَمُ، وَأَنْتَ عَلَّامُ الْغُيُوبِ، اللَّهُمَّ إِنْ كُنْتَ تَعْلَمُ أَنَّ هَذَا الْأَمْرَ خَيْرٌ لِي فِي دِينِي وَمَعَاشِي وَعَاقِبَةِ أُمْرِي، أَوْ قَالَ: عَاجِلِ أَمْرِي وَآجِلِهِ، فَاقْضْهُ لِي، وَيَسِّرْهُ لِي، ثُمَّ بَارِكْ لِي فِيهِ، وَإِنْ كُنْتَ تَعْلَمُ أَنَّ هَذَا الْأَمْرَ شَرٌّ لِي، فِي دِينِي وَمَعَاشِي وَعَاقِبَةِ أُمْرِي، أَوْ قَالَ: فِي عَاجِلِ أَمْرِي وَآجِلِهِ، فَاصْرِفْهُ عَنِّي، وَاصْرِفْنِي عَنْهُ، واقْدِرْ لِي الْخَيْرَ حَيْثُ كَانَ، ثُمَّ أَرْضِنِي. قَالَ: وَيُسَمِّي حَاجَتَهُ»^(١).

(١) صحيح البخاري أبواب: التهجد باب: ما جاء في التطوع مشى مشى.



مهارة المقارنة والتمييز

النشاط الثالث:

وضح مع زملائك الفرق بين الاستشارة والاستشارة، وهل يوجد تعارض بينهما؟ ثم سجل ذلك.

.....

القيمة المُستفَّادة من الدَّرس ومظاهرها السُّلوكية:

القيمة: (.....)

مظاهرها السُّلوكية:

..... - ١

..... - ٢

التقويم

السؤال الأول: علّل ما يأتي:

١ - تسمية صلاة التراويح بهذا الاسم.

.....

٢ - مشروعية صلاة الاستخارة.

.....

السؤال الثاني: أكمل ما يأتي:

١ - تصلّى صلاة الاستخارة في أي وقت غير أوقات

٢ - تجوز صلاة الوتر بركعة والأفضل

٣ - حكم صلاة التراويح

السؤال الثالث: قارن بين صلاة الاستخارة والتراويح كما في الجدول التالي:

وجه المقارنة	صلاة الاستخارة	صلاة التراويح
عدد ركعاتها		
وقتها		
أداؤها في جماعة		

الدرس الثالث خُلُقُ التواضع

ستتعلم في هذا الدرس ما يلي:

- ١ - معنى التواضع.
- ٢ - كيفية تحقيق التواضع.
- ٣ - التواضع في حياة قدوتنا محمد ﷺ والسلف الصالح.
- ٤ - الوسائل المعينة على التواضع.

التمهيد:

التواضع من أعظم الأخلاق الفاضلة التي حثَّ عليها الإسلام، وهو خُلُقٌ يدل على طهارة النفس، ورفعة الإيمان، وقوة العقل، فالمسلم المتواضع قريب من ربه، محبوب بين الناس، لا يتكبر على أحد، ولا يرى نفسه أفضل من غيره مهما بلغ من علم أو مال أو جاه أو منصب. وقد أوصانا نبينا محمد ﷺ بهذا الخلق العظيم، فعن عياض بن حمار - رضي الله عنه - عن النبي ﷺ: «إِنَّ اللَّهَ أَوْحَى إِلَيَّ أَنْ تَوَاضَعُوا حَتَّى لَا يَبْغِيَ أَحَدٌ عَلَى أَحَدٍ، وَلَا يَفْخَرَ أَحَدٌ عَلَى أَحَدٍ»^(١).

١ - معنى التواضع:

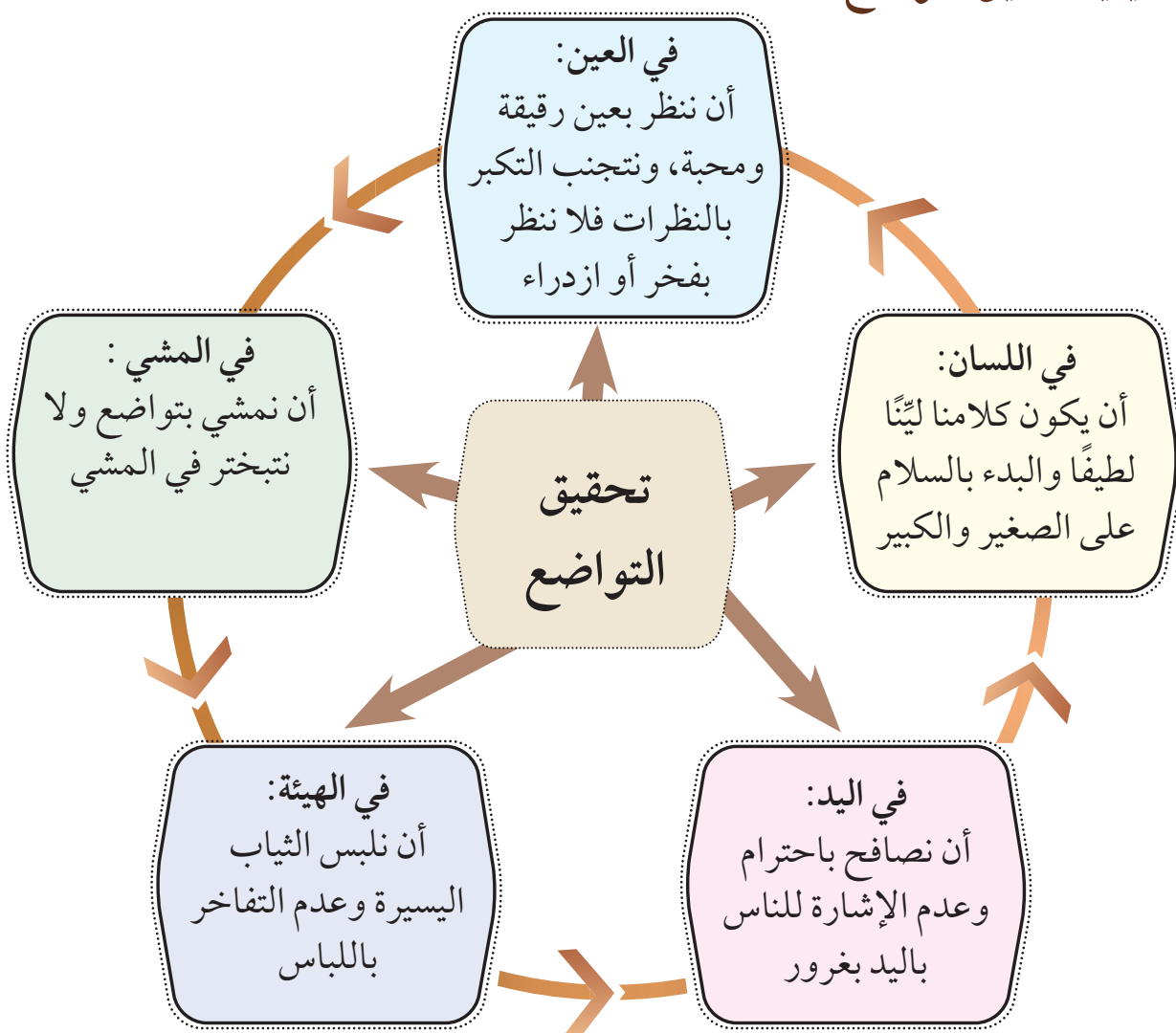
التذلل لله تعالى والتسامح مع عباد الله تعالى، وتقدير الناس واحترامهم وترك التعالي عليهم. وهو ضد التكبر والعجب.

(١) سنن أبي داود كتاب: الأدب باب: التواضع.

فالتواضع من أخلاق الكرام، والتكبر من شيم اللئام، التواضع يورث المحبة، والتكبر يورث البغضاء. فالمؤمنون متواضعون لإخوانهم؛ يعاملونهم بلين ورحمة ولا يتعالون عليهم.

وقد مدح الله عز وجل عباده المؤمنين بهذا الخلق العظيم فقال عز وجل: ﴿... يُحِبُّهُمْ وَيُحِبُّونَهُ أَذِلَّةٌ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ أَعِزَّةٌ عَلَى الْكَافِرِينَ...﴾ (٥٤) (١) وأمرهم بالتواضع في قوله تعالى: ﴿وَأَخْفِضْ جَنَاحَكَ لِمَنِ اتَّبَعَكَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ﴾ (٢١٥) (٢).

٢ - كيفية تحقيق التواضع:



(١) سورة المائدة : ٥٤.

(٢) سورة الشعراء : ٢١٥.

مهارة تأصيل القيم

النشاط الأول:

اكتب موقفًا حقيقيًا رأيته أو عشته أثر فيك يعبر عن التواضع، وناقش ما تعلمته منه.

.....

.....

٣- التواضع في حياة قدوتنا محمد ﷺ والسلف الصالح:

أولاً: التواضع في حياة الرسول ﷺ:

سُلوَكيَات نبوية تُعلِّمنا التواضع	
لباسه	كان يرتدي ثيابًا يسيرة غير متكلف بها.
خدمة أهل بيته	كان يساعد زوجاته في المنزل بنفسه.
جلسته	كان يجلس على الأرض مع أصحابه فلا يتصدر المجلس ولا يميّز نفسه.
مشيته	يمشي متواضعًا لا يختال.
تعامله	كان يعامل الناس بلين وتواضع واحترام.
الأكل مع الفقراء	كان يأكل مع الفقراء والمساكين ولا يتكبر على أحد.
ركوبه الحمار	كان يركب الحمار تواضعًا مع أنه سيد الخلق، دون أن يرى في ذلك نقصًا.
إجابته الدعوات	عن أبي هريرة - رضي الله عنه - قال: قال رسول الله ﷺ: «وَلَوْ أَهْدَيْ إِلَيَّ كُرَاعٌ ^(١) لَقَبِلْتُ، وَلَوْ دُعِيتُ إِلَى كُرَاعٍ لَأَجَبْتُ» ^(٢) .

(١) كُرَاعٌ: قوائم الشاة مما دون الركبة.

(٢) مسند الإمام أحمد ١٠٦٥١.



ثانيًا: التواضع في حياة السلف الصالح:

أ - تواضع أبي بكر الصديق رضي الله عنه:

منَ المواقف المؤثرة في حياته، وهو أحد المبشرين بالجنة وصاحب الرسول ﷺ وخليفته: أنَّ أبا بكر الصديق رضي الله عنه، بعد تولّيه الخلافة، استمر في خدمة أهل الحي بنفسه، فقد كانت هناك جارية تقول: «الآن لا يحلب لنا»، أي بعد أن أصبح خليفة، فردَّ عليها أبو بكر - رضي الله عنه - قائلاً: «بلى لأحلبنَّها لكم، وإنِّي لأرجو ألاَّ يغيِّرني ما دخلتُ فيه»^(١).

ب - تواضع عمر بن عبدالعزيز رحمه الله:

كان قَوْمٌ عند عمرَ ذات ليلة في بعض ما يُحتاج إليه، فغَشِيَ سراجُه، فقام إليه فأصلحه، فقبل له: يا أمير المؤمنين! ألا نكفيك؟ قال: وما ضرَّني؟ قُمتُ وأنا عمر بن العزيز ورجعتُ وأنا عمر بن عبدالعزيز.^(٢)

ج - فاطمة بنت عبد الملك:

فهي ابنة خليفة، وزوجة خليفة، وأختٌ لأربعة خلفاء، قال عنها المؤرخون: النسيبة الحسبية كانت من أحسن النساء وذات عقل كبير وتَدَيُّنٍ عظيم، فكانت تَقِيَّةً وَرِعَةً متواضعةً ومثابرةً على الطاعة ابتغاء وجه الله والدار الآخرة صحبت زوجها عمر بن عبدالعزيز فأحسنت صحبته وصبرت معه على زُهْدٍ وَتَقَشُّفٍ، وَرَوَتْ عنه أشياء كثيرة.

(١) التبصرة، لابن الجوزي، ص ٤٠٨.

(٢) سيرة عمر بن العزيز لابن الحكم، ص ٤٦.

قال رسول الله ﷺ: «إِنَّ اللَّهَ جَمِيلٌ يُحِبُّ الْجَمَالَ، الْكِبَرُ بَطَرُ الْحَقِّ»^(١) وَغَمَطُ النَّاسِ^(٢)»^(٣)،
من خلال فهمك للحديث الشريف، وضح التعارض بين حب التجمل والكبر؟ ولماذا؟

.....

.....

.....

.....

٤ - الوسائل المعينة على التواضع:

يجب على المؤمن مجاهدة نفسه، والأخذ بالوسائل التي تعينه على التواضع، ويتذكر أن المتكبر لا يدخل الجنة، فعن عبدالله بن مسعود رضي الله عنه أن النبي ﷺ قال: «لَا يَدْخُلُ الْجَنَّةَ مَنْ كَانَ فِي قَلْبِهِ مِثْقَالُ ذَرَّةٍ مِنْ كِبَرٍ»^(٤).

ومن الوسائل التي تعيننا على التواضع:

أ - معرفة العبد نفسه وتأمل عيوبه:

إذا عرف الإنسان جهله ونقصه وضعفه، لم يتكبر على أحد، بل يتواضع للخلق.

قال تعالى: ﴿... فَلَا تُزَكُّوْا أَنْفُسَكُمْ هُوَ أَعْلَمُ بِمَنِ اتَّقَى﴾^(٥).

(١) بطل الحق: ردّه.

(٢) غمط الناس: احتقارهم.

(٣) صحيح مسلم كتاب: الإيمان باب: تحريم الكبر وبيان.

(٤) صحيح مسلم كتاب: الإيمان باب: تحريم الكبر وبيان.

(٥) سورة النجم: ٣٢.

ب - ملاحظة نعم الله - تعالى - عليه:

من أيقن أن كل نعمة عنده من الله تعالى، ولم ينسب الخير لنفسه، تواضع لله - تعالى - وشكره.

قال تعالى: ﴿وَمَا يَكُم مِّن نِّعْمَةٍ مِّنَ اللَّهِ...﴾ (٥٣) (١).

ج - مجالسة المتواضعين والبعد عن أهل الكبر:

من خالط المتواضعين رقّ قلبه، ومن خالط أهل العُجب والكبرياء طغى قلبه وفُسد، فقد أمر الله - تعالى - نبيه ﷺ أن يجالس المتواضعين من أهل الذكر والدعاء، وألا يلتفت إلى المتكبرين وأهل الدنيا، قال تعالى: ﴿وَأَصْبِرْ نَفْسَكَ مَعَ الَّذِينَ يَدْعُونَ رَبَّهُمْ...﴾ (٢٨) (٢).

د - الاعتبار بمصير المتكبرين في القرآن الكريم:

قال الله تعالى عن فرعون وجنوده: ﴿وَأَسْتَكَبرَ هُوَ وَجُنُودُهُ فِي الْأَرْضِ بِغَيْرِ الْحَقِّ وَظَنُوا أَنَّهُمْ إِلَيْنَا لَا يُرْجَعُونَ﴾ (٣٩) فَأَخَذْنَاهُ وَجُنُودَهُ فَنَبَذْنَاهُمْ فِي الْيَمِّ فَاَنْظُرْ كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الظَّالِمِينَ (٤٠) (٣).

(١) سورة النحل : ٥٣ .

(٢) سورة الكهف : ٢٨ .

(٣) سورة القصص : ٣٩ - ٤٠ .

مَهَارَةُ الِاسْتِكْشَافِ وَالتَّقْصِي

النشاط الثالث:

اقرأ قصة قارون من سورة القصص من الآية رقم (٧٦) إلى الآية رقم (٨٣)، ثم استخرج عاقبة تكبره، وعلوه في الأرض، موضِّحاً أثرها في نفسك.

العاقبة:

أثرها:

القيمة المُستفَادة من الدَّرس ومظاهرها السُّلوكية:

القيمة: (.....

مظاهرها السُّلوكية:

١ -

٢ -

التقويم

السؤال الأول: عرّف التواضع.

.....

السؤال الثاني: الرسول ﷺ مثلٌ أعلى في التواضع وحسن الخلق. اكتب مثلاً على ذلك من حياته وسيرته العطرة.

.....

السؤال الثالث: ضع (✓) مقابل السلوك الذي يدل على التواضع.

- ١ - السلام على عامل النظافة. ()
- ٢ - التفاخر بالملابس أمام الأصدقاء. ()
- ٣ - مساعدة الأم في ترتيب المنزل. ()
- ٤ - التحدّث بتعالٍ مع من هو أصغر منك. ()

السؤال الرابع: عدّد الوسائل المُعِينة على التواضع.

- ١ -
- ٢ -

الدرس الرابع خُلِقَ الأمانة

سنتعلم في هذا الدرس ما يلي:

- ١ - مفهوم الأمانة وصورها.
- ٢ - ثمرات الأمانة.
- ٣ - العلامات التي يعرف بها الأمين.
- ٤ - الأمور التي تعين على اكتساب خلق الأمانة.

التمهيد:



الأمانة أساس المعاملات والعلاقات بين الناس، فالمؤمن لا يكون مُؤمناً كاملاً حتى يكون أميناً في أقواله وأفعاله، وقد جاءت الشريعة تُعلِّمُ الناسَ حفظ الأمانة، وتحذّر من خيانتها؛ لأنها ميزان الثقة بين الفرد والمجتمع.

والأمانة تكليف ثقيل، قال سبحانه وتعالى: ﴿إِنَّا عَرَضْنَا الْأَمَانَةَ عَلَى السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَالْجِبَالِ فَأَبَيْنَ أَنْ يَحْمِلْنَهَا وَأَشْفَقْنَ مِنْهَا وَحَمَلَهَا الْإِنْسَانُ إِنَّهُ كَانَ ظَلُومًا جَهُولًا﴾ (٧٢).

١ - مفهوم الأمانة وصورها:

مفهوم الأمانة: هي كل ما يُكَلَّفُ الإنسانُ بحفظه ورعايته مادياً كان أو معنوياً.

صور الأمانة

معنوية:

تشمل القيم والمبادئ التي يلتزمها الإنسان في حياته، ومثل أمانة الدين والعبادة، وأمانة الوظيفة أو المسؤولية وأمانة الكلمة (الصدق - عدم الكتمان) وأمانة الأسرار، وأمانة الوقت والعلم.

حسية:

تتعلق بكل ما هو محسوس ملموس، يجب حفظه أو رده، مثل الأموال والودائع، والممتلكات التي تُسلم له، أو ممتلكات المدرسة، أو العمل أو أمانات الناس (كالكتب، الأجهزة، الوثائق).

أمانة الدين أعظم الأمانات؛ لأنها خفية بين العبد وربّه ويترتب عليها صلاح الدين والدنيا، ومصير الإنسان في الآخرة.

مهارة تأصيل القيم

النشاط الأول:

خلال دقيقتين، تأمل في حياتك اليومية، ثم اكتب ثلاث أمانات أنت مُؤتمن عليها الآن في حياتك.

..... أمانة دينية

..... أمانة وطنية

..... أمانة أخلاقية

٢- ثمرات الأمانة:



مهارة التحدث

النشاط الثاني:

عبّر عن تأثير الأمانة في حياتك وفي مجتمعك واكتبها.

حياتك

مجتمعك

٣- العلامات التي يُعرف بها الأمين:

أ- **الصدق:** يعدُّ الصدق من أرقى الفضائل وهو سمة جوهرية للشخصية الإنسانية، قال رسول الله ﷺ: «آيَةُ الْمُنَافِقِ ثَلَاثٌ: إِذَا حَدَّثَ كَذَبَ، وَإِذَا وَعَدَ أَخْلَفَ، وَإِذَا أُؤْتِمِنَ خَانَ»^(١).

ب- **الوفاء بالعهود وكتمان الأسرار:** الوفاء بالعهود وكتمان الأسرار هما من أجل الصفات والأخلاق الحميدة ترتبطان بالصدق والأمانة وتؤديان إلى بناء مجتمع آمن ومتربط، ومن أمثلة ذلك أمانة الصحابي الجليل أنس بن مالك - رضي الله عنه - حين حفظ سرَّ النبي ﷺ فلم يُفشيهِ لأحدٍ، حتى لأمَّه، عن أنس - رضي الله عنه - قال: «أَسَرَّ إِلَيَّ النَّبِيُّ ﷺ سِرًّا، فَمَا أَخْبَرْتُ بِهِ أَحَدًا بَعْدَهُ وَلَقَدْ سَأَلْتَنِي أُمُّ سُلَيْمٍ فَمَا أَخْبَرْتُهَا بِهِ»^(٢).

ج- العدل والإنصاف:

* خلق عظيم له أهمية في استقرار العلاقات وبنائها، وبهما تتحقق الطمأنينة والأمن في المجتمع.

* ضاعت درع لعلي بن أبي طالب - رضي الله عنه -، ووجدها مع رجل يهودي، فادّعى أنها له، فلم يستخدم سلطته كخليفة، بل رفع الأمر إلى القاضي شريح، فوقف أمامه كأبي خصم عادي، فسأل القاضي عليًا: هل لك بَيِّنَةٌ على أن الدرع لك؟ فقال علي رضي الله عنه: لا، فحَكَمَ القاضي بالدرع للرجل اليهودي، فما كان من اليهودي إلا أن قال مُتَأَثِّرًا: أمير المؤمنين قدَّمَنِي إلى قاضيه، وقاضيه يقضي عليه؟! أشهد أن هذا هو الحق، وأشهد أن لا إله إلا الله، وأن محمدًا رسول الله، ثم أعاد الدرع إلى علي رضي الله عنه^(٣).

* اشتهر أهل الكويت وخاصة التجار بالأمانة في تعاملهم مع الجميع ومن ذلك ما ذكر من قصة التاجر يوسف عبد الهادي الميلم.

فقد كان أهل البادية قديمًا يَفْدُون في مواسم الربيع طلباً للرزق، فيبيعون منتجاتهم، ويشترون ما يحتاجون من تجار الكويت، وكانوا يودعون أموالهم عند تجار الكويت لحفظها من الضياع

(١) صحيح البخاري كتاب: الإيمان باب: علامة المنافق.

(٢) صحيح البخاري، كتاب: الاستئذان باب: حفظ السر.

(٣) السنن الكبرى للبيهقي كتاب: آداب القاضي ١٠/١٣٦.

في الحِلِّ والتَّرحالِ، وذات يوم جاء رجل من البادية للتاجر يوسف عبدالهادي الميلم طالباً منه الأمانة التي أودَّعها عنده، وقد أعطاه التاجر المبلغ الذي طلبه وهو مُتَيَقِّنٌ أَنَّ هذا الرجل لم يودع شيئاً عنده، ولم يمضِ وقت قصير من انصرافه إلا وقد عاد الرجل ومعه جار التاجر يوسف صاحب المحل الملاصق حاملاً معه الأمانة بقصد إرجاعها وطلب من التاجر يوسف المسامحة والتماس العذر، وما ذلك إلا لحسن نيته وأمانته.

النشاط الثالث:

مهارة الاستنتاج

استنتج من الشواهد التالية مظهرًا سلوكيًا يتعلق بالأمانة

قال تعالى: ﴿إِنَّ اللَّهَ يَأْمُرُكُمْ أَنْ تُؤَدُّوا الْأَمَانَاتِ إِلَىٰ أَهْلِهَا...﴾ (١)	
قال رسول الله ﷺ: «آيَةُ الْمُنَافِقِ ثَلَاثٌ: إِذَا حَدَّثَ كَذَبَ، وَإِذَا وَعَدَ أَخْلَفَ، وَإِذَا أُؤْتِمِنَ خَانَ» (٢).	
قال النبي ﷺ: «كُلُّكُمْ رَاعٍ، وَكُلُّكُمْ مَسْئُولٌ عَنْ رَعِيَّتِهِ، وَالْأَمِيرُ رَاعٍ، وَالرَّجُلُ رَاعٍ عَلَى أَهْلِ بَيْتِهِ، وَالْمَرْأَةُ رَاعِيَةٌ عَلَى بَيْتِ زَوْجِهَا وَوَلَدِهِ، فَكُلُّكُمْ رَاعٍ، وَكُلُّكُمْ مَسْئُولٌ عَنْ رَعِيَّتِهِ» (٣).	

٤ - الأمور التي تُعين على اكتساب خلق الأمانة:

- أ- تقوى الله تعالى.
- ب- محاسبة النفس والمراقبة الدائمة.
- ج- العلم بما يجب أدائه من الحقوق.

(١) سورة النساء: ٥٨.

(٢) صحيح البخاري كتاب: الإيمان باب: علامة المنافق.

(٣) صحيح البخاري كتاب: النكاح باب: المرأة راعية في بيت زوجها.

مهارة الوعي الرقمي

النشاط الرابع:

أنت سفيرٌ لوطنك في العالم الرقمي، كيف تحافظ على أمانة وطنك في مواقع التواصل الاجتماعي؟

.....

القيمة المُستفادَة من الدَّرس ومظاهرها السُّلوكية:

القيمة: (.....)

مظاهرها السُّلوكية:

..... ١ -

..... ٢ -

التقويم

السؤال الأول: ما تعريف الأمانة؟

السؤال الثاني: صنف صور الأمانة (معنوي - حسي) في الأمثلة الآتية:

(حفظ الودائع - حفظ الأسرار - رد الدين - النصح في المشورة)

أمانة معنوية	أمانة حسية

السؤال الثالث: ضع علامة (✓) مقابل الجملة الصحيحة، وعلامة (X) مقابل الجملة غير

الصحيحة:

- ١ - حفظ الأسرار من صور الأمانة. ()
- ٢ - الأمانة تقتصر على الجانب الحسي. ()
- ٣ - العدل والإنصاف من علامات الأمين. ()

السؤال الرابع: ما الأمور التي تُعين على اكتساب خُلُق الأمانة؟

السؤال الخامس: علل أمانة الدين أعظم الأمانات.

السؤال السادس: اكتب علامات الإنسان الأمين.

المصادر والمراجع

- القرآن الكريم.
- إحياء علوم الدين، محمد بن محمد الغزالي، دار ابن حزم، بيروت، ط: الأولى، ١٤٢٦ هـ - ٢٠٠٥ م.
- إغاثة اللّٰهفان من مصاديد الشيطان، محمد بن أبي بكر بن أيوب بن سعد شمس الدين ابن القيم الجوزية، المحقق: محمد حامد الفقي الناشر: مكتبة المعارف، الرياض، المملكة العربية السعودية.
- البداية والنهاية، ابن كثير، تحقيق عبدالله التركي، دار هجر، الطبعة الأولى، ١٤١٧ هـ.
- تاريخ مدينة دمشق، أبو القاسم علي بن الحسن ابن هبة الله بن عبدالله الشافعي المعروف بابن عساكر (٤٩٩ هـ - ٥٧١ هـ)، تحقيق: محب الدين أبو سعيد عمر بن غرامة العمروي، الناشر: دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، ١٤١٥ هـ - ١٩٩٥ م.
- التبصرة، جمال الدين أبو الفرج عبدالرحمن بن علي بن محمد الجوزي (ت ٥٩٧ هـ)، دار الكتب العلمية، بيروت، الطبعة الأولى، ١٤٠٦ هـ - ١٩٨٦ م.
- جامع العلوم والحكم، الإمام زين الدين أبي الفرج عبدالرحمن بن شهاب الدين البغدادي الشهير بابن رجب، تحقيق: شعيب الأرنؤوط، وإبراهيم باجس، (مؤسسة الرسالة للطباعة والنشر والتوزيع)، بيروت، ط: ٨، ١٤١٩ هـ، ١٩٩٩.
- حلية الأولياء وطبقات الأصفياء، أبو نعيم أحمد بن عبدالله الأصبهاني (ت ٤٣٠ هـ)، مطبعة السعادة، ١٣٩٤ هـ - ١٩٧٤ م.
- دليل الطالب لنيل المطالب، الشيخ مرعي بن يوسف الكرمي، المكتب الإسلامي، الطبعة الثالثة، ١٤٠٦ هـ، ١٩٨٦ م.

- دلائل النبوة، أبو بكر أحمد بن الحسين البيهقي، تحقيق عبدالمعطي قلعجي، دار الكتب العلمية - بيروت، الطبعة الأولى ١٤٠٥ هـ - ١٩٨٥ م.
- الذريعة إلى مكارم الشريعة، الراغب الأصفهاني، دار السلام، مصر، ط: الأولى، ١٤٢٨ هـ - ٢٠٠٧ م.
- الروح، محمد بن أبي بكر بن أيوب ابن قيم الجوزية، تحقيق: محمد أجمل أيوب الإصلاحي، دار عطاءات العلم (الرياض) - دار ابن حزم (بيروت)، ط: الثالثة، ١٤٤٠ هـ - ٢٠١٩ م.
- روضة العقلاء ونزهة الفضلاء، عبد الوهاب الشنقيطي، دار السلام، الطبعة الأولى، ١٤١٤ هـ.
- رياض الصالحين، يحيى بن شرف النووي، مكتبة المعارف، الرياض، ط: الثالثة، ١٤١٣ هـ - ١٩٩٣ م.
- سراج الملوك، أبو بكر محمد بن محمد ابن الوليد الفهري الطرطوشي المالكي، مصر، ١٢٨٩ هـ، ١٨٧٢ م.
- سنن أبي داود، سليمان بن الأشعث الأزدي السجستاني، تحقيق: شعيب الأرناؤوط [ت ١٤٣٨ هـ] - محمد كامل قره بللي، دار الرسالة العالمية، ط: الأولى، ١٤٣٠ هـ - ٢٠٠٩ م.
- سنن الترمذي، محمد بن عيسى بن سورة بن موسى بن الضحاك الترمذي، تحقيق: أحمد محمد شاكر وآخرون، مكتبة ومطبعة مصطفى البابي الحلبي - مصر، ط: الثانية، ١٣٩٥ هـ - ١٩٧٥ م.
- السنن الكبرى، البيهقي دار الكتب العلمية، بيروت.

- سير أعلام النبلاء، محمد بن أحمد بن عثمان الذهبي، تحقيق: حسين أسد وآخرون، مؤسسة الرسالة، ط: الثالثة، ١٤٠٥ هـ - ١٩٨٥ م.
- السيرة النبوية، عبدالملك بن هشام، دار الصحابة للتراث، مصر، الطبعة: الأولى، ١٤١٦ هـ - ١٩٩٥ م.
- شرح الأربعين النووية للشيخ محمد بن صالح العثيمين دار الثريا للنشر الطبعة الثالثة ١٤٢٥ هـ - ٢٠٠٤ م.
- شرح العقيدة الطحاوية، علي بن علي بن محمد بن أبي العز الدمشقي، تحقيق: عبدالله بن المحسن التركي - شعيب الأرناؤوط، مؤسسة الرسالة، بيروت - لبنان، ط: الثانية، ١٤١١ هـ - ١٩٩٠ م.
- شعب الإيمان، أبو بكر أحمد بن الحسين البيهقي، تحقيق: مختار أحمد الندوي (مكتبة الرشد للنشر والتوزيع) - الرياض، ط: الأولى، ١٤٢٣ هـ - ٢٠٠٣ م.
- صحيح ابن حبان، أبو حاتم محمد بن حبان بن أحمد التميمي البُستي (ت ٣٥٤ هـ)، تحقيق: محمد علي سونمز، خالص آي دمير، دار ابن حزم - بيروت، الطبعة: الأولى، ١٤٣٣ هـ - ٢٠١٢ م.
- صحيح البخاري، محمد بن إسماعيل البخاري، تحقيق: د. مصطفى ديب البغا، (دار ابن كثير، دار اليمامة) - دمشق، ط: الخامسة، ١٤١٤ هـ - ١٩٩٣ م.
- صحيح الجامع الصغير تأليف محمد ناصر الدين الألباني جمعية إحياء التراث - المكتب الإسلامي الطبعة الثالثة ١٤٢١ هـ - ٢٠٠٠ م الجزء الثاني.
- صحيح مسلم، مسلم بن الحجاج بن مسلم القشيري النيسابوري، تحقيق: محمد ذهني أفندي وآخرون، دار الطباعة العامرة - تركيا، ط: ١٣٣٤ هـ، ثم صَوَّرها بعنايته: د. محمد زهير الناصر، وطبعها الطبعة الأولى عام ١٤٣٣ هـ لدى دار طوق النجاة - بيروت.

- عالم الملائكة الأبرار، عمر بن سليمان بن عبدالله الأشقر العتيبي الناشر: مكتبة الفلاح - الكويت الطبعة: الثالثة، ١٤٠٣ هـ - ١٩٨٣ م
- العقيدة في الله، الشيخ عمر سليمان الأشقر، الطبعة الثانية عشر، ١٤١٩ هـ - ١٩٩٩ م، دار النفائس.
- فتح الباري بشرح صحيح البخاري لأحمد بن علي بن حجر العسقلاني، دار الصفوة الطبعة الأولى ١٤٤٢ هـ - ٢٠٢١ م الجزء الأول.
- الفقه الجلي على المذهب الحنبلي، علي الشربجي / أحمد بن غيث، اللجنة الاستشارية العليا لتطبيق أحكام الشريعة الإسلامية، الكويت، الطبعة الأولى، ١٤٣٥ هـ، ٢٠١٤ م.
- الفوائد للإمام أبي عبدالله محمد بن أبي بكر بن أيوب ابن القيم الجوزية دار ابن حزم الطبعة الرابعة ١٤٤٠ هـ - ٢٠١٩ م.
- القيامة الصغرى، عمر بن سليمان بن عبدالله الأشقر، دار النفائس للنشر والتوزيع، الأردن، مكتبة الفلاح، الكويت، ط: الرابعة، ١٤١١ هـ - ١٩٩١ م.
- القيامة الكبرى، عمر بن سليمان بن عبدالله الأشقر، دار النفائس للنشر والتوزيع، الأردن، ط: السادسة، ١٤١٥ هـ - ١٩٩٥ م.
- المستدرک على الصحيحين، محمد بن عبدالله الحاكم النيسابوري، تحقيق: مصطفى عبدالقادر عطا، دار الكتب العلمية - بيروت، ط: الأولى، ١٤١١ هـ - ١٩٩٠ م.
- مسند الإمام أحمد بن حنبل، الإمام أحمد بن حنبل، المحقق: شعيب الأرناؤوط، وعادل مرشد - وآخرون، (مؤسسة الرسالة للطباعة والنشر والتوزيع)، بيروت، ط: الأولى، ١٤٢١ هـ - ٢٠٠١ م.
- المفهم لما أشكل من تلخيص كتاب مسلم تأليف الإمام الحافظ أبي العباس بن عمر القرطبي دار ابن كثير - بيروت الطبعة الثامنة ١٤٤٤ هـ - ٢٠٢٣ م الجزء الأول.

- منار السبيل في شرح الدليل، أبراهيم بن محمد بن ضويان، دار الأصمعي، الرياض، الطبعة الأولى، ١٤١٨هـ، ١٩٩٧م.
- منتهى الإرادات في جمع المقنع مع التنقيح وزيادات، محمد بن أحمد الفتوحي الحنبلي الشهير بابن النجار، تحقيق: عبدالله بن عبدالمحسن التركي، مؤسسة الرسالة، الطبعة: الأولى، ١٤١٩هـ - ١٩٩٩م.
- نضرة النعيم في مكارم أخلاف الرسول الكريم - ﷺ - تأليف عدد من المختصين بإشراف الشيخ/ صالح بن عبدالله بن حميد إمام وخطيب الحرم المكي، دار الوسيلة للنشر والتوزيع، جدة، الطبعة: الرابعة.
- الموسوعة الفقهية الكويتية، وزارة الأوقاف والشئون الإسلامية، الكويت.

8



قيّم مناهجنا



الكتاب كاملاً